ان لمجموعة الاكتشاف عدة طرائق التعلم :

١- الطريقة الاستقرائية

٢- طريقة الاكتشاف المفتوح

يصمم المدرس في هذه الطريقة انشطة التعليم ويزود الطلبة باشياء وافكار يستخدمونها دون ان يعطيهم اية تعليمات او حتى الهدف من الدرس ، وبالكاد يرشد المدرس الطلبة حينما يطلبون منه ذلك وهذه الطريقة ذات ناية مفتوحة بالنسبة للطريقة السابقة لان الطلبة يتركون لاكتشاف اية علاقات او معلومات عن الاشياء او الافكار في المراحل الاولى لتعلم موضوع معين .

ويمكن في ظل هذه الطريقة ان يعمل الطلبة منفردين او في جماعات وتتيح هذه الطريقة للمدرس الفرصة لكي يلاحظ الطلبة في اثناء عمليهم ويعرف كيف يتعلمون حيث لا تفرض عليهم قيود معينة تحددها اجراءات تقليدية وبالتالي يمكن للمدرس ان يخطط لاستراتيجيات تعلم افضل يستخدمها من هؤلاء الطلبة .

ويمكن استخدام هذه الطريقة من خلال الخطوات التالية :

أ- يعد المدرس المادة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس ويجعلها متاحة للطلبة .

ب- يترك المدرس الطلبة يتعاملون مع هذه المادة التعليمية للوضول الى أي معلومة او قاعدة دون ان يتدخل لارشاد او توجيه الطلبة الا عند الضرورة او عندما يطلبون منه المساعدة.

٣- طريقة الاكتشاف الحر :

تبدا هذه الطريقة من حب الاستطلاع الطبيعي والفضول العلمي للطلبة ولا تكون البداية فيها من المدرس كما هو الحال في الطرائق السابقة ولكن للمدرس في هذه الطريقة دور تربوي يجب ان يقوم بها وهو اظهار الاهتمام بما يفعله الطلبة وتشجيعهم عليه ، وتقديم النصح لهم اذا كان ذلك سوف يؤدي الى تعلم افضل .

وهذه الطريقة تحتاج الى وقت كبير وجهد ايضا وتتطلب امكانات مادية ضخمة لا تتناسب مع ما قد يصل اليه الطلبة من معلومات .

ولا يحتاج الامر هنا على وضع خطوات اجرائية لهذه الطريقة مثلما فعلنا في الطرائق الساقة اذ ان المدرس يجب ان يظهر فقط اهتمامه بعمل الطلبة ويشجعهم الى ان يصلوا الى اكتشاف معني .

وبالنظر الى طرائق الاكتشاف التي عرضناها فيما سبق ، فاننا نجد حسب ترتيبها (باستبعاد طريقة حل المشكلات من هذه المقارنة) ان هناك تزايد في عنصري مباداة الطالب وايجابيته بينما هناك تناقص في احتمال وصول الطالب الى اكتشاف محدد قارن مثلا بين طريقة الاكتشاف الموجه وطريقة الاكتشاف المفتوح او الحر – كذلك نجد تناقضا في احتمال خروج الطلبة بتحصيل متساوي ، و لك لان كفاية كل طريقة حسب ترتيب العرض تتناقص من حيث قدرتها على تزويد الطالب بالمعلومات .

كما ان المدرس يتغير في هذه الطرائق حسب ترتيبها فمن كونه موجها الى مرشد عند الحاجة الى ميسر للتعلم ، الى ملاحظ ومشجع .

وتعد طرائق الاكتشاف التي عرضناها غير عملية اذا طبقت مع الفصول ذات الاحجام الكبيرة ومع مدرس مطالب بان يدرس مقررا مكدسا ومكتظا بالحقائق والمفاهيم والمبادء والنظريات في وقت زمني محدد كما ان هذه الطرائق تحتاج في تنفيذها الى مدرس معد اعدادا خاصا ليس كالاعداد الحالي .

وبالرغم من هذا ووعينا بالظروف التي تحيط بمدرستنا وطلبتنا ومدارسنا الا اننا قد عرضنا هذه الطرائق وغيرها ونترك للمدرس حرية الانتقاء من بينها حسبما يرى فيها من فائدة للطلبة ، وحسب قدرته هو على استخدام الطريقة التي سوف ينفذها بفعالية اكبر فقد يستخدم مدرس ما اكثر الطرائق التقليدية وياتي بافضل النتائج وربما يستخدم مدرس اخر احدث الطرائق وياتي باكثر النتائج سوءا .

٤- طريقة المشروع

ان فكرة المشروع ليست بالجديدة بل ظهرت عام ١٧٧٨ على يد الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو بكتابه المشهور (اميل) والذي يقول فيه لاتعطي درسا شفويا مطلقا بل يجب ان يتعلم الطالب عن طريق الخبرة والتجربة .

انواع المشاريع

تقسم المشاريع الى قسمين :

١- المشاريع الفردية : وهي اليت يكون الطالب مسؤولا بمفرده عن تنفيذ مشروعه ويكون اما مشروع واحد يقوم به طالب واحد فق\ او عدة مشاريع توزع الى مجموعة من الطلبة يقوم كل طالب بتنفيذ مشروع واحد بمفرده يختلف عن المشاريع الاخرى .

٢- المشارع الجماعية : وتكون هذه المشارع باشراك جميع طلبة الصف في انجاز مشروع واحد او يقسمون الى جماعات كل جماعة تقوم بجانب من العمل كي يصلوا الى الغاية النهائية .

٥- طريقة حل المشكلات :

هي من احدى الطرائق التدريسية التي يكون فيها الطالب محور العملية التعليمية ودور المدرس التوجيه والارشاد نحو الهدف التربوي المنشود وتستند الى المبدا القاتل ان الطالب الذي يعمل بنشاط في حل المشكلات يتوصل الى النتائج بكل سهولة لان لديه خبرة في هذا المجال ،وان مفهوم حل المشكلة هو تساؤل مطروح يبحث عن اجابة او هو موقف معقد يحتاج الى حل ولكن متى تقول ان الفرد يواجه مشكلة او انه في موقف مشكل ؟

عندما يكون لدى الفرد هدف واضح يسعى اليه ولكن يحول بينه وبين هدفه عائق او ان ما لدى الفرد من معلومات متاحة وخبرات سابقة غير كافية لكي يتخطى بواسطتها هذا العائق هنا يمكن القول ان الفرد يواجه موقفا مشكلا .

ولكي يحل هذا الفرد هذه المشكلة عليه ان ياخذ في اعتباره جميع ابعاد المواقف حتى يكون على وعي تام بالمشكلة ثم يحددها بدقة ووضوح وفي ضوء فهمه للمشكلة يضع فروضا متنوعة لحلها معتمدا على العلاقات التي يجب ان يدركها بينا لمعلومات المتاحة لديه وخبراته السابقة ثم

يختبر هذه الفروض ليصل الى الحل الصحيح لان هذه الطريقة تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة والمشكلة بطبيعتها هي تحدي للانسان وتطلب منه التفكير والبحث عن حل ويقول (جون ديوي) في تعريف المشكلة بانا حالى حير وشك وتردد تتطلب بحثا او عملا يجري لاستكشاف الحقائق التي تساعد للوصول الى الحل ويجب ان يكون هناك اتفاق عام بين اسلوب حل المشكلات الذي يتضمن الخطوات الاتية :

١- الشعور بالمشكلة :

٢- تحديد المشكلة وتوضيحها .

٣- جمع المعلومات حول المشكلة .

٤- وضع الفرضيات

٥- اختيار صحة الفرضيات

٦- الوصول الى الاستنتاج والتعميم .

ويمكن تحويل هذه الخطوات الى طريقة للتدريس كما ان اعتماد هذه الخطوات تتطلب من المدرس فهما ووعيا كاملين بابعاد كل خطوة وما تحتاجها من شروط مثل توفير جو فيه حرية كاملة لكي يستطيع الطالب التفكير وان تكون المشكلة مناسبة لخبرات الطلبة وملائمة لقولهم فبعد ان تحدد تجميع المعلومات عنها وتضع الفرضية ووضع الحولو المقترحة للمشكلة واختيار واحد من هذه الحلول ثم تختبر الفرضية التي وضع الاختيار عليها وفي النهاية الوصول الى الاستنتاج والتعميم والتطبيق .

ولهذه الطريقة خطوات يمكن ان يستخدمها المدرس وهي :

١- ان يهيئ المدرس الموقف التعليمي بحيث يتضمن بعض المعلومات والبيانات المناسبة .

٢- ان يطلب من الطلبة اكتشاف معلومة معينة او قاعدة ما من البيانات المتاحة ، ويتركهم يعملون دون تدخل منه .

استراتيجيات التعليم والتعلم :

يريجع اصل مصطلح استراتيجية الى اللغة اليونانية وهو " استراتيجوس وتعني القائد وهذا المصطلح يستخدم في العلوم العسكرية بمعنى الخطة العامة التي يرسمها القائد من اجل تحقيق هدف او عدة اهداف محددة او بمعنى فن القيادة او الخطة العامة للمعركة او للحملة العسكرية الشاملة ومن ثم استعانت العلوم التربوية هذ المصطلح ويعني في هذا المجال الخطة او السياسة التي ترسم لتحقيق اهداف تعليمية واذا طوعنا هذا المعنى يلائم عملية التعليم والتعلم فالاستراتيجية تعني " مجموعة من الخطوات او الخطوات الارشادية التي توجه المدرس الى تحقيق اهداف تدريسية محددة " ويمكن ترجمة هذا التعريف الى تعريف اجرائي للاستراتيجية بانها " مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات التي يمكن للمدرس ترجمتها الى طرائق تدريس ومهارات تدريسية تتلاءم مع خصائص المتعلم وطبيعة المقرر الدراسي والامكانيات المتاحة وذلك لتحقيق هدف او مجموعة من الاهداف التعليمية المحددة " .

ولما كان الاهتمام الان قد انتقل من عملية التعليم الى عملية التعلم ومن الفصل بينهما ال ربطهما وتوضيح التفاعل بينهما فيما اصطلح عليه بعملية التعليم والتعلم فان دور المدرس لم يعد هو الوحيد الذي يؤدي اثناء العملية التعليمية ولكن اصبح للمتعلم دورا في هذه العملية .٤

ولما كان مصطلح التدريس يعطي انطباعا بان هناك فردا يقوم بالتدريس لاخر وبالتالي فالاتصال اثناء العملية التعليمية يكون في اتجاه واحد وهذا يتنافى مع النظرة السائدة حاليا عن العملية التعليمية ولذا فاننا نفضل استخدام مصطلح التعليم والتعلم لانه يتماشى م الفلسفة الحديثة للتربية التي ترى ان للمدرس دور وان العملية التعليمية تجري في عدة اتجاهات من المدرس الى المتعلم ومن المتعلم الى المدرس وبين المتعلمين وبعضهم .

وبناء على هذا نفضل استخدام مصطلح استراتيجيات التعليم والتعلم بدلا من مصطلح استراتيجيات التدريس وذلك تاسيسا الى النظرة الحديثة للعملية التعليمية .

وسوف نتناول بعض استراتيجيات التعليم والتعلم ومنها :

١- استراتيجية حل المشكلات .

٢- استراتيجية الاكتشاف .

٣- استراتيجية التعليم في مجموعات صغيرة .

٤- استراتيجية تفريد التعليم (او التعليم الفردي) .

٥- استراتيجية لعب الادوار .

٦- استراتيجية التعلم الذاتي .

٧- استراتيجية التعلم والتعاوني .

التخطيط للانشطة التعليمية :

تعتبر الانشطة التعليمية عنصرااا مهما من عناصر المنهج فهي تساعد في تكوين عادات ومهارات وقم واساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم ونقصد بالنشاط التعليمي هنا كل نشاط (جهد انساني هادف) يقوم المدرس او الطالب او كلاهما سواء كان هذا النشاط داخل المدرسة او خارجها طالما انه يتم تحت اشراف المدرسة وبتوجيه منها .

والجدير بالذكر ان النشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الاخرى .

اذا انه يتخلل كل المواد الدراسية بل هو جزء مهم من المنهج المدرسي بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل .

ونود ان نؤكد انه اذا اقتنع المدرس بان هناك ضرورة لاستخدام عدد متنوع من الانشطة التعليمية في تدريسه فان السؤال الذي يفرض نفسه عندئذ هو : على أي اساس يتم الاختيار بين انواع الانشطة المختلفة ؟

الحقيقة التي نود ان نؤكدها هنا هي ان المدرس نفسه قادراً على تحديد أي الانشطة يستخدم فهو الذي يعيش عملية التدريس وهو الذي يعرف امكانات طلبته وامكاناته هو وامكانات المدرسة واذا توفر للمدرس امكانات لاستخدام اكثر من نشاط وكان عليه ان يفاضل بينها فان مجال التجريب مفتوح امامه .

معايير وضع خطة للانشطة التعليمية :

هناك بعض الاسس التي يجدر مراعاتها عند وضع هذه الخطة لعل من اهمها :

١- تتوقف قيمة النشاط على مدى اسهاماته في تعليم الطلبة وتاثيره على نموهم العلمي والادبي والاجتماعي لان النشاط ليس هدفا في حد ذاته.

٢- تنبثق الانشطة من حياة المدرسة وواقعها وظروفها وظروف البيئة المحيطة بها وهناك صورة محددة للنشاط المدرسي غير انها تحدد في ضوء ميول الطلبة ومواهبهم وظروف البيئة مشكلاتها .

٣- يتصف برنامج النشاط بالتغير المستمر بحيث يستجيب للتطور في حاجات الطالبة وميولهم وللتغير في الظروف البيئية والمدرسية .

٤- يخدم برنامج النشاط اكبر عدد ممكن من طلبة المدرسة .

٥- برنامج النشاط المدرسي امر ضروري بجانب النشاط الحر الذي يمارسه الطلبة وهو برنامج تعليمي منظم ومقصود .

٦- يتم تقويم النشاط في ضوء تحقيقه للاهداف المتفق عليها على ان يكون التقويم مستمرا وشاملا .

٧- تنوع الانشطة التعليمية ومشاركة اكبر عدد من الطلبة فيها من المعايير الاساسية لنجاح الانشطة التعليمية .

انشطة وتكليفات :

١- تخير درس من دروس مادة تخصصك في احد صفوف المرحلة الاعدادية او الثانوية وضع خطة مناسبة لتدريسه .

٢- ناقش مع استاذك اوجه القصور في اساليب التخطيط للتدريس المتبعة حاليا ومقترحاتك لتحسينها .

٣- ضع خطة اجرائية للنشاط التعليمي في مجال تخصصك في احدى المرحلتين الاعدادية او الثانوية .

مهارات تنفيذ الدروس :

تعرضنا فيما سبق للجانب الرئيسي الاول من جوانب عمل المدرس وهو التخطيط لعملية التدريس وما تتطلبه هذه العملية من مهارات مثل صياغة اهداف الدرس وتحديد عناصر محتوى الدرس واقتراح الوسائل التعليمية التي يمكن الاستفادة منها في التدريس وما على ذلك والان دعنا ننتقل الى الجانب الارئيسي الثاني وهو تنفيذ الدروس داخل الفصل ولعلك تدرك معنى ان هذا الجانب لا يقل اهمية عن الجانب الاول ان لم يكن يفوقه فهو المراة الصادقة لعمل المدرس وعيار نجاحه في اداء مهام وظيفته عل الوجه الاكمل كملا يتيقن عليك ان تدرك ان العرض الجيد للدروس يتطلب الدراية التامة بطرائق التدريس المختلفة والخطوات التي يجب عليك اتباعها عند استخدام كل منها في الدريس وخاصة تلك التي تتفق مع طبيعة مادة تخصصك .

والان نتناول مجموعة من المهارات المرتبطة بتنفيذ الدروس داخل الفصل وهي :

١- التهيئة للدرس .

٢- عرض الدرس .

وفي ادناه قائمة منع المشكلات داخل الصف تتناول القائمة التالية بعض الممارسات (افعل ، ولا تفعل) التي يمكن ان ستخدمها المدرس لمنع حدوث المشكلات داخل الصف :

افعل	لا تفعل
١- كن مستعدا جيدا لكل صف من الصفوف	١- لا تحاول ان تضيع الوقت بتكليف الطلبة بمهام غير مفيدة
٢- استخدام انشطة تدريسية وتعليمية تدور حول الطالب	٢-لا تصنع قواعد اصطلاحية وغير مفيدة لتظهر سلطتك او لتعاقب الطلبة
٣- ضع قواعد عادلة ومعقولة افرضها على طلبتك	٣-لا تعاقب الطالب المخطئ نتيجة لمشاجرة في الصف
٤- اشراك الطلبة في القواعد واشرح السبب وراء كل منها	٤-لا تعاقب الصف كله بسبب تصرف البعض

٥- اشراك الطلبة في وضع قواعد السلوك في الصف	٥-لا تكن قاسيا وغير مرن في وضع النظام
٦- كن عل استعداد للتوافق	٦-لا تحمل الضغائن لطلبتك
٧- استخدم تنوعا من الانشطة التدريسية والتعليمية في صفك	٧-لا تحاول ان تتساهل مع الطلبة عند ملاحظتك لسلوك غير السوي
٨- اعط الطلبة فرصا للتحدث والتحرك والتعبير عن انفسهم في الصف	٨-لا تفقدصبرك او تحكمك في نفسك
٩- انشغل بسلوك مهني راقي المستوى في كل الاوقات	٩-لا تستخدم عقوبات بدنية كثيرة في لان المدارس تمنعها والاباء تعترض عليها
١٠- احفظ اسماء طلبتك وخاطب كل منه باسمه	١٠-لا تبالغ في الجدية لدرجة الخطا
١١- اهتم باخلاص بانشطة الطلبة خارج الصف	١١-لا تنتظرمن المدير او الموجه يتعامل مع مشكلاتك النظامية في الصف
١٢- اشترك ف انشطة اضافية للمنهج تتعلق بالطلبة .	١٢-لا تهدد بما لا تستطيع
١٣- استخدم تعزيزا مخلصا وايجابيا	١٣-لا تسخر من الطلبة
١٤-اصبر على الطبة عندما يخطءوم من حين لاخر	١٤-لا توقعهم في حيرة
١٥- استخم التعزيزات الايجابية المتنوعة	١٥-لا تعط عقوبات يعتبرها الطلبة ثوابا

١٦- كن متسقا في معاملتك للطلبة	١٦-لا تتورط في مجاملات مع الطلبة
١٧- تذكر ان المراهقين ممتلءون بالطاقة ويمكن ان يكون متحمسين احيانا	١٧-لا تعط عقوبة تكون غير مناسبة لسلوك سيئ
١٨- اخبر اولياء امور الطلبة عن نجاح ابنائهم	١٨-لا تبحث عن المتاعب

١٩- اسس قواعد للسلوك في بداية كل مقرر	١٩-لا تستخدم الاختبارات والواجبات كعقاب
٢٠- اعط اهتماما فرديا لكل طالب	٢٠-لا تكن ودودا مع الطلبة اكثر من اللازم
٢١- اعترف باخطائك	٢١-لا تصنع مع الطلبة مجموعة مدللة
٢٢- تاكد من ان كل طالب لديه معيارا للنجاح والمكانة	٢٢-لا تصرخ في الطبة
٢٣- حاول ان تضفي لمسة مرح على طلبتك وكن قادرا على الضحك ٢٤- تلمس احترام وتعاون طلبتك ٢٥- اجعل مزاجك رهن تحكمك ٢٦- افرض تنظيمات المدرسة ٢٧- عامل الطلبة برقة واحترام	٢٣-لا تسمح لنفسك بالارهاق والضيق ٢٤- لا تستخدم التهديد كاسلوب وحيد للسيطرة على الطبة ٢٥-لا توقع العقاب وانت غاضب ٢٦-لا تتوقع ان يعاملك الطلبة باحترام ان لم تحترم مشاعرهم .

مهارات تنفيذ الدروس :

تعرضنا فيما سبق للجانب الرئيسي الاول من جوانب عمل المدرس وهو التخطيط لعملية التدريس وما تتطلبه هذه العملية من مهارات مثل صياغة اهداف الدرس وتحديد عناصر محتوى الدرس واقتراح الوسائل التعليمية التي يمكن الاستفادة منها في التدريس وما على ذلك والان دعنا ننتقل الى الجانب الرئيسي الثاني وهو تنفيذ الدروس داخل الفصل ولعلك تدرك معنى ان هذا الجانب لا يقل اهمية عن الجانب الاول ان لم يكن يفوقه فهو المراة الصادقة لعمل المدرس وعيار نجاحه في اداء مهام وظيفته عل الوجه الاكمل كملا يتيقن عليك ان تدرك ان العرض الجيد للدروس يتطلب الدراية التامة بطرائق التدريس المختلفة والخطوات التي يجب عليك اتباعها عند استخدام كل منها في الدريس وخاصة تلك التي تتفق مع طبيعة مادة تخصصك .

والان نتناول مجموعة من المهارات المرتبطة بتنفيذ الدروس داخل الفصل وهي :

١- التهيئة للدرس .

٢- عرض الدرس .

٣- استخدام الاسئلة الشفوية

٤- استخدام الوسائل التعليمية

٥- ادارة الفص والتفاعل مع الطلبة .

وفيما يلي بعض الجوانب الاساسية المرتبطة بهذه المهارات :

اولا: التهيئة للدرس :

عليك ان تدرك في البداية الفرق بين التمهيد للدرس والتهيئة للدرس والتهيئة للدرس ، فالتمهيد للدرس ينحصر في التمهيد المنطقي للمادة العلمية الجديدة أي ان الاهتمام الاول للمدرس يقتصر على محتوى الدرس فق\ وبالرغم من اهمية هذا الجانب الا انه يهمل ما لدى الطلبة من مشاعر اهتمامات ينبغي فهمها التفاعل معها مما يجذب انتباههم ويضمن مشاركتهم وتفاعلهم اثناء الدرس وهذا ما يقودنا الى المصطلح الثاني وهو التهيئة للدروس ويقصد بها كل من يصدر من

المدرس من اقوال او افعال يقصد اعداد الطلبة للدرس الجديد حيث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول والاستجابة لموضوع الدرس .

اهداف التهيئة للدروس : تهدف التهيئة للدروس الى تحقيق اهداف متنوعة من اهمها :

١- تركيز انتباه الطلبة على المادة التعليمية الجديدة كوسيلة لضمان اندماجهم في الدرس ولعلك ادركت من دراستك لعلم النفس اهمية الدافعية في التعليم والتعلم اذ يؤكد علماء النفس على اهمية قيم الدمس باستشارة دافعية الطلبة للتعلم بتهيئتهم لبدء دورة جديدة من النشاط التعليمي .

٢- تقديم اطار مجعي لافكار والمفاهيم التي يتضمنها الدرس وقد اثبتت بعض البحوث ان اعطاء الطلبة فكرة عن محتوى الدرس او ما هو متوقع منهم مقدما يساعد على فهم الدرس وتحقيق الاهداف .

٣- تحقيق الاستمرارية في التعليم والتعلم عن طريق ربط الدرس بما سبق ان تعلمه الطلبة حيث يصبح التعلم ذا معنى اذا ارتبطت المعلومات الجديدة بما سبق ان تعلمه الطلبة عن طريق ادخالها في الخريطة المعرفية مما يكون صورة متسقة عن العالم المحيط بهم .

٤- تقويم تعلم الدروس السابقة :

العوامل التي يجب مراعاتها عند اختيار اسلوب التهيئة للدرس :

هناك مجموعة من العوامل التي يجب مراعاتها عند اختيار اسلوب التهيئة لعل من اهمها :

١- موفع الدرس من المنهج الدراسي .

٢- مرفعا لدرس من اليوم الدراسي .

٣- خصائص المتعلمين .

٤- جوانب التعلم المتضمنة في الدرس .

الشروط الواجبة في مرحلة التهيئة للدرس :

١- ان تكون التهيئة مرجزة قدر الامكان اذ ان طول الوقت الذي تستغرقه التهيئة يؤدي الى ملل الطلبة وفقدان الدافعية الرغبة في التعليم والتاثير على الوقت المخصص لعرض الدرس.

٢- ان تكون التهيئة مشوقة كي تسهم في تحقيق الدافعية للتعلم لذا ينبغي على المدرس انتقاء اساليب التهيئة التي تحقق التشويق اللازم حسب موضوع الدسر وذلك مثل بيان القيمة الوظيفية للمعلومات المتضمنة لدرس في حياة الطلبة او وضع الطلبة امام مشكلة او عرض وسيلة وما الى ذلك .

٣- ان ترتبط المعلومات التي تتضمنها التهيئة للدرس بموضوعية مما يفيد في عرض المعلومات المتضمنة به .

بقي عليك ان تعلم ان التهيئة للدرس ليست قاصرة على بدايته فقط اذ يتضمن الدرس عدة انشطة يحتاج الى تهيئة خاصة كي يتحقق الهدف منه ، فاذا كنت تسعى مثلا الى قيام طلبتك بمشروع واذا كنت تنوع عرض قيلم تعليمي اثناء الدرس فانت بحاجة الى تهيئة الطلبة لما سوف يشاهدون واهمية ذلك بالنسبة لموضوع الدرس وبعبارة اخرى فانت تحتاج على التهيئة عند بداية كل نشاط تعليمي تقوم به اثناء الدرس مما يسهل الانتقال التدريجي على المادة التعليمية الحديثة .

ثانيا: عرض الدرس :

يتطلب ذلك اتقان الحقائق والمفاهيم والنظريات والمهارات المتضمنة في الدرس واعلانات القائمة بينها مما يساعد على عرضها بطريقة تيسر فهم الطلبة لها كما يجب عليك ان تتوخى البساطة في عرض محتوى الدرس وان يكون العرض متسلسلا بطريقة منطقية سيكولوجية تيسر فهمها ومن الامور المهمة التي يتيقن مراعاتها في هذا المجال ان يكون العرض شيقا يضمن دافعيا الطلبة للتعلم ويرتبط هذا الامر بما يسمى تنويع المثيرات من اجل استحواذ على انتباه الطلبة اثناء الدرس وذلك عن طريق التنويع المقصود في اساليب عرض الدرس مما يسهم في تحقيق الاهداف التالية :

- تركيز انتباه الطلبة للدرس بصفة مستمرة .
- التاكيد على النقاط الهامة في الدرس .
- تغيير ايقاعا لدرس مما يحقق التشويق والاثارة .

وفيما يلي بعض الاساليب المختلفة لتنويع المثيرات وخصائص كل منها :

١- التنويع الحركي :

يتعين على المدرس ان يغير من موقعه في حجرة الدراسة فلا يظل واقفا في مكانه بل ينتقل داخل الفصل ويقترب من الطلبة مما يسهم في تغيير الرقابة وبساعد على جذب انتباه الطلبة غير انه مراعاة عدم المبالغة في الحركة بحيث يبدو المدرس عصبيا امام الطلبة ويشتت انتباههم ويثير اعصابهم .

٢- تحقيق الفاعل المثمر داخل الفصل :

لعلك تعلم ان التفاعل المثمر داخل الفصل من العوامل التي تؤدي الى زيادة فعالية التعليم والتعلم وفيما يلي بعض انماط التفاعل :

أ- التفاعل الخطي او احادي الاتجاه :

حيث تتمركز الانشطة حول المدرس مثلا عندما يحاضر او يقدم عرضا توضيحيا للفصل ككل ، وهنا المدرس يرسل ولا يستقبل والطالب سلبي لا يفكر ولا يسال المدرس ولانتاج الفرصة لتقويم مدى تعلمه وهذا اقل انماط التفاعل فعالية .

ب – التفاعل بين المدرس وطالب :

وهذا ما يطلق عليه التفاعل ثنائي الاتجاه ويحدث عندما يوجه المدرس سؤالا الى احد الطلبة فيجب عنه او يوجه انتباه طالب للاشتراك في المناقشة او عندما يوجه احد الطلبة سؤالا للمدرس .

ح - التفاعل بين المدرس ومجموعة الطلبة :

وهنا تكون الانشطة التعليمية متمركزة حول الطالب مثلا قد يثير احد الطلبة سؤالا او مشكلة فيقوم المدرس بنوجيه السؤال الى طالب اخر كي يجيب عنه او يبدي رايه فيه وقد يطلب من احد الطلبة توضيح نقطة معينة وهكذا .

ويعد الطالب اكثر انماط التفاعل فعالية حيث يتيح العديد من فرص التفاعل وتبادل الخبرات بحيث ينقل الطالب افكاره وخبراته للاخرين ، والمدرس الكفء لا يقتصر على نمط واحد بل

يستخدم جميع الانماط في الدرس الواحد وفق ما يتطلبه الموقف مما يسهم في تنويع المثيرات ويجذب انتباه الطلبة ويشوقهم لموضوع الدرس .

٣- تنويع الحواس :

لا شك اننا نستخدم الحواس الخمس باعتبارها قنوات اتصال في ادراكنا للعالم الخارجي المحيط بنا، وقد اكدت بعض البحوث ان قدرة الطلبة على الاستيعاب تزداد بشكل جوهري اذا ما ستخدمنا حاستي السمع والبصر على نحو متبل في تحصيلهم المادة الدراسية لذا يتيقن عليك ان تعد دروسك بحيث تخاطب كل قنوات الاتصال عند الطالبة قدر الامكان مما يعمل على تنويع المثيرات عن طريق الانتقال من حاسة الى اخرى .

٤- الصمت :

التوقف عن التحدث لفترات قصيرة جدا يمكن ان يستخدم كاسلوب لتنويع المثيرات وتحسين عملية التعليم والتعلم ومن اهم وظائفه :

- التاكيد على اهمية نقطة معينة ؟
- جذب انتباه الطلبة عن طريق المقابلة بين الصمت والكلام .
- تجزئة مادة التعلم الى وحدات اصغر مما يساعد في تحقيق فهم افضل لها .
- اظهار عدم الموافقة على سلوك غير مرغوب فيه من احد الطلبة .

ثالثا: الاسئلة الشفوية :

كثيرا ما يستخدم المدرس الاسئلة الشفوية اثناء التدريس اذ تسهم في تحقيق اهداف عديدة من اهمها :

١- الاسهام في جذب انتباه الطلبة للدرس واستثارة اهتمامهم ودافعيتهم للتعلم .

٢- تعرف مدى تحقيق الطلبة لاهداف الدرس التي تم تحديدها وهو ما يعرف بالتقويم البنائي او المستمر لعملية التدريس .

٣- استثارة تفكير الطلبة وتنمية التفكير الابتكارية والتفكير الناقد لديهم .

٤- مراجعة الدروس السابقة والواجبات المنزلية .

٥- الاسهام في تنمية الاتجاهات المرغوبة لدى الطلبة ، وتكوين الميول وتزويد الطلبة بطرائق جديدة للتعامل مع المادة الدراسية .

٦- تحسين بعض طرائق التدريس وعلى الاخص طريقة المحاضرة او العرض الشفوي .

٧- توظيف الكتاب المدرسي .

٨- تقويم استخدام الوسائل التعليمية .

نواتج ومخرجات عملية التعلم :

المنهج منظومة لمضمون التعليم ترمي الى اكساب الطالبة معارف ومهارات واتجاهات بعينها وتعديل سلوكهم على نحو معين ويشير هذا الى عدة امور لعل من اهمها :

١-ان هناك مخرجات متعددة او نواتج للتعلم انماط سلوكية مختلفة تعلم مهارات مختلفة ، مستويات مختلفة للمعرفة .

٢- ان هناك عملية اختبار لمخرجات معينة يسعى نظام تعليمي معين ومن ثم المنهج الى تحقيقها وبعبارة ابسط هناك تصور معين لما يجب ان يكون عليه الطلبة بعد انهائهم مرحلة دراسية معينة او مرورهم بمواقف تعليمية محددة .

٣- ان المنهج يمثل الجانب الكيفي في العملية التربوية اذ ينطلق من تحديد المخرجات المرتبطة للتعلم ويستخدم كافة الاساليب والوسائل والامكانيات بصورة مقصودة ومخططة من اجل تحقيقها .

ومخرجات (او نواتج) التعلم التي يسعى المنهج الى تحقيقها تسمى الاهداف التعليمية التي تتمثل في :

التحصيل : وهو ناتج من نواتج التعلم التي ترتبط ارتباطا مباشرا بتحديد الاهداف التدريسية وتحديد المعلومات والمعارف التي يحصل عليها الطالب ضروريات التعلم **وذلك يرجع الى :**

١- سعى الانسان الدائم الى المعرفة للبحث عن اجابات لما يقابله او يواجهه من مشكلات والتكيف ظواهر المجتمع واحداثه ومواقف الحياة.

٢- المعلومات والمعارف التي يحصل عليها الطالب تؤثر في جوانب شخصيته لذا ينبغي ان ترتقي هذه المعلومات والمعارف بقدرة المتعلم على التعلم الذاتي وان تكون ذات وظيفة بالنسبة للمتعلم وان تكون دقيقة ومسايرة لاحداث التطورات.

الاتجاهات : ان الاتجاهات والادراكات تلون كل خبرة من خبراتنا وانها المصفات التي يمر بها جميع انواع التعلم وتحدث من خلالها وقد اعتبرها البعض جزءا اساسيا من نسق الذات لدى المتعلم ويشير على جميع الانساق الاخرى ، والمدرسون الفاعلون يدخلون في اعتبارهم اتجاهات المتعلمين وادراكهم ثم يشكلون دروسهم لتنمي الاتجاهات والادراكات الموجبة عند هؤلاء المتعلمين فالمدرس الجيد هو الذي يحدد اهدافه التدريسية تحديدا واضحا بما يكفل تحسين هذه الاتجاهات .

المهارات الحياتية : وهي ناتج من نواتج التعلم التي تسعى الاهداف التدريسية الى تحقيقها عند المدرس ونعني بها المهارات اللازمة للفرد لممارسة حياته اليومية ونشاطاته الحياتية في البيئة وتشمل :

المهارات : مهارات ادارة الوقت والجهد والمال واتخاذ القرارات والاتصال مع الاخرين والمهارات الحياتية باعتبارها مهارات اساسية لا غنى للفرد عنها في تفاعله مع مواقف حياته اليومية يمكن تمييزها الى نوعين رئيسيين هما :

- **مهارات خاصة** : وتشمل القراءة – الكتابة – الحساب – الاتصال – صناعة القرار – حل المشكلات ٠ التخطيط لاداء الاعمال – ادارة الوقت والجهد – ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات – حل المشكلات – ادارة الموارد البشرية وغير البشرية – ادارة اقتصاديات الفرد والاسرة – ادارة مواقف الصراع واجراء عمليات

التفاوض – ادارة ومواقف الازمات والكوارث = ممارسة التفكير الناقد – ممارسة التفكير المبدع .

- **المهارات الحياتية العملية** : وتشمل العناية الشخصية باعضاء الجسم العناية بالملبس واعداد الاطعمة واستخدام الادوات والاجهزة المنزلية والعناية بالادوات الشخصية واجراء بعض الاسعافات الاولية وحسن استخدام موارد البيئة وترشد الاستهلاك .

وتتاثر عناصر منظومة المنهج التعليمي بمحور المهارات الحياتية والتي من انواعها: مهارات عامة – مهارات حرية – مهارات المراهقين – مهارات للصغار – مهارات للكبار – مهارات النجاح المهني – مهارات انتاجية – مهارات خدمية – مهارات داخل المدرسة – مهارات بيئية = مهارات للطفل – مهارات للمعاقين – مهارات داخل المنزل .

ونظرا لان التغيرات التي اصبحت تحدث في العالم اليوم بقفزات مقاجئة وسريعة وهي اشبه ايضا بالثورات المفاجئة لذا كان حريا بالنظام التربوي في مجتمعنا ان يضع في اعتباره دائما استيعاب هذه التطورات والتغيرات وذلك لصالح الوطن والمواطن معا ولا تيتاتى ذلك الا باستيعاب المنهج التعليمي لكافة المهارات الحياتية لذا كان من الضروري اكساب المتعلم نظريا وتطبيقيا من خلال المناهج التعليمية والمهارات الحياتية اللازمة لهم للتكيف مع البيئة والمجتمع والاستعانة بها في كافة المشكلات الحياتية التي تواجههم في عصر اصبحت فيه التكنولوجيات والمعلوماتية تطغيان على كافة مناشط حياة المجتمعات .

كيف يصاغ الهدف السلوكي :

حتى يصاغ الهدف السلوكي صياغة جيدة ينبغي ان يكتب بصورة اجرائية بمعنى ان يصاغ بطريقة تمكننا من ملاحظته وقياسه وبالتالي يجب ان يتكون من :

(ان + الفعل الاجرائي + الطالب + مصطلح من المادة + الحج الادنى من الاداء او شروط الاداء) .

ويعتمد الحد الادنى للاداء وشروط الاداء على طبيعة الهدف والمستوى المبدئي للطلبة ويرجح استخدامها فيما يتعلق بالاهداف المهارية ا ذ لا يصلح للاداء معنى بدون وجود حد ادنى او شروط واضحة اذ تتصل بوجه خاص بالسرعة والاتقان .

والافعال الاجرائية تختلف باختلاف نوع الهدف ومستواه وسوف نوض٠ لك مجموعة من الافعال السلوكية (الاجرائية) المستخدمة في صياغة الاهداف بمختلف مجالاتها ومستوياتها ولهذا يلزم ان تعرف اولا مجالات الاهداف فالاهداف تنقسم الى ثلاث مجالات رئيسية ترتبط بجوانب التعلم المختلفة .

المجال المعرفي :

ويصنف هذا المستوى الى ستة مستويات وهي :

١- **التذكر (المعرفة)** : ويعني هذا المستوى بتذكر خصوصيات فرع من فروعالمعرفة مثل مصطلحاته وحقائقه ومبادئه وتعميماته وقوانينه ونظرياته ومن امثلة الافعال الاجرائية التي تستخدم عادة في هذا المستوى (يذكر ، يتعرف على ، يسمي ، يتلو ، يكتسب ، يحدد ، يعرض ، يصف ، يختار) .

٢- **الفهم** : وفيه يستطيع المتعلم ان يعبر عما درسه من افكار تعبيرا يختلف عما اعطي له او عرض عليه بلغته الخاصة بشرك توفر الدقة والامانة ومن امثلة الافعال الاجرائية التي تستخدم عادة في هذا المستوى (يصف ، يعبر ، يبين بالرسم ، يشرح ، يفسر ، يناقش ، يصيغ باسلوبه ، يوضح القاعدة بمثال ، يستنتج ، يلخص ، يمييز).

٣- **التطبيق** : يستطيع المتعلم في هذا المستوى ان يستخدم ما درسه من معلومات في مواقف جديدة ومن امثلة الافعال المستخدمة عادة في هذا المستوى (يطيق ، يستخدم ، يعلل ، يجرب ، يحسب ، يكتشف ، يعدل) .

٤- **التحليل** : هو قدرة المتعلم على تجزئة الموضوع الى مكوناته الاساسية او اجزائه بحيث يتضح التدرج الهرمي للافكار الرشيسية وتتضح العلاقات بين هذه الافكار والارتباط بينها ويساعد هذا التحليل على توضيح الفكرة ومن امثلة الافعال المستخدمة عادة في هذا المستوى (يبرهن على صحة ، يقارن يفسر ، يميز بين) .

٥- **التركيب** : فيه يصبح المتعلم قادرا على جمع عناصر او اجزا ء لبناء نظام متكامل او وحدة جديدة يرتبها ويربط بينها وبوصل الى نمط او تركيب لم يكن موجودا من قبل ، مثل التوصل الى خط للعمل او اقتراح طرائق لاختتبار الفروض او اشتقاق علاقات مجردة ، ومن امثلة افعال هذا المستوى (يركب ، يخطط ، يقترح ، يجمع ، ينتج ، ينظم ، يصمم تجربة ، يشتق) .

٦- **التقويم** : يقصد به الحكم الكمي والكيفي على موضوع او طريقة او اسلوب في ضوء معايير يضعه المتعلم او تعطي له ، ويشمل هذا الاصدار حكم في ضوء معايير يضعه المتعلم اوتعطى له ، ويشمل ه ذا اصدار حكم في ضوء معايير محدد ، ومن امثلة افعال هذا المستوى (يصدر حكما على ، ينقد ، يقدر قيمة ، يبين التناقض ، يوازن بين ، يبرر) .

المجال الوجداني :

وهو المجال الذي يحوي اهدافا تصف تغيرات في الميول والاهتمامات والاتجاهات والتقديرات وسمات الشخصية ، ومن امثلة الافعال السلوكية المستخدمة عادة في هذا المجال (يوافق على ، يمتدح ، يعاون في ، يعبر عن استمتاعه ، يستحسن ، يبدي رغبة مستمرة في ، يتحمل مسؤولية ، يعارض ، يتحمس الى ، يقبل على ، يبدي اعجابه ب) .

المجال المهاري :

وهو المجال الذي يتصل بقيمة الجوانب الجسمية والتنسيق في الحركات والتوافق بين المهارات العقلية والحركية ويتم التعليم فيه عادة في اربع مراحل هي :

١- ملاحظة اداء شخص ماهر .

٢- تقليد العناصر الاساسية للمهارة .

٣- التمرين بتكرار وتتابع عناصر المهارة مع تقليل الجهد .

٤- اتقان المهارة مع احتمال زيادة الاتقان .

ومن امثلة هذا المجال (يتمكن من ، يكون قادرا على ، يستطيع ان ، يتقن ، يستخدم.

مصادر اشتقاق الاهداف :

هناك عدة مصادر تساعدنا على اشتقاق الاهداف منها :

١- **فلسفة المجتمع واهدافه التربوية** : فالمؤسسة التربوية تعمل في بيئع ولكي تكون منفتحة عليها متفاعلة معها تؤثر وتتاثر بها ، ينبغي ان لا تكون منعزلة عنها وذلك بان تكون اهدافها مشتقة من المجتمع والبيئة المحيطة بها من خلال التعرف

على جوانب القوة والضعف التي تؤثر بها البيئة في عمليات التربية ، بحيث يكتسب الفرد من العملية التربوية المعلومات والمهارات والقدرات والميول التي لها اهمية في المجتمع وتعريف الطلبة بمصادر مهمة في تخصصه المهني والعلمي .

٢- **خصائص نمو الطلبة وخبراتهم**: ان العملية النهائية لعملية التعلم هو احداث تغير في سلوك المتعلم ولتحقيق ذلك ينبغي التعرف على خصائص المتعلمين من حاجات وقدرات وميول واتجاهات بتعا لمراحل نمو المتعلمين ومطالب هذه المراحل من نواحي النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والمهني ومراعات هذه الخصائص عند اشتقاق الاهداف وخصائص المتعلمين عليها من خلال نظريات التعلم او ملاحظة المتعلمين في واقف معينة وجمع البيانات عنهم او استخدام المقابلة او دراسة الحالة.

٣- **طبيعة المواد الدراسية** : لكل مادة دراسية طبيعتها الخاصة فمادة النحو تختلف عن التاريخ ومادة الفيزياء تختلف الجغرافية ، وهكذا فالمادة هي التي تحدد الهدف السلوكي المحدد لها .

٤- **الاتجاهات والتطورات الحديثة** :اخذين بنظر الاعتبار التطور الحاصل على جميع الاصعدة فطرائق تدريس اللغة العربية ليس هي كما كانت عليه في الزمن السابق ، بل دخلت الالة وطورتها والتحديد الحاسوب في تدريس جميع المواد الدراسية .

طرائق التعليم والتعلم

ثالثا: مجموعة التعليم الذاتي

وتعني بالتعليم الذاتي ان الفرد يقوم باستخدام وسائط معينة لكي يعلم نفسه بنفسه دون الحاجة الى مدرس يعلمه بطريقة مباشرة .

وقد نبعث فكرة تعليم الفرد لنفسه او ما يطلق عليه التعليم الذاتي من عدة اعتبارات اهمها :

١- ان كل فرد قادر على انتقاء اسلوب التعلم الذي يناسبه .

٢- ان هناك فروقا فردية بين الطلبة ومن المنطقي ان ندرك كل طالب ينطلق في تعلمه حسبما تتيح له قدراته استعداداته دون ان يتخلف في انتظار طالب اقل من مستواه فيشعر بالملل او يتخلف عن طالب اعلى من مستواه فيشعر بالاحباط .

٣- ان هناك تزايد في الفروع المختلفة للمعرفة والحالات المتنوعة لتطبيقها ولم تعد سنوات الدراسة في المؤسسات التعليمية النظامية كافية لحصول الطالب على كل او معظم ما يستجد في هذه الفروع وتلك المجالات وبالتالي فان هناك حاجة لتدريب الطالب تعليم ذاته والاستمرار في التحصيل البحث عن المعرفة بعد تخرجه في المؤسسات التعليمية النظامية حتى يتمكن من مواكبة التزايد المتسارع والتطور الحادث في ميادين المعرفة وتطبيقاتها .

٤- ولعل النقص في اعداد المدرسين بالنسبة لبعض التخصصات وفي اعدادهم يجعلنا نعتمد على التعلم الذاتي اعتمادا كبيرا فالتعلم الذاتي هو نواة للتعلم المستمر مدى الحياة ولا يمكن للفرد ان يستمر في تعليم نفسه مدى الحياة الا اذا تعود على تعليم نفسه بنفسه في مراحل التعليم النظامي .

وهناك عدة اساليب يستخدمها لفرد لتعليم ذاته ومن اكثرها شيوعا التعليم البرنامجي وله عدة وسائط يمكن للفرد ان يستخدمها منها : الكتب والكروت المبرمجة ومنها ماكينات التعليم والكمبيوتر وهو ما يتبين فيما يلي :

١- التعليم البرنامجي :

التعليم البرنامجي اسلوب من اساليب التعليم يمكن الطالب من ان يتعلم بنفسه وفقا لقدراته وسرعته في التعلم ويرجع ابتكار هذا الاسلوب من التعليم الى سكنر حيث قدمه في مقالة بعنوان (التعليم وفن التدريس) وذلك عام ١٩٥٤ ويشرح في هذه المقالة كيفية تعليم الصغار والكبار بطريقة ذاتية وكان اكتشاف سكنر لهذا الاسلوب في التعليم حلا لمشكلة قلة عدد المدرسين والزيادة في عدد الطلبة ويرجع البعض فكرة التعليم البرنامجي الى العالم بريسي الذي قام بتصميم اول اداة تقوم على فكرة برمجة المادة العلمية في عام ١٩٢٦ وكانت هذه الالى تقدم عدة اجابات يختار المتعلم من بينها الاجابة التي يعتقد انها صحيحة عن طريق الضغط على مفتاح معين .

وقد اعتمد سكنر في ابتكاره للتعليم البرنامجي على بعض المبادئ السيكولوجية في التعلم واوصى استخدام الالات التعليمية لانها توفر الجهد وتضع برنامجا واحدا يمكن لاعداد كبيرة من المتعلمين ان يستخدموه وهذا الالسلوب من التعليم لا ينظر عليه على انه تقنية للتعليم فحسب بل هو تطبيق لمبادئ ونظريات المدرسة السلوكية وهو يمثل اول تطبيق منظم لمبادئ ضبط السلك التي درست في المختبرات التربوية .

ويساعد التعلم البرنامجي على التعلم الذاتي الذي ياخذ فيه المتعلم دورا ايجابيا ويقوم فيه البرنامج بدور الموجه نحو تحقق اهداف التعليم .

ويقوم التعليم البرنامجي على اساس تقسيم المادة التعليمية الى اجزاء صغيرة نسبيا ترتب ترتيبا متسلسلا وتقدم للمتعلم في خطوات متتابعة ومتدرجة في الصعوبة ويطبق على كل خطوة (اطار) وتصلح هذه الطريقة لاية مادة دراسية وذلك لمرونتها ولاءمتها لطبيعة المواد الدراسية المختلفة **ويمكن للمدرس ان يستخدم الخطوات التالية لتنفيذ هذه الطريقة :**

١- تقديم المشكلة ومساعدة الطالب على تحديدها بدقة ووضوح.
٢- توجيه نظر الطالب الى البيانات المرتبطة بالمشكلة .

٣- توجيه الطالب ليربط بين الهدف المراد الوصول اليه وبين المعلومات المتاحة لكي يفترض عدة حلول.

٤- مساعدة الطالب على اختيار هذه الحلول اختيار المناسب منها .

٥- تقويم الحل الذي توصل اليه الطالب .

وعلى المدرس ان يكون على وعي بان ما يمكن اعتباره مشكلة بالنسبة لاحد الطلبة او مجموعة منه قد لا يكن كذلك بالنسبة لطالب اخر او لمجموعة اخرى وذلك لما يوجد في فروق فردية بين الطلبة وعلى المدرس ان يعي ايضا ان يمثل مشكلة حالية بالنسبة للطالب قد لا يمثل مشكلة على الاطلاق في وقت لاحق وذلك لان معلومات الفرد تنمو وخبراته تزيد بمرور الزمن .

وعلى هذا يجب على المدرس ان يقسم الطلبة الى مجموعات حسبما يمثل مشكلة بالنسبة لهم ويعد لكل مجموعة ما يناسبها من المشكلات ومع مرور الوقت يجب ان يزيد من المدرس من تعقيد المشطلات التي يقدمها للطلبة وذلك للسببين السابق ذكرهما .

٢- طريقة الاكتشاف الموجه :

يعد عنصر ذاتية الطالب محدود في هذه الطريقة ذلك لان الاكتشاف الذي يصل اليه الطالب سبق ان خطط المدرس لخطوات الوصول اليه اذ يوجه المدرس الطالب خطوة بخطوة الى ان يصل الى الاكتشاف المطلوب وبالتالي فان فرصة اختيار الطالب لطريقة الوصول الى الاكتشاف المطلب محدودة للغاية ولهذا لا يشعر الطالب بنوع من التشوق او الرضا لان معظم خطوات التفكير محدود مسبقا من المدرس غير ان هذه الطريقة يفضل استخدامها عند تدريب الطلبة على اكتشاف بعض القواعد او العلاقات .

وهناك خطوات يمكن للمدرس ان يتبعها عند استخدامه لهذه الطريقة وهي :

١- يعرض المدرس بعض المعلومات او البيانات التي ترتبط بعلاقة ما او تحكمها قاعدة معينة .

٢- يوجه المدرس طلبته خطوة بخطوة لدراسة وفحص المعلومات او البيانات التي عرضها لادراك العلاقات بين عناصرها .

٣- يوجه المدرس طلبته على اكتشاف القاعدة او العلاقة المطلوبة .

٣-طريقة الاكتشاف الارشادي :

تعطي هذه الطريقة فرصة اكبر للطلبة لكي يصلوا الى اكتشاف اجابة معينة فاذا كانت صحيحة تعزز فوريا وذلك باطلاع المتعلم على الاجابات الصحيحة وقارنتها باستجابته وعندئذ ينتقل المتعلم الى الاطار الثاني وهكذا ، وفي حالة كون الاجابة خطا فان البرنامج يوجه الطالب الى ما يمكن عملها و الاطلاع عليه قبل ان ينتقل للاطار الثاني .

ويقول (سكنر) ١٩٦٨: ان هذه الاطر يجب ان تصمم بدقة وعناية كبيرة وان تتسم بالتتابع المنطقي وتتدرج من حيث صعوبتها بحث يستجيب لها الطالب استجابات صحيحة في معظم الاوقات .

ومن مميزات التعليم البرنامجي انه يجعل المتعلم نشطا في اثناء تعلمه اذ يقوم بتعليم نفسه وتقويم تعلمه اولا باول وبالتالي فانا لمتعلم لا ينتقل من مستوى الى المستوى التالي الا بعد ان يتنهي من المستوى الاول ويسير المتعلم في عملية التعلم وفقا لقدرته وسرعته كما ان الفقرات تصاغ بطريقة تسمح للدارس بالتركيز على النقاط الجوهرة وكل هذا لا يعني ان التعليم البرنامجي يمكن ان يحل محل المدرس في جميع الاحوال وانما يمكن اعتباره مساعد للمدرس في بعض المواقف .

وهناك طريقتان لبرمجة المادة التعليمية هما :

أ- **الطريقة الخطية :** ويستخدم جميع الطلبة في هذه الطريقة نفس التتابع في البرنامج اذ تقسم المادة التعليمية الى اجزاء صغيرة تصاغ في اطر متتابعة وينتقل الطالب من اطار الى اخر بعد ان يكن قد تعهلم الاطار الاول بنجا ح .

ب- **الطريقة المتفرعة :** ويشتمل الاطار في هذه الطريقة على فقرة او فقرتين من المعلومات اكثر تركيبا مما يحتويه الاطار في الطريقة الخطية وفي نهاية كل اطار مجموعة من الاجابات المحتملة فاذا كانت اجابة الطالب غير صحيحة انتقل الى بعض الاطر العلاجية الاخرى التي تبين له ان اجابته كانت خاطئة ثم يتقدم بعد ذلك الى اطار جديد وتضح من ذلك ان الطريقة المتفرعة تعد تشخيصية وعلاجية في الوقت نفسه .

ويمكن القول من خلال العرض السابق ان التعليم البرنامجي يجعل الفرد يتعلم حسب قدراته وسرعته الشخصية أي انه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين كما ان هذا الاسلوب من التعليم يعزز استجابات المتعلم فوريا ويمكنه من تقويم نفسه ويرقي بتعلم الفرد وترتيبه الى اقصى ما تمكنه قدراته .

ونود ان نذكر بان التعليم البرنامجي لم يكن دائما اكثر فعالية من التعليم بالطرائق الاخرى علاوة على ان هذا الاسلوب من التعليم يتطلب جهدا كبيرا في برمجة المادة التعليمية وتكلفة مادية باهظة بالاضافة على الوقت الطويل نسبيا الذي يفضيه الطلبة في تعلم المعرفة .

انواع الوسائل :

الافلام التسجيلية والصور :

للافلام التسجيلية والصور اثارها في تقريب المدركات وتوضيحها واعطائها صورة وتؤدي الافلام التسجيلية دورها الذي لا ينكر في تقليل ما نسميه باللفظية أي الاعتماد فقط على اللفظ التي لا تحمل مضمونا ، ويشيع مثل هذا الامر في التربية التقليدية على وجه الخصوص ، اذ ان مواقف التعلم تعتمد – في الغالب – على قدرة الطالب في الحفظ والتردد للمحفوظ بدون عناية تذكر بما تنص عليه النصوص والقوانين او المواد التي يراد حفظها او دراستها .

كذلك فان للصور جاذبية خاصة بالنسبة للاطفال ، ولهذا دورها الذي لا يذكر في عملية تقرير الرمز اللغوي واعطائه المفهوم الصحيح ، وتقديم التسجيلات الصوتية ، يكون مفيدا في تعليم القران والشعر والادب والتاريخ وعلوم الكيمياء والفيزياء .

وللتسجيلات الصوتية مميزات ، من اهمها :

١- توفير الخبرات التي تعتمد اساسا على عنصر الصوت وتحبب الى الطلبة القران الكريم والقاء الخطب التراثية والشعر العربي ، والقراءة المعبرة .

٢- توافر اجهزة التسجيل وسهولة تشغيلها ويستطيع الطالب اعادة الاستماع .

٣- سهولة عمل نسخ اضافية من التسجيلات وتوزيعها في سفطات (اشرطة) على الطلبة يهدف الحفظ السليم لها .

٤- تتنوع الخبرات التعليمية للطلبة وتفرغ المدرس للمناقشة والتفسير والشرح والتمثيل .

ويمكن ان تستخدم الصور في تفسير معنى بعض الكلمات الصعبة او العبارات او العلاقات او الشواهد والادلة ...الخ ، واذا كانت الصورة المرسومة تؤدي اهدافا جليلة في التعليم فلان طريقة التصوير هي اجمل طرائق التعبير وافضلها في الفن وان التصوير هو الاداة المفضلة فهو يعبر بالصورة المحمسة المتخيلة عن المعنى الذهني والحالة النفسية وعن الحاث المحسوس ، وعن المشهد المنظور ، وعن النموذج الانساني ، والطبيعة البشرية .

اولا :عرض الافلام :

ومن الوسائل النافعة التي تنمي مدراك المتعلم وتعزز من ثقافته الاستعانة يعرض الاقلام والجهاز السينمائي لعرض افلام تتصل بالحقائق العلمية والامجاد التاريخية والمواقع الجغرافية والتوجيهات التربوية واللغوية والادبية والتجارب الفيزيائية .

ثانيا: زيارة المتاحف :

زيارة المتاحف الاثرية المحلية والقومية ولا شك ان هذه الزيارة للمتاحف تفتح افاقا جديدة من المعرفة والحضارة وثقافة التاريخ كما انها تربطه بروابط المجد في التاريخ كما انها تقوي المشاعر النفسية والقلبية لعقد العزم على بناء العزة القومية والوطنية .

ثالثا: استخدام المصورات :

- مصورات جغرافية توضح العالم العربي بشكل خاص والعالم كله بشكل عام .
- مصورات عن البلاد العربية توضح عمران هذه البلاد ، وكل ما يتصل باحوالها العامة وبالحضارات الحالية والماضية .

رابعا: القصص والسبورة والتقارير :

- نماذج من القصص ، ولا سيما القراني منها والخيالي والتاريخي .
- تنظيم السبورة بكتابة وحدات الموضوع وعناصره عليها ، والفرائد العملية ، والنصوص الواردة فيها وعناوين القصص والمراجع .
- يستقل الطلبة في اعداد تقارير وبحوث للراغبين فقط ، ويكون الدرس منظما لنشاط الصف ومعينا لهم على سلامة الفهم.

خامسا: اللوحات والبطاقات :

هي لوحات مصورة يقوم الطلبة بانتاجها بانفسهم كنشاط تطبيقي او مجموعة من البطاقات التي يقوم الطلبة بترتيبها على اللوحة الوبرية او تسجيل صوتي مرفق معه نص مكتوب على بطاقة ومغطى بالبلاستيك الشفاف لحفظه ويكون التسجيل في موقف طبيعي .

سادسا: الكتاب المدرسي :

يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة من وسائل التعليم وليس الهدف الاساسي منه بالنسبة للطالب ان يستوعب ما ورد فيه من معلومات ومعارف يحفظها فقط بل للكتاب المدرسي وظائف عدة منها : انه يقدم المعرفة العلمية للطلبة في صورة منظمة فيساعدهم على استيعابها وادراك الترابط بين اجزائها كما ان يتيح لكل طالب فرصة التعلم الاتي نظرا لان لكل طالب كتابه المدرسي الخاص به يضاف الى ما سبق ان الكتاب المدرسي يحتوي على صور ورسوم توضيحية مختلفة تدعم من مكانه وتعزز وجوده .

والكتاب المدرسي له دور اساسي في تحديد موضوعات الدراسة ومداخل تدريسها واساليب تقويم الطلبة في تحصيل هذه الموضوعات ، بجانب دوره الرئيسي كوسيلة للتعلم في الفصل ودوره كوسيلة مهمة من وسائل التعلم الذاتي .

ان هذا الكتاب يتبنى موقف التدريس اليومي باعتباره وحدة بناء منهج وهو شركة بين المتعلم والمدرس ، والكتاب المدرسي على اهميته وسيلة من وسائل تنفي المنهج ، وليس هو المصدر الوحيد للتعلم والمعرفة وسبيل بناء الفكر وبناء النسيج الوجداني للمتعلم وتشكيل كفاءته وسلوكه ان اساليب التفكير وما نود تنميته من اتجاهات وقم يجب ان يترجم على مواقف حقيقية والمدرس به اك كله صاحب مهنة فهو مجرب وباحث وصاحب فلسفة ومنظم ومدير لمواقف التدريس وعليها ن يكون على صلة فكرية بمن تولوا تخطيط المنهج وبناءه ، والقيادات التربوية على كافة مستوياتها معنية بمسالة الفكر والتطبيق معا .

سابعا: السبورة :

السبورة وسيلة بصرية واقتصادية واذا ما حصل المدرسون على درجة عالية من التدريب فسوف لا يستطيعون ان يعرفوا كيف يحسنون استغلال هذه الواسطة الكتابية والتصويرية .

وبالرغم من كثرة الوسائل المعينة البصرية لدى المدرس فان للسبورة اهمية خاصة وذلك لانا في العادة سهلة وميسورة ، ولا تتطلب موهبة خاصة او تجهيزات معينة ، كنا ان التعديلات

والتحسينات يمكن اجراءها عليها بسهولة ، كما ان استعمالاتها متعددة حيث انها تعد لعرض أي موضوع في ايى مادة دراسية ، فهي صوت المدرس المرئي .

وهناك انواع متعددة من السبورات من اهمها :

١- السبورة الطباشيرية : وهي التي تصنع من الخشب غالبا، وتثبت على الحواط او تحمل على حوامل خشبية او معدنية ومكانات هذه السبورة الخشبية في التدريس متعددة من همها عرض مواد غير موجودة في الكتب المدرسية والتوضيح بالرسوم والتخطيطات كما تصلح لمناقشة اعمال الطابة وتقويمها وللشرح والايضاح وذلك عن طريق المعاونة في تذليل بعض الصعوبات اللفظية بالاضافة على انها تمكن المدرس من عرض الحقائق وتوضيحها ويسجل عليها القواعد العامة والتعاريف الضرورية للفهم واستخلاص المعاني والمفاهيم .

٢- السبورة المغناطيسية : وهي تصنع منا لصلب وتعرض عليها مادة تعليمية معدة على مادة او شريط مغناطيس ان اسلوب العمل بواسطتها بسيط كما انها يمكن ان تعرض معروضات ثقيلة ،وايضا معروضات اكثر تعقيدا كما يسهل تحريك المعروضات على سطح السبورة دون رفعها من عليها ،و تعمل بكفاءة عالية خارج جدران الفصل الدراسي

٣- السبورة الوبرية : وهي عبارة عن قماش وبري كالكستور او الجوخ مشدود على لوحة من الخشب وتعرض عليها الرسوم او الصور ، او بطاقات الكلمات ، من مزايا السبورة البرية انها توفر الوقت والجهد اثناء العملية التعليمية ، نظرا لانها تعد مسبقا وايضا تحفظ المعرضات لمدة اطول .

٤- السبورة الضوئية : بواسطتها تعد المادة التعليمية في لوحات وخرائط وبطاقات ، وتوضع في مكان معين خلف سبورة خاصة وتضاء بمصباح واثناء الشرح يضيف المدرس التوضيحات الضرورية ويشير الى المادة التعليمية بالاسهم او الكتابة باستخدام اقلام معينة

وللسبورة دورها المساعد والمعين شريطة ان تراعي حجم الكتابة كي تناسب المجموعة المستقبلة من الطلبة كما يمكن الاستعانة بها في تديس القواعد والاملاء والخط ،و لتسجيل

الكلمات التي تحتاج الى تفسير مع مراعاة تنسيق المادة السجلة عليها بحيث تقود الطلبة الى الاستجابة المطلوبة .

انواع الوسائل التعليمية

السبورة

ثامنا/ الملصقات :

الملصقات وسائط بصرية تعبر عن فكرة او موضوع معين بالصور والرسوم وكثابة الكلمات والعبارات المناسبة كما تتم الاستعانة بها في تدريس كثير من المواد الدراسية وتناسب غالبية الموضوعات ولا توجد اداة خاصة او جهاز معين يعمل خصيصا على عرضها ويمكن تكيفها بحيث تصبح ملائمة تماما لاي اتجاهات تعليمية كما انها تجمع بين معان متعددة وعلاقات كثيرة.

وتتصف الملصقات الجيدة بالخصائص الاتية :

البساطة والتركيز على فكرة واحدة ووضوح الفكرة التي يعبر عنها الملصق وسهولة فهمها والاتزان بين محتويات الملصق من صور ورسوم والفاظ وملاءمة الملصق لمستويات خبرات المشاهدين وجذب الانتباه والتاثير في المشاهدين ومناسبة مساحة الملصق مع موضوع واستعمالاته ومراعاة الاستخدام الوظيفي للالوان والتناسق بينها .

تاسعا/ التمثيليات :

يعتبر التمثيل من الطرائق الطبيعية للتعبير عن النفس فكثير من الأطفال يقومون اثناء لعبهم بالكثير من التمثيل لادوار الكبار بطريقة تلقائية وبدون اعداد سابق وللتمثيليات انواع كثيرة ، تلجا اليها للتعبير عن احداث مرت بنا ، او عن مواقف تعيشها يجب اثارتها والانفعال بمواقفها او للتعبير عن اماني واهداف مستقبلية او لتابيد فكرة او مبدا وتركيز التمثيلية على الاحداث التي تتفق مع الغرض منها وتستبعد ما عداها فلا تشتت انتباه المشاهد وتمر فينا الحوادث بغير فواصل زمنية ، كما تتيح لبعض الطلبة المشاركة الايجابية في صيع هذه المواقف والاحداث فيدرسونها ويتعلمون منها كما تعد التمثيليات وسائل اتصال فعالة ، وذلك للتعبير عن مفهوم او شعور معين ، وهي تعتمد في ذلك فان التمثيل اسلوب تربوي هادف .

وتتميز الخبرات المقدمة عن طريق التمثيليات بما يلي :

١-تمكن المشاهدين والمؤدين للادوار من الرؤية الواحدة للاحداث حيث ، حيث تركز المشاهد التمثيلية على البارز في الموقف والنقاط الرئيسية فيه ، وتستبعد التفاصيل غير المهمة .

٢-تتخطى الخبرات الممثلة بالحوادث الزمانية والمكانية ، فيي تنقل المشاهد والمؤدي الى الاماكن والازمان الماضية ، مثلا الى الجزيرة العربية وما كان يجري فيها من حروب وغزوات .

٣-تتسم هذه الخبرات بقوة انفعالية تؤثر في المشاهد او الطلبة فتجذي انتباهه وتجعله يشارك بعواطفه في احداثها وينفعل بمواقف الممثلين حبا وتقديرا .

٤-يستطيع المدرس بواسطة هذه الخبرات ان يفيد من ميل طلبته للتقليد والتمثيل في تحقيق اهداف تعليمية كثيرة فيبني المواقف والاحداث التي يصعب دراستها بصورتها الطبيعية مثل الغزوات الاسلامية ، او بعض المسائل المعنوية مثل : الوقاء والتعاون ، او تحويل درس من دروس التهذيب الى مقف يمكن ان يؤديه الطلبة في حجرة الدراسة او على مسرح المدرسة او يتم تمثيل القصة الدينية المقررة على الطلبة باحداثها ووقائعها المختلفة .

٥-هذه الخبرات الممثلة توثق الثلة بين المدرسة والمجتمع كما انها تعالج ما في البيئة من ظواهر اجتماعية او انحرافات سلوكية بطريق غير مباشر ومؤثر في الوقت نفسه .

٦-تكسب القوة الانفعالية المصاحبة لهذه الخبرات قيما معينة يصعب تخيلها بالوعظ والارشاد ويتفهمون المواقف الاجتماعية وما فيها من مطالب لغوية متنوعة .

التعلم الالكتروني :

التعلم الالكتروني جانب مهم من جوانب المستحدثات التكنولوجية التعليمية ، ونمط لتقديم المناهج والمعلومات بوسيلة حديثة ومتطورة عبر شبكة الانترنت او أي وسيط الكتروني اخر ، كالاقراص المدمجة والاقمار الصناعية ، والوسائل المتعددة والهيبر ميديا ، اذ يتفاعل طرقي العملية التعليمية من خلال هذه الوسائل لتحقيق اهداف تعليمية محددة ، ولكن يحتاج هذا النوع الى التدريب العالي من قبل المدرسين قبل المرور بالخبرات التعليمية واعداد مسبق متسم بالدقة لتحديد عناصر التفاعل التعليمية ومصادر التعلم وسبل الحصور عليها وتقديمها للطلبة باشكال

وطرائق متنوعة تناسب قدراتهم سواء كانت صور لفظية مكتوبة او مسموعة او متحركة او ثابتة ، وكذلك تنمية قدرات المدرس التحصيلية على الجديد من مجال تخصصه لتاكيد نجاح عمليات التدريس التي يقوم بها ، وخصوصا مع ضيق وقته وتزايد مهامه وادواره مثل تثديم مخطط للدروس الجاهزة التي تساعده على توفير وقته لمتابعة اعمال طلابه داخل وخارج المدرسة .

اوجه التعلم الالكتروني :

هناك العديد من اوجه العلم الالكتروني ، والتي يمكن استخدامها في الصول الدراسية من اهمها:

- الفيديو التعليمي : يعد الفيديو التعليمي ببرامجه المتعددة من اهم اوجه التعلم الالكتروني ، خاصة وان الفيدير التعليمي يقدم المعرفة للطلبة في صورة متكاملة من وسائل عرض المعلومات المقروءة ،والمسموعة والمرئية وقد تطور استخداما لفيديو في التعليم بشكل كبير حيث استخدام لتوجيه التعلم فيما يسمى بالتوجيه الفيديواو بالتفاعل بين البرنامج والطلبة فيما يسمى بالفيديو التفاعلي .

- شبكات مؤتمرات الفيديو : هي احدى الابتكارات التكنولوجية التعليمي والحديثة والتي تسمح للمدرس باللقاء مع طلبته من مختلف الاماكن لقاء حب يسمح بالتحاور ونقل المعلومات باشكالها المختلفة ،

- التعلم بالكمبيوتر ، يعد الكمبيوتر من ابدع اختراعات الانسان الحديثة فقد غزا هذا الاختراع كل مجالات الحياة بسرعة وبشكل مذهل بما يقدمه من امكانات لعرض المعلومات والاحتفاظ بها ومعالجتها بشكل فائق السرعة ،وقد استفاد منه علماء التربية حتى غدا من اهم صيغ التعلم والتعليم في هذا العنصر وتتعدد اوجه استخدام الكمبيوتر في التعليم سنورد بعضها فيما ياتي :

يتميز الكمبيوتر بقدرة عالية على تخزين المعلومات بصورها المتعددة فيمكن ان يستخدم الكمبيوتر كمصدر يمكن للطلبة الاطلاع من خلاله على ملفات معدة مسبقا تقدم لهم خبرات متعددة الاشكال (كتوبة ، مصورة ، فيديو) ولم يعد الامر يحتاج الى حاسب لكل طالب في الصف الدراسي للاطلاع على مصادر المعرفة المتاحة به ، فهو يعد تطور اسلوب عرض

المعلومات من خلاله ، بشكل يسمح بعرضها بشكل جماعي على شاشة كبيرة من خلال وحدة توصل بالكمبيوتر تعرض المعلومات التي تظهر على الشاشة بشكل جماعي على شاشة كبيرة .

استخدام الكمبيوتر ليقدم برامج تعليمية

اصبح الكمبيوتر يقدم برامج تعليمية مباشرة للطلبة ، ويتيح للطلبة التعلم من خلاله ذاتيا واداد برامج تعليمية كاملة تتيح التفاعل مع المعلومات المقدمة وتتيح لهم تلقي تغذية راجعة مباشرة .

- **برامج الوسائل المتعدد :** هي برامج تعتمد على تالف عناصر الكتابة والصورة والموسيقى والصوت والفيديو ، والرسوم المتحركة على تقديم المعلومات والتدريب عل المهارات من خلال الكمبيوتر وتتيح هذه البرامج للطلبة حرية الحكة وتلقي التغذية الراجعة ، ا التوجيه لاداء اعمال مرتبطة بفاعليات تعلمهم وتقديم الاختبارات اللازمة واعداد العديد من المهارات مثل تحليل جوانب المحتوى واختيار المصادر المختلفة التي تساعد على تقديمها من خلال برامج الوسائل المتعدد والمشاركة في السيناريوهات اللازمة لتأليفها .

- **برامج الوسائ الفائقة :** وهي برامج تعتمد على الانتقال من وسيط لوسيط في البرنامج التعليمي بيسر وسهولة وتعتمد على فكرة الايجاز والنقاط الحارة التي تضاء بشكل خاص في الوسيط المقدم والتي يمكن للمتعلم الضغط عليها بالمؤشر للانتقال على وسيط اخر يقدم المعلومات بشكل اخر او بدرجة اعمق ومن اشهرها النمط الشبكي الذي يتيح اوجه متعددة للايجاز والانتقال ، وتصمم هذه البرامج بحيث تتيح للدارس او المتعلم الرجوع او التقدم وفق ما يناسبه وتحتاج هذه من المدرس مهارات خاصة للابحار بمعلومات الدرس .

- **الانترنت :** تعتمد هذه الشبكة عل الاتصالات الالكترونية فائقة السرعة ، وتتعدد فيها اوجه الاتصال في ان واحد ، يتم من خلالها تبادل المعلومات بين عدد كبير لا متناهي من المرسلين والمستقلين في شتى يقاع المعمورة ، واصبح الانترنت من اهم المجالات التي تقدم خدمات يمكن استخدمها في المجال التعليمي او التدريس بشكل مذهل وسريع ، ويمكن عرض هذه الخدمات ووسائل استخدامها في التعلم فيما يلي (الشبكة العنكبوتية – البريد الالكتروني – القوائم البريدية – مجموعة الاخبار – المحادثة الحية المباشرة) .

طرائق التعليم والتعلم

يمكن تصنيف طرائق التعليم والتعلم الى ثلاث مجموعات رئيسية تنتمي كل منها الى اتجاه تربوي مميز وسوف نلاحظ ان الطرائق التي تقع تحت اطار المجموعة الاولى يقوم فيها المدرس بالدور الرئيسي ويبذل جهدا كبيرا اذا ما قورن بدوره وجهده في الطرائق التي تقع تحت اطار المجموعتين الاخيرتين وبينما يكون الطالب في طرائق المجموعة الاولى سلبيا في معظم الاحيان – ان لم يكن كلها وبدور ايجابي في الطرائق التابعة للمجموعة الثانية يقوم المدرس بدور الموجه او المرشد اما بالنسبة لطرائق المجموعة الثالثة فسوف نجد ان الطالب يقوم في ظلها بالدور الرئيسي بينما يقل اسهام المدرس فيها حتى يكاد ينعدم .

اولا: مجموعة العرض :

تتبع هذه المجموعة ما يسمى بالاتجاه التسلطي الذي نبع من الفلسفة التقليدية للتربية التي ترى فيها الطالب كيانا سلبيا وغير قادر على البحث عن المعرفة بنفسه او اهدافها او غير قادر على تعليم ذاتي والمدرس في هذه المجموعة باعتباره اكثر نضجا وعلما وخبرة وهو احد المصادر الاساسية لنقل المعرفة الى الطالب وتنظيم اساليب فهمها وبالرغم من ان هذا الاتجاه يؤكد على ان تقبل الطالب للمعرفة دون البحث فيها او مناقشتها مما يفقد الطالب روح البحث والرغبة في الاكتشاف ، الا انه يلقي قبولا من بعض رجال التربية لان الطرائق التابعة لهذه المجموعة تقدم المادة الدراسية في صورة منظمة تنظيما منطقيا يتيح للطالب تذكرها والافادة منها ولان هذه الطرائق ايضا تساعد المدرس عل الانتهاء من تدريس المقرر في الوقت المحدد له .

ويقوم هذا الاتجاه على عدة اعتبارات ، تلخص اهما في النقاط التالية :

١- الطالب قادرا على استيعاب المعارف التي تقدم له .

٢- ما يقدم للطالب من معارف لها قيمة في حد ذاتها وبالتالي يجب تذكرها .

٣- المدرس اكثر نضجا وعلما وخبرة من الطالب .

٤- الكتاب المدرسي احد الوسائل الرئيسية في العملية التعليمية .

وهناك طرائق تتخذ من هذا الاتجاه محركا لمسار خطواتها وهذه الطرائق تنتمي على ما يطلق عليه مجموعة العرض ،و يقوم فيها المدرس بدور الملقن او ناقل المعلومات بينما يكون الطالب في وضع المستقبل لما يرسله المدرسر من معلومات وتاخذ عملية التواصل بين المدرس

والطالب اتجاها رئيسيا واحدا في معظم الاحيان وتكون من المدرس الى الطالب ، وقد تاخذ عملية التواصل في بعض الاحيان اتجاهين وذلك عندما يوجه المدرس او الطالب سؤالا فيجيب عليه الطرف الاخر.

وتشمل مجموعة العرض ثلاث طرائق رئيسية هي : طريقة المحاضرة ، والطريقة القياسية ، وطريقة المناقشة المقيدة ، وسوف نتناول هذه الطرائق بالشرح ، مع بيان الخطوات التي تتخذ لاستخدام كل منها فيما يلي :

١- طريقة المحاضرة :

تعد طريقة المحاضرة احدى الطرائق التي يستخدم فيها الجانب اللفظي من سلوك المدرس لتحقيق بعض الاهداف المطلوبة ، وتكون فيها عملية الاتصال في معظم الاحيان من المدرس الى الطالب الذي يتلقى ما ينقل اليه من معلومات ، ويعد الغرض الاول لاستخدام طريقة المحاضرة هو تقديم مجموعة من المعلومات تشتمل على افكار وحقائق ومفاهيم ونظريات .

وهي تعتمد على حديث الاستاذ ، وتصلح في التعليم العالي في الجامعات عادة ، والطلبة يسجلون ملاحظاتهم اثناء حديث الاستاذ فهو الذي يعرض حقائق الموضوع ويكون صوته هو المسموع اكثر من غيره وياخذ على عاتقه مسؤولية تقديم الدرس بشكل مباشر ودور الطلبة هو الاستماع ويصلح استعمالها لتزويد الطلبة باكبر كمية من المعلومات وعندما يكون الالقاء بصدد الاجابة على اسئلة الطلبة تكون الفائدة كبير جدا .

وقد لخص (هايت ١٩٦٣) طريقة المحاضرة في ان المدرس يتحدث فيها بصفة مستمرة ويستمع الطلبة اليه ويقومون بكتابة المعلومات المهمة في حديثه وبذلك فجوهر هذه الطريقة والغرض منها هو تدفق ثابت من المعلومات من المدرس الى الطالب .

وبالرغم من النقد المستمر الذي يوجهه رجال التربية لهذه الطريقة لكونها تجعل الطلبة في وضع المستقبل السلبي للمعلومات ويكاد ينعدم دورهم الا انه يمكن تحسينها بتطعيمها بمجموعة من الاسئلة عقب كل جزء من اجزاء حديث المدرس كنوع من التنشيط الذهني من جهة ولتقويم فهم الطلبة لما القي عليهم من معلومات من جهة اخرى .

ولكي يقوم المدرس باستخدام طريقة المحاضرة عليه ان يتبع الخطوات التالية :

١- التعريف بموضوع المحاضرة والغرض منها ، وما تحتويه من نقاط فرعية ومصطلحات .

٢- شرح النقاط الفرعية والربط بينها واظهار ما بينها من علاقات .
٣- حل ما قد ينشا من اعتراضات من جانب الطلبة والاجابة عن اسئلتهم .
٤- تلخيص اهم النقاط والافكار التي جاءت في المحاضرة .

وتعد طريقة المحاضرة من انسب الطرائق التي يمكن استخدامها عندما يكون الغرض الذي يسعى اليه المدرس هو نقل بعض المعلومات التي يصعب على الطالب بمفرده ان يصل اليها بالاستناد الى معلوماته السابقة .

تاخذ طريقة المحاضرة صور متعددة :

١- **المحاضرة :** ويقصد بالمحاضرة العرض الشفوي للموضوع من غير مناقشة او اشراك الطلبة مع المدرس الا في الاستماع والفهم وتدوين الملاحظات وتقدم المحاضرة متسلسلة الاحداث منطقية العرض ويعتمد على تهيئتها على الكتاب المدرسي والمصادر الخاصة بالدرس ولا يسمح للطلبة بالاستفسار قبل الانتهاء من عرض الموضوع وهذا الاسلوب من الالقاء لا يناسب الا الكبار اما مع الصغار تكون بدون الفائدة لضعف قدرتهم على التركيز والفهم والاستيعاب .

٢- **الشرح :** هو توضيح ما غمض على الطلبة فهمه من الموضوع اذ يقوم المدرس بتفسير الحقائق الاساسية والتي يريد ان يوصلها الى طلابه فيتولى تفسير كل حقيقة من حقائق الدرس بنفسه مؤكدا على العناصر الاساسية مدونا لها على السبورة وان يستعمل الفاظ مفهومة من قبل الطلبة واستخدم الكلمات المعبرة والمرسلة للرسالة بصورة مفهومة ولا يكون الشرح مجرد كلام يلقي على مسامعهم دون الحقائق الاساسية والنقاط البارزة في الموضوع والتدرج في عرض المادة المراد شرحها .

٣- **الوصف** : هو من وسائل التعليم اللفظي يستخدم في حالة تعذر وجود وسيلة حية تقرب الحقائق التي يمكن تدريسها للطلبة ويظهر ذلك بوضوح اثناء عرض حقائق تاريخية لوصف معركة او مكان او شخصية او كاتب او صف كتاب او مصدر يصعب الحصول عليه ويتوقف الوصف الجيد على مدى علم المدرس بما يصف وكذلك لغته واسلوبه ومستوى فهم الطالب لما يوصف .

٤- **القصص :** ان اسلوب القصص من افضل الاساليب المجدية في عرض الموضوعات والقصص يختلف في تكوينه وصياغته عن اسلوب المحاضرة وهي بتركيبها ذات جاذبية لكل انسان والناس يميلون لسماع الحكايات والقصص لان القصة تعرض شخصيات انسانية متحركة لا افكار خياليا توفر عنصر اساس من عناصر التعلم وهو الانتباه وهذا هو اسلوب القران الكريم في القصص المذكورة في القران الكريم ولا تحقق القصة اهدافها مالم يتوفر لساردها القدرة الكافية على التشويق والتوضيح والاثارة .

محاسنها طريقة المحاضرة

١- انفع في التدريس الجامعي بسبب غزارة علم الاستاذ وغزارة المادة المنهجية وارتفاع مستوى الذكاء عند الطلبة وقدرتهم على استيعاب المادة العلمية الغزيرة وعلى تسجيل الملاحظات .

٢- تفيد المدرس حلو الالقاء حسن الصوت قوي الشخصية منشرح الصدر موثرا في حديثه.

٣- لا تصلح للمدرس الذي ليس له هذه المؤثرات والمؤهلات .

٤- تنفع في الصف الذي يكثر فيه عدد الطلبة او يهبط فيه مستوى التحضير او مستوى الذكاء .

٥- تنفع في حالة ارهاق الطلبة لا سيما في الدروس الاخيرة .

٦- تنفع في اختصار المنهج .

٧- تعود للطلبة على حسن الاستماع والتفكير المنطقي والالتزام بالنظام والقدرة على التذكر.

عيوبها هذه الطريقة :

ومن المحاذير في هذ الطريقة اقتصار المدرس على الالقاء من غير اسهام الطلبة بالحديث عن طريق الاستجواب احيانا والتعليق لان الطالب اذا اعتمد على الاصغاء وحده من دون التحضير في البيت ومن دون الحديث في الصف فانه يتعود الكسل والاتكالية لذا يجب ان يعطي المدرس واجبات بيتية ثم يبدا الدرس باسئلة يتاكد من خلال اجاباتهم من تحضير الطلبة لان هذا التحضير يزيد من سرعة الطريقة في التدريس .

طرائق التعليم والتعلم :اولا: طريقة العرض – ١- طريقة المحاضرة :

٢- الطريقة القياسية

تستمد هذه الطريقة اسمها من لقظ (القياس) وتتطلب البدء من الكل الى الجزء ومن العموميات الى الخصوصيات ومن القواعد على التطبيق كما يتم الوصول الى حل مشكلة ما قياسا على اقعدة ثبت صدقها على حالات مماثلة او الوصول الى نتيجة قياسا على قاعدة عامة او مبدا عام.

وهناك خطوات يمكن ان يتبعها المدرس عند استخدام هذه الطريقة وهي :

١- يعرض المدرس القاعدة العامة موضحا المصطلحات او العبارات او الرموز المتضمنة في هذه القاعدة .

٢- يعطي المدرس الطلبة عدة مشكلات او مواقف موضحا كيف تطبق القاعدة العامة عليها .

٣- تكرر الخطو السابقة حسب الحاجة واكساب الطالب القدرة على تطبيق القواعد العامة على الحالات الفردية الخاصة .

وتستخدم هذه الطريقة عندما يكون الهدف المراد الوصول اليه هو اكساب الطالب القدرة على تطبيق الحالات العامة على حالات خاصة .

مستلزماتها : **لنجاح هذه الطريقة لابد من مراعاة ما ياتي :**

١- دقة المدرس في صياغة الفكرة الو القانون او الحقيقة العامة المراد تدريسها للطلاب .

٢- وضوح اسلوب المدرس وعدم الغموض لتكون الفكرة واضحة للطالب .

٣- يقدم المدرس بها حقائق جديدة او يشرح لهم حقائق سبق ان اعطاها لهم .

صفاتها :

لهذه الطريقة خصائص تتميز بها عن غيرها كونها طريقة التعليم والتزويد بالمعلومات وهذه اهم صفة التي تمتاز بها عن غيرها من الطرائق التدريسية .

١- سريعة باعطاء المعلومات المباشرة للطلاب .

٢- تنفع الصفوف التي فيها اعداد كبيرة من الطلبة .

٣- اقتصادية في الوقت .

٤- يدعو الى الضبط والاصغاء .

٥- ليست بطريقة طبيعية من التنظيم والخط .

٦- لا تنمي شخصية الطالب لان الطالب فيها سلبي ومستلم للمعلومات فقط .

خطوات التدريس بالطريقة القياسية :

لهذه الطريقة خمس خطوات يتبعها المدرس لنجاح الدرس :

١- **التمهيد والمقدمة :** وذلك لغرض تكوين الدافع الى تلقي الدرس الجديد وتحديد الغاية منه.

٢- **عرض الفكرة :** بان يضع المدرس امامهم التعريف او القانون المراد شرحها على ان تكون واضحة ومحددة ويشعرون بها .

٣- **التعميم والتفصيل :** يطلب المدرس من الطلبة امثلة تنطبق على الدرس لغرض تطبيقه وتوضيحه .

٤- **التطبيق :** اعطاء امثلة كثيرة للطلاب يستوقفهم المدرس عند كل مثال حتى يقنعوا بصحة القاعدة وفائدتها .

٥- **تحديد الواجب :** من خلال تكليف الطلب بالتحضير اليوم وحفظ ما يلزم .

٣- طريقة المناقشة المقيدة :

تعتمد هذه الطريقة على النقاش والحوار الهادف باسلوب يمكن الوصول من خلاله الى نتائج معينة تكتسب رضا المناقشين واساسها المشاركة الفعلية المنظمة للطلبة وتحت اشراف المدرس وتوجيه ويتولى المدرس المناقشة بالرغم من ان عملية التواصل تاخذ اتجاهين من المدرس الى الطالب وبالعكس الا ان هذه الطريقة تعد ضمن مجموعة العرض ، ذلك لان المدرس يعد مسبقا الموضوع المراد مناقشته ويعد ايضا مجموعة مرتبة من الاسئلة التي يوجها للطلبة ، ويتلقى الاجابة عليها وينقحها وصحح مسار المناقشة ونلاحظ هنا ان المدرس هو الذي يقوم بالدور الرئيس رغم اشتراك الطلبة معه في اثناء العملية التعليمية وتاخذ اساليب متعددة تختلف حسب الظروف والامكانات المتوفرة ومنها :

الندوة : يتعاون في هذا الاسلوب عدد من الطلبة لا يزيد عددهم عن ستة طلاب يختارون من بينهم مقرر ويجلسون على هيئة نصف دائرة ليناقشوا جوانب الموضوع ويتولى المقرر توجيه مساهمة المشاركين فيوزع الاسئلة عليهم بالتساوي للاجابة عنها وبعد الانتهاء يطلب من الطلبة الحضور توجيه الاسئلة على زملائهم وبعد ذلك تلخص النتائج النائية ويجب على المدرس ان يتابع سير الندوة بكل دقة .

حلقة المناقشة: ويتم هذا الاسلوب من خلال ثلاثة او اربعة طلاب يوكل لكل منهم اعداد جزء معين من الموضوع ويتولى مقرر الجلسة توزيع الادوار حسب خطة مسبقة اعدت بحضور المدرس ومساهمته المباشرة وبعد الانتهاء من الجلسة يفسح المجال للطلبة بتوجيه الاسئلة الى اعضاء الحلقة وبعد ذلك يلخص المقرر الحقائق الاساسية التي تضمنتها المناقشة والنتائج التي تم التوصل اليها .

المناقشة الثنائية : يتم هذا الاسلوب على طالبين فقط يقوم احدهما بدور السائل والثاني بدور المجيب وايا كان اسلوب المناقشة فعلى المدرس ان يعمل بكل دقة واهتمام في تهيئة الجو الذي يمكن الطلبة من المشاركة في المناقشة لان نجاح هذه الطريقة يعتمد على مساهمة الطلبة فيها لذلك يتوجب على المدرس ان يلاحظ العوامل التي تساعد على سير المناقشة مثل جلسة الطلبة المريحة وتوفير جو من الحرية والمحافظة على الهدوء .

ويمكن للمدرس اتباع الخطوات التالية لاستخدام هذه الطريقة :

١- ان يحدد المدرس الموضوع الذي سوف يناقشه مع الطلبة وعناصر هذا الموضوع وابعاد كل عنصر .

٢- ان يعد المدرس مجموعة من الاسئلة المرتبة التي تعطي اجاباتها معلومات كافية عن كل عنصر من عناصر الموضوع .

٣- ان يلق المدرس هذه الاسئلة بنفس ترتيب اعدادها على الطلبة وينقح اجاباتهم ويبلورها .

٤- ان يربط المدرس في نهاية الحصة بين المعلومات الخاصة بكل عنص من عناصر الموضوع .

طرائق التعليم والتعلم :

اولا : مجموعة العرض : تم شرحها في المحاضرات السابقة

ثانيا : مجموعة الاكتشاف :

تنتمي هذه المجموعة الى اتجاه يطلق عليه الاتجاه الكشفي وقد تبع من الفلسفة الحديثة للتربية التي ترى ضرورة ان يكون المتعلم ايجابيا في اثناء عملية التعليم والتعلم وباحثا ومكتشفا للمعرفة وان دور المدرس هنا هو التشجيع والتوجيه والارشاد وتصميم المواقف المناسبة التي تحث الطالب عل اكتشاف المعلومات ومناقشة ما تم اكتشافه .

ويختلف هذا الاتجاه التسلطي في كونه يهيء الفرص امام الطالب للتفكير والحصول على المعرفة بنفسه عن طريق وضعه امام مشكلة تحتاج الى حل فيقوم الطالب بالتخطيط للوصول الى حل تحت ارشاد وتوجيه المدرس واحيانا يقدم المدرس المعرفة للطالب اذا طلب منه ذلك ويهتم هذا الاتجاه بتدريب الطالب على اسلوب البحث عن المعرفة من مصادر متنوعة مثل : الكتب ، والمراجع ، والملاحظات الميدانية ، والرحلات العملية ، وغيرها ،ولا يعتبر هذا الاتجاه الكتاب المدرسي بمثابة المصدر الرئيسي للمعرفة كما هو الحال في الاتجاه التسلطي .

ويقوم التجاه الكشفي على احد الاسس المهمة وهو ان اكتشاف الطالب للمعرفة يجعله يفهمها بعمق ويحتفظ بها لمدة اطول ويستطيع ان يصفها في مواقف مشابهة او جديدة عما اذا اعطيت له جاهز عن طريق التلقين بواسطة المدرس .

وبالرغم من هذه المميزات الا انه يؤخذ عل الطرائق التي تتبنى هذا الاتجاه انها تحتاج الى فترة زمنية اطول من التي تحتاجها طرائق العرض وبالتالي يقل حجم المعارف التي يتعلمها الطالب بالنسبةللجهد الكبير المبذول ، ولكن اكتساب الطالب لاسلوب البحث والاكتشاف قد يعوض ذلك على المدى البعيد .

ويقوم المدرس في الطرائق التي تنتمي الى مجموعة الاكتشاف بدور الموجه او المرشد في اثناء عملية التعليم والتعلم بينما الطالب في حالة ايجابية يدرس ويفحص المعلومات المتاحة لديه ويربط بين اجزائها ويدرك ما بينها من علاقات محاولا الوصولالى حل مشطلة معينة او الى

قاعدة او تعميم او معلومة معينة وذلك تحت اشراف وتوجيه من المدرس بدرجة تختلف من موقف لاخر فاحيانا يكون التوجيه جزئيا واحيانا اخرى يكاد ينعدم والطالب هنا يقوم بدور المكتشف الصغير ولكن هذا لا يعني ان يكتشف معارف جديدة وانما يصل الى شيء موجود بالفعل ولكنه لم يكن معلوما بالنسبة له فعلى سبيل المثال عندما يكتشف الطالب قاعدة ارخميدس من خلال موقف تعليمي قام المدرس بتصميمه من خلال مادة الفيزياء بالطلبع هذه القاعدة قد اكتشفها ارخميدس منذ قرون .

ويعد برونر (١٩٦١) من اول من تحمسوا لطرائق الاكتشاف ويذكر ان هناك اكثر من طريقة للتعليم يمكن اعتبارها ضمن مجموعة الاكتشاف وتختلف هذه الطرائق في مدى الحرية التي تعطي للطالب في اثناء عملية التعليم والتعلم فمنها ما يدعو الى اشراف المدرس على نشاط الطالب وتوجيهه توجيها محدودا ، ومنها ما يترك الطالب يعمل وحدة دون اشراف ويطلق على الحالة الاولى الاكتشاف الموجة وعلى الحالة الثانية الاكتشاف الحر ، أي ان درجة ممارسة المدرس للتوجيه والارشاد هي احدة المحددات لنوع الاكتشاف اذا ما كان موجها او حرا .

ومن المعلوم ان هذه الطرائق يمكن ان تطبق على فرد او جماعة ويمكن النظر للاكتشاف على انسب طريقة من طرائق التعليم او اسلوب من اساليب التعلم والتعليم .

والتعلم عن طريق الاكتشاف له فوائد كثيرة تعود على الطالب /منها : تنمية القدرة العقلية الكلية للطالب فيصبح قادرا على التصنيف ودراك العلاقات والمييز بين المعلومات التي ترتبط ا لا ترتبط بالموقف الذي يواجهه واكساب الطالب القدرة على استخدام اساليب البحث والاكتشاف ونقل ذلك على مواقف الحياة العملية وزيادة قدرته على تذكر المعلومات ودوامها فترة طويلة على اساس من الفهم والاستيعاب الواعي وعلاوة على ذلك فان الاكتشاف يعد اسلوبا مشوقا للطالب يحفزه على الاستمرار في التعلم وخاصة عندما يحصل على الرضا عند وصوله الى اكتشاف ما .

١ـ الطريقة الاستقرائية :

تعد الطريقة الاستقرائية افضل طريقة للتدريس اذ تتلائم مع اكثر موضوعات المرحلة الثانوية وهي تعني (بفكرة تداعي المعاني بالافادة من المعلومات السابقة وضمها الى المعلومات الجديدة لتكون كتلة علمية موحدة) .

ويعد الاستقراء شكلا اخر من اشكال الاستدلال والسير فيه عكس القياس حيث تتقدم من الجزء الى الكل ، او من الخاص الى العام والاستقراء هو عملية الوصول الى التعميمات من خلال دراسة عدد كاف من الحالات او المواقف الفردية واستخراج الخاصية التي تشترك فيها هذه الحالات (المواقف) ثم صياغة الخاصية في صورة تعميم او قاعدة عامة تنطبق على الحالات الفردية السابقة والحالات المشابهة ايضا .

وهناك خطوات يمكن للمدرس ان يستخدمها لتنفيذ هذه الطريقة ، هي :

١- يقدم المدرس عددا مناسبا من الحالات الفردية او المواقف التي تشترك في خاصية او صفة معينة .

٢- يساعد المدرس الطلبة على اكتشاف هذه الخاصية بتوجيه نظرهم اليها .

٣- يساعد المدرس الطلبة على صياغة عبارة عامة تصف هذه الخاصية ووضعها في صورة قاعدة او نظرية حسب الحالة .

٤- يختبر الطلبة ما توصلوا اليه من قاعدة او نظرية على مزيد من الحالات الفردية .

وتستخدم هذه الطريقة عندما يكون الهدف المراد الوصول اليه هو تدريب الطلبة على اكتشاف تعميمات او قاعدة او نظرية من خلال دراسة عدد من الحالات الفردية.

تتمثل هذه الطريقة بالخطوات الخمس التي تحقق (الادراك الكلي او الفكرة الشاملة للموضوع) وهي :

١- **التمهيد والمقدمة :** ويقصد بها تحديد الغرض الخاص من الدرس .

٢- **عرض الموضوع** : ويقصد بها جمع اوليات الموضوع من الطلبة اوعرض الموضوع من قبل المدرس .

٣- **الربط والموازنة :** ويقصد بها التداعي والمقارنة بين الامثلة على السبورة .

٤- **التعميم والاستقراء :** ويقصد بها استنتاج الفكرة السامية وصياغة الحكم .

٥- **التطبيق** : ويقصد به الامتحان اليومي والغرض منه تثبيت الفكرة وترسيخها في اذهان الطلبة .

الخطوة الاولى : التمهيد والمقدمة :

هي علمية تحليلية لما في عقول الطلبة من معلومات سابقة لها صلة بالدرس الجديد يتعرف المدرس ثم يرتبها ترتيبا يتناسب مع الدرس الجديد لتكون اساسا له وتكون مع بضها وحدة علمية الهدف الخاص من الدرس في هذه المرحلة ، ويرتبط بحاجات الطلبة ليستثير رغبات الطلبةبهذه المادة الجديدة فيكن الدافع الى الدرس قائما في الدقائق الاولى من الدرس مما يحمل الطلبة على اتخاذهم موقفا ايجابيا للتعلم ، وبعين المدرس على تحديد اتجاهه في ساعة الدرس فيتجه كليا لانجازه ، وهذه الخطوة تستغرق اكثر من خمسة دقائق توجز باسئلة جذابة مثيرة لمعلوماتهم القديمة ، وموضوع حيوي له صلة بالقاعدة الجديدة او بذكر ملخص موجز للدرس المنصرم ثم الاشارة الى الموضوع الجديد بطريقة تجذب الانتباه اليه وبهذه الخطوة يكتب (اسم الموضوع على السبورة وبقاءه الدرس كله) /.

الخطوة الثانية :عرض الموضوع

هي عملية جمع الحقائق الجزئية من الطلبة على ان تكون منوعة موضوعا وشكلا وكما يجب ان يكون اختيار هذه الحقائق بما ييسر لهم ادراك القاعدة وعدم تعقيدها ارباك الطلبة وان تكون خالية من الشواذ والاضطراب والتعقيد وان تكون واضحة المعنى مقبولة في وسط الطلبة غير باعثة الى النقد والنفور وكل ذلك لغرض استنباط العلاقة المنطقية بينها وبين القاعدة الشكلية المراد استنباطها بيسر وسهولة وقصر في الوقت وعلى المدرس ان يفيد غاية الفائدة من السبورة بعرض الامثلة عليها وان يعني بنظافتها وتنظيمها وجمالها وتبويبها بما يسهل الخطوة الثالثة لان السبورة خير وسيلة ايضاح .

الخطوة الثالثة : الربط والموازنة

على المدرس في هذه الخطوة ان يعني بالاشتراك مع الطلبة بالربط والموازنة بين الامثلة المنظمة على السبورة حتى يقفوا على المتابين وبهذا يسهل على الطلبة ادراك العلاقات بين الامثلة ثم يتجه العقل الى افتراض تعميم القاعدة وتفسيرها وهذا الاستدراك والتفكير يحتاج الى التخيل الواسع والادراك الجديد وهذا يحدث دون استعجال باصدار الحكم وعلى المدرس ان يعود طلابه على ضرورة جمع الادلة المنطقية قبل الحكم ويعني بتنظيم السبورة وجمال الخط لان التنظيم يعين الطلبة على الفهم مع عرض الموضوع الخطوة التي سبقتها .

الخطوة الرابعة : التعميم والاستقراء

هي ميل العقل الى استقراء الفكرة الجديدة من خلال ربط العلاقات بين الامثلة وبين الفكرة السابقة يصوغ الحكم على شكل تعريف او قاعدة وعلى المدرس ان يسهم الطلبة في الاستنتاج وان ياخذ بعين الاعتبار التشويق ليحمل طلابه على ذلك وان لا تبني الفكرة على الظن والحدس والتخمين وانما الدقة في صياغتها وان يسهم جميع الطلبة في المناقشة لادراكها ولا يكتفي بالاذكياء دون غيرهم .

الخطوة الخامسة : التطبيق

في هذه الخطوة يمتحن الطلبة بمساعدة مدرسهم صحة التعميم والاستقراء المفترضة سابقا ، ويزودها ثبواتا ووضوحا ويفيدهم في كيفية استعمالها في جمل وتراكيب كثيرة وهذه اهم مرحلة بدونها تكون الفكرة جامدة لا حركة فيها ومهملة لا نفع منها .

تكملة المحاضرة السابقة

ان اتقان مهارات الاسئلة الشفوية يتطلب منا التعرف على الجوانب التالية :

١ـ انماط او مستويات الاسئلة :

من الضروري ان تتدرج الاسئلة كي تقيس المستويات المختلفة للاهداف المعرفية التي سبق ان تعرفت عليها وفيما يلي عرض موجز لمستويات الاسئلة :

أ – اسئلة التذكر : وهي تتطلب من الطلبة مجرد استرجاع حقائق او مفاهيم او تعميمات سبق ان تعلمها من قبل وبالرغم من اهمية تذكر المعلومات بالنسبة للمستويات الاخرى من المعرفة الا انه يجب الا تتوقف اسئلة المدرس عند هذا المستوى وذلك لعدة اعتبارات اهمها :

- معدل النسيان السريع للمعلومات .
- تذكر المعلومات لا يعني فهم الطلبة لها .

الاهتمام الزائد بهذا النوع من الاسئلة يؤدي الى اغفال الكثير من عمليات التعليم والتعلم .

ب – اسئلة الفهم : وهذا النوع من الاسئلة يقيس مدى استيعاب الطلبة للمعلومات وفهمهم لمضمونها وبالتالي فهي تتطرق الى مستوى ابعد من مجرد استرجاع المعلومات وتتطلب من الطلبة التعبير عن فكرة معينة باسلوبهم الخاص او تفسيرها في جداول او رسوم بيانية او اكتشاف العلاقة بين فكرتين او اكثر او تلخيص الافكار والمعلومات وتحويلها من صورة الى اخرى .

ج – اسئلة التطبيق : تقوم اسئلة التطبيق بدور اساسي في عملية التعليم والتعلم فهي تتيح للطلبة فرصة مواجهة مشكلات قريبة من تلك المشكلات التي تواجههم في الحياة المستقبلية كما تقدم لهم ممارسات فعالة لانتقال اثر التعلم مما يسهم في اعدادهم للحياة في عالم سريع التغير ويتطلب اسئلة هذا النوع من الطبة تطبيق قاعدة او نظرية معينة في حل مشكلة او مسالة معينة والوصول للاجابة الصحيحة لها مستخدمين ما سبق تعلمه في هذ المجال .

د – اسئلة التحليل : تتطلب هذه الانواع تفكيرا متعمقا من قبل الطلبة فهي تتطلب تحليل المعلومات وتحديد الاسباب والوصول الى الاستنتاجات .

هـ- اسئلة التركيب : يسهم هذا النوع من الاسئلة في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة فهي تتيح لهم حرية كبيرة في البحث عن الحلول وتشجعهم على استخدام المعلومات والعمليات العقلية السابقة تعلمها في المواقف المطروحة عليهم .

و – اسئلة التقويم : وهي الاسئلة التي تتطلب من الطلبة اصدار حكم على موقف او معلومة او اسلوب او طريقة للتنفيذ .

٢- صياغة الاسئلة :

لعلك تدرك معنى اهمية الاعداد المسبق للاسئلة الشفوية التي يتم توجيهها اثناء التدريس بالرغم من ان بعض المدرسين لديهم القدرة على ارتجال الاسئلة اثناء الشرح الا ان المدرس الذثي يعد الاسئلة مسبقا يكون اكثر نجاحا في القيام بعمله داخل حجة الدراسة .

وفيما يلي بعض الامور المهمة التي يجب ان تؤخذ في نظر الاعتبار عند صياغة الاسئلة :

أ- ان ترتبط الاسئلة باهداف الدرس مما يحقق الوظيفة التقويمية لها .

ب- ان ترتبط الاسئلة متدرجة كي تقيس الاهداف التعليمية بمستوياتها المختلفة .

ت- ان تكون الاسئلة متنوعة الصياغة .

ث- ان تكون الاسئلة واضحة دقيقة تتضمن كل منها فكرة واحدة .

ج- ان تصاغ الاسئلة باغة مالوفة يسهل فهمها من قبل الطلبة .

ح- الا تتضمن الاسئلة تلميحات توحي بالاجابة عنها .

٣- توجيه الاسئلة :

فيما يلي بعض الامور اليت يجب مراعاتها عند توجيه الاسئلة للطلبة داخل الفصل :

- اوجه السؤال اولا لجميعالطلبة ثم انتظر فترة قد تطول او تقصر حسب مستوى السؤال ثم اعين احد الطلبة للاجابة عن السؤال بحيث يسهم هذا الاجراء في جعل الطلبة في حالة انتباه دائم .
- احاول القاء السؤال بصوت واضح .

- احاول توزيع الاسئلة على معظم طلبة الفصل ولا تركز على ذوي القدرات العالية او المتطوعين بالاجابة .
- لا تقاطع الطالب اثناء الاجابة عن السؤال بل استمع الى الاجابة كاملة ثم علق على الاجابة بما يناسبها .
- لا تقلل من شان الطالب الذي يقدم اجابة خاطئة عن السؤال .
- اذا اخطا احد الطلبة في الاجابة عن السؤال لا تطلب من اخر الاجابة عنه ولا تقدم الاجابة الا اذا عجز الطلبة عن ذلك .
- اعد صياغة الاجابات التي ترى انها غير واضحة اذا كان بها بعض الغموض .
- تحاش الاجابة الجماعية للطلبة .
- اعد صياغة السؤال باسلوب اخر عندما يجد الطلبة صعوبة ف فهمه .
- احاول اشراك اكثر من طالب في عن السؤال .
- ادعم الاجابة الصحيحة باستخدام المعززات المادية او اللفظية او غير اللفظية .

ومن الجوانب الاساسية المرتبطة بمهارات تنيفذ الدروس داخل الفصل :

رابعاً : استخدام الوسائل التعليمية :

يلجا المدرسون الى الاستعانة بالوسائل التعليمية المختلفة في عرض دروسهم من مجسمات عينات لوحات شفافيات خرائط تسجيلات صوتية وما الى ذلك وتسهم الوسائل التعليمية بدور مهم في تحقيق اهداف للتدريس وتتلخص وظائف الوسائل التعليمية في :

١- توفير الوقت والجهد .

٢- تساعد على الفهم بتوضيح المعاني المجردة اذا ما ارتبطت باشياء محسومة فالالفاظ ما هي الا رموز لخبرات او اشياء ولا تعن شيئا ما لم ترتبط بخبرة مباشرة او بديلة .

٣- تحقق تعلم باقي الاثر .

٤- تسهم في تعلم المهارات اذ تقدم الوسائل العرض العملي لخطوات المهارة المراد تعلمها مما يساعد الطلبة على اكتسابها .

٥- تحدد نشاط الطلبة وتساعد على استمرار انتباههم ومتابعتهم للدرس وتدفع الملل عنهم تجعل الدراسة مشوقة لهم .

٦- تحقيق مشاركة الطلبة في الموقف التعليمي مما يحقق ايجابيتهم ويثير اهتمامهم .

٧- تسهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر لدى الطلبة .

٨- تسهم في التغلب على الفروق الفردية بين الطلبة .

٩- تساعد في التغلب على بعض مشكلات العملية التعليمية (اعداد الطلبة / ندرة التخصص).

غير انه يتعبن عليك ان تلاحظ ان هناك بعض القواعد التي يجب على المدرس مراعاتها عند اختيار واستخدام الوسائل التعليمية التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

١- ان ترتبط الوسيلة التعليمية بالمنهج الدراسي وتسهم في تحقيق اهدافه بحيث تكون الوسيلة التعليمية قادرة على احداث التغيرات السلوكية التي يسعى المنهج الى تحقيقها ويجب ان يسال المدرس نفسه عما تضيفه الوسيلة التعليمية للمادة الدراسية المتضمنة بالكتاب المدرسي وما اذا كانت هناك ضرورة لاستخدامها .

٢- تحديد الهدف من استخدام الوسيلة التعليمية اذ ان استخدام الوسيلة التعليمية لا بعد هدفا في حد ذاته بل هي اداة لتحقيق هدف معين وهذا يتطلب تحديد موقع الوسيلة ودورها في الموقف التعليمي الذي يستعد له وان تسال نفسك عن سبب استخدامها وما يمكن ان تثيره من اسئلة لدى الطلبة .

٣- مراعاة مستوى نضج الطلبة : اذ ان استخدام وسيلة غير مناسبة لمستوى نضج الطلبة وحاجاتها وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم غالبا ما يكون عديم القيمة بالنسبة لهم ولعلك تلاحظ ان استخدام وسيلة تناسب طلبة المرحلة الابتدائية مع طلبة المرحلة الاعدادية او طلبة المرحلة الثانوية يؤدي الى استخفاف الطلبة بالدرس وانصرافهم عنه اما اذا حدث العكس فسوف يؤدي ذلك الى صعوبة عملية التعلم وعدم جدوى استخدام الوسيلة .

٤- التنويع في استخدام الوسائل التعليمية بجي مراعاة التنويع في استخدام الوسائل التعليمية المستخدمة ما يحقق التشويق والاثارة والتفكير في حل المشكلات المرتبطة بها وهذا يتطلب ان يكون المدرس على دراسة كاملة بامكانات واسهامات كل وسيلة من الوسائل التي تقع في اطار مادة تخصصه .

٥- ملاءمة الفصل لاستخدام الوسيلة اذ يجب ان نتاكد من ملائمة الظروف الطبيعية في الفصل لعرض الوسيلة (الاضاءة : التهوية : اماكن الجلوس: اجهزة العرض ....) .

٦- ملاءمة الوسيلة لعدد طلبة الفصل .

٧- صحة محتوى الوسيلة التعليمية وحداثته وملاءمته للتطور العلمي .

٨- التشويق .

٩- بساطة التكلفة والاقتصاد في النفقات .

١٠- استخدام الوسيلة في الوقت والمكان المناسبين أي تعرض الوسيلة في المكان المناسب مما يتيح الفرصة لجميع الطلبة للتفاعل معها وان يتم ذلك في المكان المناسب حتى يتحقق التشويق والاثارة ويسهم فلي تحقيق الاهداف المطلوبة.

١١- تجريب الوسيلة اذ يجب تجريب الوسيلة التعليمية قبل استخدامها في الفصل لتعرف مدى ملاءمة محتواها لموضوع الدرس ومستوى الطلبة ومدى جودتها وصلاحيتها للاستخدام بالاضافة الى تحاشي التعرض للمواقف المحرجة عند استخدامها (عدم صلاحية الاجهزة لعمل /عدم توافر المواد اللازمة للقيام بعض توضيحي ....).

١٢- تقويم الوسيلة التعليمية : لعلك تعلم ان استخدام الوسيلة التعليمية لا ينتهي بانتهاء عرضها اذ يتطلب الامر التعرف على مدى استفادة الطلبة منها وهذا يتطلب تقويم استخدام الوسيلة وترف ما حققه من اهداف وجوانب الضعف وجوانب القوة في استخدامها .

ومن الجوانب الاساسية المرتبطة المهارية بتنفيذ الدروس داخل الصف :

خامساً: الاختبارات بانواعها :

تعتبر هذه الوسيلة من اكثر انواع وسائل التقويم شيوعا في المدارس

ونظرا لاهميتها وتعدد انواعها واختلاف خصائها ومزايا استخدامها فسوف نوردها بقدر من النفصيل .

والجدير باذكر ان هناك عددا كثيرا من الاختبارات اكثرها شيوعا هي :

الاختبارات الجماعية والاختبارات الفردية واختبارات السرعة واختبارات القوة واختبارات الاتقان والاختبارات التشخصية واختبارات الاداء واختبارات الاستعداد والاختبارات التحصيلية وتعتبر اكثرها شيوا وتشمل ثلاثة انواع ، هي :

١- اختبار المقال .

٢- الاختبار الموضوعي .

٣- الاختبار المعياري او المتقن .

وسوف نركز على نوعين الاول والثاني من الاختبارات التحصيلية وباعتبارهما اكثر الانواع شيوعا في المدارس وحسن استخدامها سيؤثر ايجابيا على مدى نجاح عملية التقويم كما يؤثر سوء استخدمها بالسلب على هذ العملية المهمة:

١- اختبار المقال :

وهي اكثر انواع الاختبارات استخداما في المدرسة ولا شك ان لها خصائصها المميزة التي تعطيها مكانتها واهميتها كاحد الاساليب الهامة في عملية التقويم فهي توضح مدى قدرة الطلبة عل التعبير وترتيب الافكار وهذه امور يجب ان تهتم بها التربية بصفة عامة .

ولكن البعض يعترض على استخدام هذا النوع من الاختبارات لاسباب متعددة نذكر منها :

١- عدم شمولها لجميع اجزاء المنهج الدراسي فاسئلة الامتحان محددة لا يمكن ان نتناول الا جزءا محددا مما درسه الطلبة ولذا لا تصلح كوسيلة للتقويم الشامل لما درس .

٢- اعتمادها على ذاتية واضع الاختبارات سواء في اختبار موضوع السؤال او صياغته ولما كانت اهتمامات المدرس وفهمه للالفاظ قد تختلف عن اهتمامات الطلبة وفهمهم للالفاظ فقد يؤدي هذا الى عدم تطابق فهم الطلبة لاسئلة الاختبار مع ما يقصده المدرس منها .

٣- اعتماد تصحيحها وتقدير درجات الاجابة عنها على ذاتية المدرس بل ان المصحح الواحد قد يختلف من وقت لاخر في تقدير الدرجة المعطاة للاجابة .

٤- لا يمكن لهذا النوع من الاختبارات قياس جميع اوجه التعلم وبالرغم من ان اوجه النقد السابقة تمثل حدودا لاستخدام هذا النوع من الاختبارات **الا انه لكي يحقق هذ ا النوع من الاختبارات اهدافه يجب ان يراعي فيه ما يلي :**

- يفضل ان تكون الاسئلة في صورة مشكلات او تطبيقات لما سبق ان تعلمها الطلبة .
- يجب ان يكون الغرض من كل سؤال واضحا في ذهن المدرس (المصحح) ويفضل ان يوضع نموذج مفصل للاجابة .
- يحسن الا يعرف المصحح اسم صاحب الورقة وهذا اداعى للموضوعية .
- تزداد الموضوعية بزيادة عدد مصححي الورقة الواحدة .

ويقصد بالموضوعية هنا موضوعية تقدير الدرجة على الاجابة بمعنى ان التقدير الذي تحصل عليه ورقة اجابة في هذا النوع منا لاختبارات لا يختلف باختلاف المصحح .

وتتميز هذه الاختبارات ايضا بانها تحتاج الى وقت اقل في التصحيح لاختبارات المقال كما ان الاختبار الموضوعي يمكن يحوي عينه من الاسئلة اصدق تمثيلا لما درس عنه في اختبار المقال وبالرغم من هذه المزايا الواضحة للاختبارات الموضوعية الا انه يعاب عليها انها تتطلب وقتا وجهدا اكبر في وضعه كما انه يحتاج الى عمل كتابي اكثر مما في اختبار المقال على التعبير عن الاجابة بنفسه وعرضها بالطريقة التي يراها مناسبة فلا يطلب منه الا تعرف الاجابة الصحيحة .

والجدير بالذكر لكي تكون هذه الاختبارات الموضوعية صالحة ومناسبة لتقويم الاهداف التعليمية فانه يجب ان نتوفر فيها الشروط الاتية :

١- يجب ان تعد بعناية بحيث تاخذ في نظر الاعتبار جميع الاهداف التربوية التي يراد تقويمها.

٢- يجب ان تشجع الطلبة على التفكير في الاجابة على الاسئلة بدلا من تخمين الاجابة الصحيحة وهنا يجب ان تركز على ضرورة تعدد البدائل المتاحة لاجابة السؤال الواحد .

٣- يجب ان تتوافر فيها درجة عالية من الصدق والثبات .

٤- يجب ان تكون ممثلة للخبرات التي حصل عليها الطلبة .

٥- يجب ان تكون الاسئلة قصيرة وواضحة بحيث تجنب الطلبة من الارتباك .

٦- يجب ان تستخدم الاسئلة الفاظا مالوفة للطلبة ومصطلحات يستخدمونها .

٧- يجب ان تتدرج الاسئلة في صعوبتها حتى يمكن تقدير الفروق الفردية بين الطلبة .

٨- يجب ان تكون تعليمات الاختبارات بسيطة وواضحة وكاملة .

وللاختبارات الموضوعية انواع متعددة منها :

١- اختبارات الصواب والخطا :

وفيها يعطي هذا الطالب عددا من العبارات ويطلب منه تحديد ما اذا كانت العبارة صواب او الخطا بوضع علامة مناسبة امام كل عبارة .

ويتميز هذا النوع منا لاختبارات بسهولة الاعداد والموضوعية وسهولة التصحيح وتغطية اجزاء كبيرة من المادة الدراسية ولكن يعاب عليه انه نقيس قدرة الطلبة على تذكر المعلومات دون فهمها في اغلب الاحيان كما انها قد تصاغ باسلوب يوحي بالاجابة علاوة على تشجيع على التخمين لوجود احتمالين فق\ للاجابة .

٢- اختبار التكميل :

في هذا النوع من اختبار يكون لكل سؤال عدة اجابات ويطل بمن الطالب اختبار اجابة صحيحة للسؤال .

وعتبر الاختيار من متعدد من افضل انواع الاسئلة من هذا النوع ويمكن استخدام هذا النوع من الاسئلة في تقويم قدرة الطلبة على ادراك علاقة السبب والنتيجة اكثر على تفسير البيانات والوصول الى نتائج .

٣- اختبار المزاوجة (المقابلة):

في هذا النوع من الاختبارات يعطي الطلبة قائمتين بكل قائمة مجموعة من العبارات او الكلمات او المصطلحات ويطلب منه مقابلة كل عبارة او كلمة او مصطلح في احدى القائمتين بما يناسبها من عبارات او كلمات في القائمة الثانية .

٤- اختبارات التدريب

في هذا النوع يعطي الطلبة عددا من العبارات او الكلمات او المصطلحات ويطلب منه تجميع بعضها بحيث ترتبط المجموعة مع بعضها في صفات مشتركة .

وخلاصة القول ان المدرس الناجح كما يستخدم طرائقا تدريسية متعددة ومداخل مختلفة فان عليه ايضا ان ينوع في ادوات تقويمه ووسائله من اجل الفعالية وضمان الشمول والموضوعية .

الشروط والمعايير التي يجب ان يراعيها المدرس عند وصفه للامتحانات التي يقوم بها طلبته:

اولا : قبل الامتحان :

١- هل اعد الامتحان اعدادا جيدا ؟

٢- هل سيقدم الامتحان في موعد مناسب ؟

٣- هل روجع الامتحان بدقة قبل طباعته ؟

٤- هل توجد اعدا كافية من اوراق الامتحان ؟

٥- هل اعدت اجابات نموذجية لاسئلة المقال ؟

٦- هل كتبت الدرجات العظمى لكل سؤال ؟

٧- هل اعد المدرس مفتاحا لتصحيح الاجابات ؟

ثانيا : في ثناء الامتحان :

١- هل يعرف الطلبة التعليمات الخاصة بالامتحان؟

٢- هل يعرف الطلبة الوقت المخصص للامتحان ؟

٣- هل يعرف الطبة عدد الاسئلة التي يجب ان يجيبوا عنها ؟

٤- هل يعرف الطبة الدرجات المخصصة لكل سؤال ؟

٥- هل وزعت الادوات اللازمة للاجابة على جميعا لطلبة ؟

٦- هل راعى المدرس منع فرص الغش امام الطلبة ؟

٧- هل يعلن المدرس عن الوقت الباقي كل فترة من الوقت ؟

٨- هل حدد المدرس نظاما معينا لجميع اوراق الامتحان ؟

ثالثا : بعد الامتحان :

١- هل استخدم المدرس مفتاحا لتصحيح الاجابات ؟

٢- هل يستخدم المدرس الاجابة النموذجية لتصحيح الاجابات ؟\

٣- هل يضع المدرس في الحسبان الوقت الذي سيخصصه لمناقشة نتائج الامتحان ونواحي الضعف فيها مع الطلبة .

٤- هل يعلن المدرس بتحديد الطلبة المتفوقين ؟

٥- هل يعلن المدرس بتحديد الطلبة الضعاف ؟

٦- هل يضع المدرس خطة لتنفيذ برنامج علاجي مع الضعاف من الطلبة ؟

٧- هل يهم المدرس بتوجيه الطلبة الى الدراسة الذاتية ؟

المحاضرة ٢٢

تكملة المحاضرة السابقة

الشروط والمعايير التي يجب ان يراعيها المدرس عند وصفه للامتحانات التي يقوم بها طلبته:

رابعاً : التدريس المصغر والتربية العملية

التدريس المصغر :

يعتبر التدريس المصغر تدريب معملي يهدف الى تبسيط المشكلات والصعوبات الموجودة في عمليات التدريس العامة حيث يشارك المتدرب (الطالب المدرس) في موقف تدرريسي مبسط من حيث تخفيض عدد المتغيرات والتحكم فيها ، وبالتالي توفير بيئة امنة وخالية من التعقيد لتدرسي الطالب المدرس او من مسيقوم بمهنة التدريس ، ان التدريس المصغر موقف مختصر من حيث عدد الطلبة وزمن التدريس كما انه مختصر ايضا في مهارات التدريس التي سيؤديها المتدرب اذ انه يركز على مهارة واحدة او عدد من المهارات (الالقاء والسؤال او ادارةالمناقشة) وقد يكون مقيدا في تطبيق استراتيجيات تدريس معينة واستخدام بدائل للمواد التعليمية وكذلك ادراة التفصل .

وتستند فكرة التدريس المصغر الى عدة منطلقات فمنها التدريس سلوك يمكن تحليليه الى مهارات اضفة الى انه يمكن تطويره الى حد كبير ومن الممكن اكتساب معظم مهارات التدريس بكفاءة كبيرة والتدريس عملية سلوكية على مستوى كبير من التعقيد ولذا فهي تتطلب التمكن من كثير من مهارات التفكير والاتصال والتفاعل مع الطلبة وانه من الممكن عن طريق التدريب يكتسب المدرسين القدرة على تليل سلوكهم التدريسي ونقده والتحكم فيه الى حد كبير ويعطي التدريسي المصغر دوراً مزدوجا فعن طريقه يكتسب المدرسون العديد من الانماط السلوكية وعن طريقه ايضا يتم تصحيح الخاطئ منها .

وقد اثبت العديد من الدراسات اهمية مدخل التدريس المصغر وفعاليته في اعداد الطلبة المدرسين وهذه بعض ايجابياته فهو ساعد في تنمية المهارات الموجودة لدى المدرس واعادة بنائها بطريقة علمية حتى لا يطغى استخدام احدهما على الخرى ويساعد على اكتساب المدرسين مهارات جديدة بدرجة عالية الكفاءة ويتيح الفرصة للمدرس ان يتلقى الرجع الفوري من مصادر متنوعة مما يؤدي الى مواجهة الفرد بصورة حقيقية عن نفسه وتعديل ادائه ويساعد على انتقال اثر التدريب الى المواقف الميدانية وخفف من درجة تعقيد الموقف التدريس الحقيقي في الفصل وتراعى قدرات الطالب المدرس وامكاناته لانه هو ال ي يختار محتوى الدرس

ويحدد المهارة التدريسية المناسبة والتركيز على المهارات الاساسية والوقوف على ايجابيات التدريس .

ويمر التدريس المصغر باربع مراحل :

١- **الدرس الاول** : الافصاح عن الخصائص الشخصية الموجية ويتيح لك الدرس الاول لترى كيف تبدو مدرس وكيف تخطط لدرس وان تدرسه وتشاهده من خلال شريط الفيديو وتقارن تدريسك بتدريس مدرسك .

٢- **الدرس الثاني** : التهيئة يؤكد على تهيئة الطلبة للدرس بفاعلية واستعداد وان توفر للطلبة اطارا عمليا للدرس وتساعده على ربط المادة الجديدة بما يعرفونه من قبل وان يحدد المدرس معرفتهم المدخلية للموضع الذي درسوه قبل ان تقدم المحتوى الجديد لهم .

٣- **الدرس الثالث** : توفير تعليم واضح يحاول المدرس ان يدرس درسا يتضمن التهيئة وعرض المحتو وينمي قدرة المدرس على تقديم تعليم واضح للمتعلمين وترتيب وتنظيم الجوانب المحددو للوضوح وتصنيفها في اربع فئات ترتبط بالجوانب المختلفة للدرس .

٤- **الدرس الرابع استخدام الاسئلة** : يركز هذا الدرس على تنمية مهارات الطالب المدرس ليتلقى مساعدة في التخطيط لاستخدام الاسئلة في درس قصير واستخدامها وتقويم هذا الاستخدام والمدرسوون الفعالون يدرسون دروسا تفاعلية عالية التفاعل وستخدمون منه قوى الاندماج الطلبة .

٥- **الدرس الخامس** : مناقشة الطالب المدرس مع المشرف وزملائه الطلبة نقاط القوة والضعف لجميع نواحي الدرس في اداء الذي شاهدوه بعد مشاهدته لشاشة التلفزيون .

٦- **الدرس السادس** : بعد تقويم الاداء يعيد الطالب المدرس تخطيط الدرس المصغر ويعيد الاداء في ضوء ملاحظات المشرف والطلبة .

خصائص التدريس المصغر :

التدريس المصغر معمل التعلم والتعليم :

ويستخدم التدريس المصغر نظاما تكنولوجيا يشتمل على تصوير فيديو وجهاز استقبال تليفزيوني لمشاهدة المواقف التدريسية ويقون ايضا على مبدا التغذية الراجعة التي تاتي عن طريق المدرس نفسه بعد مشاهدته للموقف التعليمي ومن مميزات هذه الطريقة تعديل سلوك المدرس بعد ان يقوم بمشاهدة ادائه بنقسه فيكشف مزاياه وعيوبه وكان اساس هذه الفكرة هو النظرة الى التدريس باعتباره سلوكا مكونا من مجموعة من المهرات المعقدة التي يمكن تحديدها

م خلال تحليل هذا السلوك ثم التدريب على كل منها تدريبا مكثفا وتحت ظروف معينة يمكن التحكم فيها بالاستعانة بالسائل والاجهزة المناسبة .

التدريس المصغر كتدريب امن :يمثل التدريس المصغر نوع من التدريب الامن للطالب المدرس وهو يمثل نوع من القدرة على التدريب والمحاولة والاكتشاف وكذلك المحاولة والخطا دون عقاب ويؤدي تجنب هذا الخطا فيما بعد البعدم احداث ضرر للاخرين ، مما يعتبر من المبررات لاهمية معمل التعليم والتعلم في التدريس المصغر ومن الملاحظ انه في نموذج اعداد المدرس التقليدية بان التدريس المصغر يمثل مصدر قلق عند الطالب المدرس ولكن الارضية التدريسية الامنة تدعمه وعززه بنظريات تعلم وخبرات تطبيقية بقدر كبير نتيجة اعطائهم تغذية راجعة .

خطوات التدريس المصغر :

- **التخطيط المصغر :**

لابد ان نعرف ما نوع الاشياء التي يريد انن يتعلمها المدرس المتدرب وباي مجال معرف وحركي وانفعالي وهذه العلاقة تقودنا الى مناقشة طبيعة الفرد الحيوي بين اساليب التعلم لوضع البرنامج التدريسي المناسب ولابد من تحديد اهداف الدرس وصياغتها صياغة دقيقة وما هي الانشطة اللازمة والاعمال والمهام والاساليب والطرائق التدريسية المناسبة للقيام بالتدريس .

- **الاهداف التعليمية :**

تعرف الاهداف التعليمية طويلة الامد بانها عامة منتشرة لا يختص بها فرع من فروع المعرفة او نوع من السلوك اما القصير فتعرف بالاهداف التعليمية حددت بدقة لتوضيح ما نريد ان يتعلمه الطالب من دراسة موضوع وعند صياغة سلوك يمكن ملاحظته تعرف بالاهداف المباشرة اما الاهداف التي تحدد لصياغة لاحداث تغيييرات داخلية في الطالب تعرف بالغير المباشرة .

صياغة الاهداف التعليمية :

تعتبر خطوة صايغة الاهداف التعليمية اهم خطوة واصعب خطوات تخطيط الدروس لانها تتمثل بالغموض ولابد ان تحدد بدقة عالية فلابد من ترجمة الاهداف الغامضة نسبياً الى اهداف مباشرة محددة وعلى ضوء الاهداف يمكن تحديد ماذا يدرس الطالب وعندما لا تستطيع ان تحدد بوضع كيف يمكنك الملاحظة وتقويم تعلم الطلبة فربما تكون غامضا .

- **الاعمال والمهام واساليب**

ان تحديد الاهداف بدقة سوف يسهل عملية تعيين الموضوع الهام الذي يجذب الطلبة مدرجة الاهمية ترتبط بالاسلوب او الطريقة التدريسية التي تستخدم وهناك اربعة اساليب او طرائق استراتيجية للتدريس تعرف باسلوب المحاضرات والمناقشة وطريقة الاكتشافات الموجهة والاكتشافات المفتوحة وهي اساليب وطرق مستخدمة اما بهذه التسميات او تسميات اخرى .

ومدخل التدريس المصغر هو اسلوب من اساليب التدريس الفنية الحديثة والمستخدمة في برامج اعداد المدرسين وتدريبهم وفكرته هو من الممكن تجزئة عملية التدريس الى مهارات صغيرة يسهل تعليمها وتعلمها لان المدرس من خلال برامج التدريس المصغر يستطيع ان يبني لنفسه رصيدا يمكن توظيفه في قاعات الدرس وبلا شلك قد حقق هذا الاسلوب التدريبي الحديث انتشارات سريعا بالرغم من حداثة عمره وبدا استخدامه في جميع دروس اعداد وتدريب المدرسين والسبب لانه يركز على ممارسة مهارة محددة في موقف تعليمي لبلوغ هدف معين من اهداف الدرس في وقت قصير لا يزي

عن عشرة دقائق ومع مجموعة قليلة لا تزي عن عشرة افراد باستخدام تسديل صوتي او فديو وبانتهاء الدرس يعرض التسجيل على الدارسين لتوفير الرجع الفوري والتقويم والتعديل ثم تتاح لهم الفرصة لاعادة الدرس مرة ثانية حتى يتمكن الطالب المدرس من اتقان المهارة في نفس الزمن ومع نفس العدد من الدراسين .

عناصر التدريس المصغر

للتدريس المصغر عناصر اساسية لتحقيق الفائدة من مهارات التدريس وتدريب الطالب المدرس على فاعلية التدريس في المهنة ومن اهم هذه العناصر :

مهارات التدريس : الهدف الاساسي من التدريس المصغر هو تنمية مهارات التدريس لدى المدرسون وتحديد هذه المهارات من المهام الصعبة التي واجهت كليات التربية .

المشرف : تحدد مسئولياته في اختيار وتوضيح مهارات موضوع التدريب وتقويم عملية التدريب وتوفير الفرص في ضوء محكمات الاداة المعدة مسبقا .

النماذج : تعتبر النماذج احدى مكونات التدريس المصغر المهمة وهي الاداة المثالية للمهارات التعليمية المحددة في هذا البرنامج وهي انماط لنماذج السلوك التدريس المراد تعليمها للمتدربين .

التغذية الراجعة : هي تعرف المتدربون على نتائج ادائهم للمهارات بطريقة فورية تعزيزا للاستجابات الصحيحة وتلافيا للاستجابات غير الصحيحة ومنها اشرطة الفيديو المسجلة والمتدربون والمتدرب نفسه والتغذية الراجعة .

الدرس المصغر : يتم وضع خطة للدرس المصغر بين المشرف والطالب المدرس لتحديدعناصر المهارة ومشاهدة نموذج لها ويقوم كل طالب مدرس بعرض درسه العد مسبقا لمام زملائه وله كل المسئولية في اختيار موضوع الدرس واعداده والقائه حتى لا يعزي نجاحه او فشله الى عوامل خارجية .

الفصل المصغر : يفضل اختيار طلبة الفصل المصغر من مدارس مشابه للمدارس التي سيدرس الطلبة المدرسون فيها فيما بعد .

تسجيل الوقت : استخدام الفيديو او التسجيل الصوتي في رصد ما يجري في قاعة التدريب لامكان مشاهدة الموقف كاملا بعد ذلك اثناء مناقشته وتقويمه .

وهناك تصميمات للتدريس المصغر تتكون من ست مراحل يه : التخطيط - التدريس – النقد – اعادة التخطيط – اعادة التدريس – اعادة النقد وقد تعرض هذا النموذج للانتقادات في جوانب مختلفة ، وهذه التصميمات لتدريب الطلبة المدرسين من خلال مهارات التدريس للازمة لهم على المراحل الاتية :

العرض النظري : يتم فيها تقديم محتوى نظري لمهارة التدريس المطلوب التدريب عليها .

المشاهدة : يشاهد الطالب المدرس اداء نموذجيا للمهارات التدرسية المطلوب التدريب عليها الالقاء والشرح وتوجيه الاسئلة .

التخطيط : يخطط الطالب المدرس لدرس مصغر يتراوح زمن تدريسه من ٥ – ١٠ تقائق يبين موضوعه ومضمونه مناسبين كوسط يتدرب من خلاله على المهارات المطلوب التدريب عليها .

التدريس : يقوم الطالب المدرس بتدريس هذا الدرس لمجموعة من اقرانه او من الطلبة يتراوح عددهم بين ٨ - ١٥ فردا ويقوم المشرف على موقف التدريس بملاحظة وتقويم الاداء باستخدام ملاحظة او على شريط فيديو .

المشاهدة التقويمية : يشاهد الطالب المدرس الاداء الخاص به على شاشة تلفزيون معدة لهذا الغرض ويقوم الطالب اداءه تقويما ذاتيا ويناقش المشرف مع الطالب المدرس ومجموعة للمتعلمين نقاط ونواحي الضعف في الاداء الذي شاهدوه .

اعادة التخطيط : يعيد الطالب المدرس تخطيط المدرس عدة مرات حتى يتقن المهارة التدريب وتلافي جميع الاخطاء التي وقع فيها من خلال مشاهدته .

مميزات التدريس المصغر

لعل من اهم المميزات هي :

١- تحليل المهارات البسيطة والتدريب عليها وتقويم مستوى الاداء في كل مهارة يتيح للمتدرب التمييز بين الاداء السليم والاداء غير السليم والاداء المناسب والغير مناسب .

٢- تدريب على مهارات تدريسية محددة في فترة زمنية قصيرة مع التغذية الراجعة يوفر للمدرس والمتدرب فترة تعلم قصيرة .

٣- يوفر التدريس المصغر اكثر من نوع للتقويم منها التقويم الذاتي حيث يشاهده المتدرب على الشاشة التلفزيونية والتقويم الخارجي الذي يتلقاه من المشرف ومن المتدربين .

٤- يتصف بالمرونة حتى يتناسب مع الحاجات المختلفة للمتدربين سواء من حيث الوقت او عدد المتعلمين او عدد المهارات التي يتدرب عليها .

٥- يوفر بيئة تعليمية امنة ومناسبة يكتسب فيها لمتدرب الثقة بنفسه والقدرة على مواجهة قبل ان ينتقل الى عالم الواقع .

التربية العملية :

يمكن ان توصف التربية العملية بانها علم تطبيقي او انها برنامج التطبيق الميداني في مدارس الثانويات والاعداديات التي تقوم بتنفيذه لحسابات التربية يتضمن عدة مراحل اساسية لاداء يجتازها الطالب المدرس حتى يؤهل لمهنة التدريس ويعد اعدادا تربويا ومهنيا .

مراحل التربية العملية :

١- **مرحلة التهيئة المعرفية للطالب المدرس** : في هذه المرحلة يجتمع المشرف المختص بالتربية العملية بمجموعة الطلبة المدرسين ويقوم بتعريفهم بطبيعة التربية العملية والتطبيق المباشر لعملية التربية وتزوهم بمجموعة من المعلومات حلول التربية العملية .

٢- **مرحلة مشاهدة افلام الفيديو المسجلة** : يعد التلفاز التعليمي والفيديو من اهم انجازات التكنولوجيا للمتعلمين وافعهم وقدراتهم على عرض سلوكيات التعلم كل على حدة.

٣- **التدريس المصغر** : يعتبر التدرس المصغر اداة متقدمة تهدف الى اتاحة الفرصة للطالب المدرس للتدريب على الانشطة التعليمية واكتساب مهارات تدريس جديدة وتجريب التدريس الفعلي في المدارس لانه ممارسة حقيقية للتدريس على مقياس مصغر من الطلبة مصمم لتنمية مهارات جديدة على مجموعة من الطلبة المتعلمين من زملاء الطالب المدرس لمدة قصيرة وتسجيل هذا الدرس بكاميرات فيديو واعداة مشاهدتها للاستفادة من التغذية الراجعة .

٤- **المشاهدة الحية داخل مدرسة التدريب** : تتم المشاهدات الحية داخل مدرسة التدريب وفقا لخطة معدة سلفا لها اهدافها وخطوات وباستخدام بطاقات ملاحظة مقننة تتضمن خبرات العملية التي يكتسبها الطالب المدرس من ملاحظة الحياة المدرسية والخبرات التعليمية داخل وخارج الفصل والتعرف على مجتمع المدرسين والنظام المدرسي والامكانيات المتوفرة في المدرسة والتعرف على اساليب التدريس في مظهر عام وحركات ووضوح الصوت واستخدام الوسائل المتعدد المتطورة لاستقبال الدرس الجديد وكيفية استخدام الطرائق التدريسية وضبط الفصل .

٥- **مرحلة المشاركة في التدريس مع المدرس الاساسي للفصل** : قبل ان يبدا الطالب المدرس في التدريس الفعلي للطلبة بمفرده يمر بمراحل تمهيدية يه مرحلة المشاركة في التدريس مه المدرس الاساسي لفصل في تحضير الدرس في كراسة التحضير ومناقشة المدرس المتعاون قبل الحصة وتعديل بعض النقاط واعداد الوسائل التعليمية والاشتراك في شرح عنصر من عناصر الدرس ومناقشة مع الطلبة وتقويم الطلبة فهو يكون اقل مسؤلية واكثر طمانينة واقل توترا على مواجهة الطلبة وتنفيذ الدرس المشترك .

٦- **التدريب الفعلي** : تعد هذه المرحلة من اهم المراحل في برنامج التطبيق العملي للتربية العملية الميدانية لان الطالب المدرس يكون مسئولا مسؤلية كاملة عن تنفيذ الدرس والتخطيط الفعال والشامل للدرس وتحضير الوسيلة التعليمية وكيف تكون وثيقة الصلة بالموضوع ولابد ان يعرف كيف يهيئ الطلبة جسميا وعقليا ونفسيا وفيزيقيا وان تكون لديه طريقة عرض مثيرة للانتباه وفعالة من خلال تحديد الاهداف السلوكية وربط الموضوع الحالي بالسابق واستخدام عدة اساليب وطرائق تدريسية مناسبة للدرس وضرب العديد من الامثلة

لتاكيد على فهم الدرس وربط عناصر الدرس مع بعضها البعض واستخدام اساليب التعزيز المعنوية وكيفية ختم الدرس وتقويمه وتكليف اللطلبة بالواجبات البيتية المرتبطة بالدرس وبالدرس القادم.

٧- **مرحلة التقويم والنقد البناء للتدريس :** يتم التدريس الفعل بواسطة الطالب المدرس وذلك بحضور المشرف على هذا الطالب المدرس وبعض زملائه والمدرس المتعاون ثم يعقد اجتماع يضمهم بهدف تقويم الطالب المدرس والدرس الذي قام بتدريسه وتقديم التوجيهات والملاحظات المفيدة لعناصر تصلح لتقويم الطالب المدرس اثناء قيامه بالتدريس الفعلي من قبل المشرف والمدرس المتعاون وزملاء ومدير المدرسة من سمات شخصية للطالب المدرس واكتمال عناصر تحضير الدرس واستخدام السبورة والتنظيم الجيد لعرض عناصر الدرس والتمكن من اعادة العملية الخاصة بموضوع الدرس .

٨- **مرحلة التقويم الشامل للتربية العملية** : بعد الانتهاء من فترة التطبيق العملي في مدرسة التدريب سواء كان هذا التدريب منفصلا أي يتم مرة كل اسبوع ام متصلا أي يتم في عدة اسابيع بعدها يتم عمل اجتماعات بين الطلبة المدرسين والمشرف عليهم لتقويم هذه التجربة الميدانية للوقوف على الاهداف التي تحققت من خلالها واهم الصعوبات التي وقفت عثرة في طريق تحقيق هذه الاهداف ويتم هذا التقويم بطرح العديد من الاسئلة منها ماذا استفدت من مشاهداتك للمجتمع المدرسي والحياة المدرسية والنظام المدرسي وما هي اهم الخبرات التي اكتسبها وما مدى استفادتك نم الانشطة المدرسية ومعرفة دور الادارة ومشاهدتك لزملائك وهم يدرسون ومشاهدتهم لك وانت تدرس والخبرات التي اكتسبتها من المشرف – المدرس المتعاون ومدير المدرسة.

وظائف التربية العملية :

١- تقدم التربية العملية فرصة كبيرة للطالب المدرس للتدريب العلمي والميداني .

٢- تساعد الطالب المدرس على تطبيق ما درسه في الكلية من مراد عن طرائق التدريس .

٣- تدرب الطالب المدرس على المناشط المدرسية المختلفة .

٤- تتيح الفرصة للطالب المدرس كي يتدرب جوانب الشؤون الادارية والمالية داخل المدرسة .

٥- تسهم في تعديل سلوك الطلبة المتعلمين وتنمي قدراتهم وتزيد من كفاءتهم العلمية .

المسؤولون عن التربية العملية :

يمكن حصرهم بالمنسق والمشرف وعضو هيئة التدريس الموكل اليه تدريس مادة طرائق التدريس :

المنسق

- حصر رغبات الطلبة في المدارس التي سوف يتدربون فيها وتحديد هذه المدارس .

- توزيع مجموعات التربية العملية على المشرفين اخطارهم بذلك وتسليمهم اسماء الطلبة .
- تذليل اية عقبات تعترض مسارا لتدريب بالنسبة للطلبة في المدارس المختلفة .

المشرف

- تعرف الطلبة على الذين سبتم تدريبهم تحت اشرافه
- اصطحابهم الى مدير المدرسة في بداية التدريب الميداني للتعارف والاستئذان.
- التنسيق مع المدرس المتعاون للسماح له وللطلبة بحضور درسه .
- الاجتماع مع طلبة التربية العملية عقب الانتهاء من دروس المشاهدة لمناقشتها في ما تمت مشاهدته ز
- التنسيق مع المدرس المتعاون بشان تخصيص حصص كافية لتدريب الطلبة .
- زيارة الطلبة المدرسين في حصصه بعد توزيعهى اثناء مرحلة الت\بيق في المدارس . الاشتراك مع مدير المدرسة وعضو هيئة تدريس اختصاص دقيق في المادة العلمية لغرض تقويم طلبة المرحلة العملية في ضوء استمارة تقويم خاصة .

استاذ مادة طرائق التدريس

- الاشراف والمتابعة بالنسبة لسير العملية كل حسب تخصصه .
- القيام بزيارات ميدانية لمجموعات التربية العملية في مجال تخصصه للتاكد من توظيف الاطر النظرية المقدمة في مادة طرائق التدريس .

المحاضرة التاسعة

نموذج لخطة تدريسية يومية

اليوم ..... الموضوع ..... الصف والشعبة .....

التاريخ ..... الحصة .....

اهداف التدريس :

أ – العامة : ....

ب – الخاصة : .....

وسائل الايضاح :

أ – السبورة وتنظيم الملخص السبوري

ب – المصادر والمراجع المستخدمة في الدرس .

خطوات التدريس

أ – التمهيد والمقدمة : بذكر ما يمهد للدرس بمقدمة مناسبة مستوحاة من موضوع الدرس التاريخي وربطه بالموضوع السابق . (وهذه الخطوة تستغرق خمس دقائق)

ب – عرض الموضوع : (وهذه الخطوة تستغرق يلاثون دقيقة)

ت – الخاتمة :

- الخلاصة : يجمع شتات الموضوع باسطر قليلة مختصرة وملخصة .
- الاسئلة التلخيصية والاختبارية : توجيه اسئلة للطلاب عن الموضوع الذي سبق شرحه .
- تحديد الواجب البيتي .
- الملاحظات الخاصة بالدرس .

وهي شرح بسيط للفكرة التي صعب على الطلاب فهمها من خلال شرح المدرس للموضوع وتستخدم فيها المدرس قواعد شرح التي سبق ان اثبتها في تدريسه .(وهذه الخطوة تستغرق خمس دقائق) .

تقويم خطط الدروس اليومية :

وبعد ان استعرضنا عناصر التخطيط للدروس اليومية نقدم لك فيما يلي بعض الاسئلة التي تفيد المدرس في تقويم تخطيطه لدروسه اليومية :

١- هل امكن تحقيق اهداف الدرس كما خطط لها ؟

٢- هل اسهم هذا الدرس في تحقيق بعض الاهداف الاساسية في المجال ؟

٣- ما افضل شيء قمت به اليوم اثناء الدرس ؟ وما الذي كنت استطيع القيام به افضل من ذلك ؟

٤- هل قمت باستخدام انشطة كثيرة ومواد مختلفة لزيادة اهتمام الطلبة بالدرس ؟

٥- هل كانت التهيئة والتمهيد لموضوع الدرس مشوقة وجذابة ؟

٦- هل المناقشة في اثناء الدرس كانت موجهة الى الطلبة على اختلاف مستوياتهم ؟

٧- هل كان صوتي واضحا بحيث يسمعه جميع الطلبة ؟

٨- هل استخدمت الاسئلة المناسبة والواضحة ؟

٩- هل كانت الاسئلة متنوعة وتغطي اهداف الدرس ؟

١٠- هل الاختام للدرس كان بمثابة تهيئة للدرس القادم ؟

١١- ما هي الخطوات التي يمكن اتباعها لكي يكون الدرس اكثر نجاحا في المرات التالية ؟

الخلاصة :

١- التخطيط لاعداد الدروس اليومية احد مراحل التخطيط بمفهومه الشامل .

٢- لا يجب ان تكون خطة الدرس عاملا مجمدا لسلوك المدرس في الفصل بل يجب ان تكون مرشدا مرنا له ، وعلى المدرس الا يتمسك بها اذا ما سئل سؤالا ذو صلة بالموضوع وكان افضل من الاسئلة الموجودة بالخطة .

٣- على المدرس ان يحدد الاهداف التي يمكن ان تتحقق من تدريس الدرس ويصوغها بصور سلوكية يمكن تحقيقها .

٤- يجب ان تتنوع الاهداف في كل درس من الدروس بحيث تشمل الاهداف الرئيسية من تدريس المادة .

الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية اجهزة وادوات ومواد يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وقد تدرج المدربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها اسماء متعددة منها : وسائل الايضاح ، الوسائل البصرية ، الوسائل السمعية ، الوسائل المعنية ، الوسائل التعليمية ، واحدث تسمية لها تكنولوجيا التعليم التي تعني علم تطبيق المعرفة في الاغراض العلمية بطريقة منظمة وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرائق والادوات والاجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق اهداف تعليمية محددة .

ما هية الوسائل التعليمية :

الوسائل التعليمية ادوات حسية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم ، خاصة حاستي السمع والبصر ، بغية ابراز المعارف والمعلومات المراد تخيلها ، واستخدام الوسائل التعليمية في مواقف التعلم اصبح ضرورة تربوية نتيجة للانفجار المعرفي والتكنولوجي ، وتعدد مصادر المعرفة واوعيتها ،وذلك لاتاحة الفرصة لخبرات متنوعة ،ومواقف مختلفة يبتقل فيها الطالب من تشاط الى اخر ، ومن ادراك صلة بين شيئين ،و الوسائل التعليمية تعمل على تنمية الثورة اللغوية لدى المتعلم وتنمي لديه المهارات اليدوية ، كما يصبح لكل معنى مفهوم واضح في الذهن ، وتعمل على تعزيز الخبرة الانسانية وتقدم حقائق هادفة ذات معنى ، وتثير الاهتمام ،و تساعد على توجيه استجابة المتعلم البعيدة والى الازمة الغابرة ،وتساعد على حل المشكلات كما انها تقدم الادوات التي تساعد على التشخيص والعلاج ، وتحول المدرس من شارح للدرس وملقن للمعرفة الى مشرف وموجه للطالب .

ادوار الوسائل التعليمية :

تؤدي الوسائل التعليمية ادوارا متنوعة للمدرس والمتعلم ، بقية تحقيق الاهداف ، ومن اهمها :

١- يعتمد المتعلم على نفسه في الاستماع الى بعض القصص التي قام المدرس بتسجيلها ، ويجب الطالب عن الاسئلة حول هذه القصة ، وثم يقوم الطالب بتقويم نفسه بنفسه .

٢- تساعد الوسائل التعليمية على مشكلة تعلم اعداد كبيرة ومتزايدة ، وذلك في فصول مزدحمة.

٣- تسهل الوسائل التعليمية على المدرس وعملية التعليم على الطالب كما انها تحقق تنوعا مرغوباً في الخبرات التعليمية .

٤- الوسائل التعليمية تثير النشاط الذاتي لدى الطلبة ، وذلك انه يغلب على التدريس اللفظي عنصر الحفظ والتلقين ، مما يجعل دور الطالب في الموقف التعليمي دوراً سلبيا ولكن استخدام الوسائل التعليمية المعينة استخداماً سليما يتيح للطلبة فرص المشاركة الايجابية في المواقف سواء عن طريق تحديد النواحي التي يرغبون في تعرفها من مشاهدة المعينات والاستماع اليها ، او عن طريق مناقشة ما راوه او سمعوه منها .

٥- تنمي الوسائل التعليمية الاستمرار في الفكر والتفكير ، وذلك عن طريق ما تقدمه من خبرات حية تثير اهتمام الطلبة ونتباههم وتجعل هؤلاء الطلبة يتابعون الفكر فيما يقدم امامهم من حقائق واحدث ومعان مختلفة .

٦- تظهر اهمية الوسائل التعليمية في تعديل بعض الاتجاهات واكتساب الطلبة اتجاهات تربوية سليمة .

المحاضرة الثالثة

عملية التدريس

ان عملية التدريس هي ما يقوم بها المدرس بهدف الى نقل المعارف الى عقول الطلبة ويتميز دور المدرس بالايجابية ودور الطالب بالسلبية في معظم الاحيان بمعنى ان الطالب غير مطالب بتوجيه الاسئلة او الادلاء بالراي لان المدرس هو المصدر الوحيد للمعرفة بالنسبة للطالب والتدريس عملية تربوية هادفة وتاخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة لعمليتي التعليم والتعلم ويتعاون خلالها كل من المدرس والادارة المدرسية والغرف الصفية والاسرة والمجتمع لتحقيق ما يسمى بالاهداف التربوية فالتدريس يعد عملية تفاعل اجتماعي وسلتها الفكر والحواس والعاطفة واللغة.

مبادئ التدريس

١- مراعاة الخلفية المعرفية للطالب وقدراته وامكانياته واهتماماته لان هذه المراعاة تتيح للطالب مبهما على وفق هذه الخاصية ويتناول الدرس وفق مستواه العلمي .

٢- وضوح الهدف من الدرس كلما يكون الهدف واضح ومعروف يضمن تعلم قدر معين من الخبارت في زمن قصير وكلما ابتعد عن المحور الرئيسي قد لا يتحقق غرض الدرس .

٣- استخدام اكثر من حاسة في عملية التعلم من خلال الوان النشاط الذي يمارسه المتعلم فالمتعلم يتلقى المعلومات التي يمارسها ويقوم بتنفيذه بنفسه .

٤- ينبغي ان يتحدى المدرس قدرات الطالب ويشبعها من خلال الخبرات التي يتعرض لها خلال تلبية لحاجات معين لديه وكذلك فان الموضوعات والمواد الدراسية التي تتناسب مع قدرات الطالب العلمية والفكرية لتحقيق ذلك .

٥- ينبغي ان يؤدي التعلم بالطالب الى فهم وظيفي أي ان مادة التعلم يحب ان يكون لها ارتباط بحياة الطالبة المستقبلية ومشتقة من مواقف معينة فيها بحيث يجد الطالب فيها الفائدة الكافية .\

٦- مراعاة الحالة الانفعالية للطالب حيث ان الطالب يكون اكثر تقبلا وسرورا للدرس ويكون عكس ذلك اذا كانت انفعالاته مؤلمة فالتعليم يمكن ان يطور انفعالات الطالب ويجعله اكثر في حالات انفعالية مختلفة وتجعله يتصرف بعقلانية .

٧- ان تكون بيئة التعلم ملاءمة مع مجمل متغيرات الموقف التعليم وبيئة التعلم تشمل كل التفاصيل التي تحيط بالمتعلم من معلم وكتاب ووسائل تعليمية ومكان التعلم ومناخه العام والاقران والمناقشات والتفاعل في الصف ودرجته ومستواه .

مفهوم التدريس

عزيزي الطالب المدرس على الرغم من انك مرشح للتدريس ولست مدرسا بعد فلديك معتقداتك وافكارك عن مهنة التدريس لقد كان لمدة اربعة عشر عاما على الاقل وقد كونت الكثير من الاراء عن مدرسيك وعن التدريس من وجهة نظرك كطالب وقد شاركك الاخرون افكارا كثيرة عن التدريس وربما يكون لديك اسئلة عديدة عن التدريس وخاصة ما يتعلق بمستقبل عملك وعن كفاءتك المتوقعة في هذا المجال .

ويعتبر التدريس موقفا يتميز بالتفاعل بصورة اساسية بين طرفين المدرس والمتعلم (الطالب) والمدرس يتخذ من الخطوات والاجراءات التي تؤدي الى ان يتعلم المتعلم

ما يقصد ان يعلمه له وبطبيعة الحال فكلما كان ما يقوم به المدرس يناسب حاجات المتعلم ومرحلة نموه وكلما كانت المادة التعليمية تجيب عن تساؤلات هامة لدى المتعلمين ولها قيمة واضحة بالنسبة لهم كلما ازدادت كفاءة عملية التعلم .

ومن الجدير بالذكر ان التعلم او تعديل السلوك او الخبرات التي يكتسبها المتعلمون لا تقتصر على معرفة المعلومات والفهم وحل المشكلات والنقد واصدار الاحكام ...الخ ، وانما تمتد الى اكتساب المهارات (النطق الصحيح ، اجراء اعمال دقيقة ، اجراء التجارب العملية ، الاستخدام الدقيق للحواس)واكتساب القيم وتنمية الميول والاتجاهات واوجه التقدير وتعديل سمات الشخصية ولا شك ان التدريسي او مقف التفاعل بين المدرس والمتعلم يتوقف على العديد من العوامل بعضها يتعلق بالمنهج (مثل اهداف المنهج والزمن المخصص له ومحتواه والوسائل التعليمية المستخدمة) ، والخر يتوقف على بيئة التعلم (نوع العلاقات السائدة بين المدرس والمتعلمين والمدرسين بعضهم البعض وكثافة الفصل وامكانيات المدرسة) كما يتوقف بعضها على المستوى الدراسي والثقافي السابق للمتعلمين وغير ذلك من العوامل .

ويبدو من ذلك ان أي موقف تدريسي يجب النظر اليه على نحو كلي على اعتبار انه يضم عوامل عديدة هي المدرس والطلبة والاهداف التي يرجى تحقيقها من هذا التدريس كما يضم المادة الدراسية والزمن المتاح والمكان المخصص للتدريس وم يستخدمه المدرس من طرائق التدريس والوسائل التعليمية واذا كان كل عامل منهذه العوامل يمكن تناوله على نحو منفصل الا ان جميع تلك العوامل تجمعها ادارتها على نحو معين كما تتضمنه دراستك لهذا المقرر ولبعض المقررات التربوية والنفسية الاخرى.

ويمكن ان نتوصل الى ان المقصود بالتدريس هو كافة الظروف والامكانات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين والاجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة الطلبة على تحقيق الاهداف المحددة لذلك الموقف .

الخصائص المميزة للتدريس الجيد

ان التدريس الجيد هو ذلك التدريس الذي ينتج عنه تعلم فعال وطريقة ووسيلة للحصول على النتيجة فالنتائج في معيار النجاح في التعلم ،ويقاس التدريس الجيد بنتائجه هو ذلك التدريس الذي تدوم اثار نتائجه والتي يستطيع المتعلم ان يفاد منها في حياته امنا اذا فرضنا اناحد المدرسين قام بتعليم قصيدة شعر او مقطوعة نثر لطلبة حتى يحفظوها عن ظهر قلب ولكنهم نسوها بعد مدة او لم يستطيعوا استخدام معانيها او اهدافها في حياتهم فانه لا يمكن ان يوصف هذا النوع من التدريس بانه تدريس جيد ولا شلك ان المدرس قد حصل على نتائج وقتية تدل على نجاح التعلم انذاك ولكن هذه النتائج لم تدم طويلا ولذلك يتعين على المدرس ان يسال نفسه عند اعداده الدرس وعند قيامه بالتدريس هل سيدوم اثر هذا التعلم ؟ والى حد سيبقى ؟ وما مدى تاثيره ؟ هل الى نهاية الاسبوع ؟ ام الى نهاية الشهر ؟ام الى نهاية العام ؟ام الى مدى العمر ؟.

الواقع ان الانسان يتجه الى تعلم الخبرات التي شعر بحاجته اليها ومن المؤكد ان هذا النوع من التعلم وكون اثره اكثر دوما من المعلومات الجافة التي يتلقاها دون ان يشعر باهميتها في حياته .

ولكن يجب ان ننتبه الى ان هذه المعلومات قد تكون مهمة بالفعل ولكن عدم ادراك المتعلم لهذه الاهمية يفقدها فاعليتها ويزيد من صعوبة مواقف التعلم ويؤدي الى

الكثير من المشاكل التي يواجهها المدرس اثناء التدريس ولا شك ان التعليم اللفظي الذي يعتمد على تزويد الطالب بالمعلومات لا يتوقع ان يحقق فائدة في حياة الطلبة ولا ان يؤدي الى تقيير اسلوب تفكيرهم او تعديل سلوكهم بوجه عام فتدريس الديمقراطية او التعاون او تدريس الرياضيات او العلوم او اللغات في الفصل بصورة لفظية دو ممارسة للديمقراطية او التعاون او دون ممارسة التفكير المنطقي او التفكير العلمي او الاساليب اللغوية لن يؤدي الى نتائج باقية الاثر حتى لو ادى تذكر بعض المعلومات فالتدريس الجيد هو الذي يؤثر في شخصية المتعلم ويؤدي على حدوث التعديل المرغوب في السلوك .

تكملة المحاضرة السابعة

مستويات التخطيط

التخطيط قصير المدى

وفيه يضع المدرس خطة مكتوبة لكل درس قبل يوم او يومين من موعد تدريسه ويستلزم وضع خطة جيدة وان يطلع المدرس على المنهج الذي سيدرسه واتوعب مادته وقرا عنه في مصدر او اكثر وفي تطبيق هذه الامور سيجد المدرس نفسه متمكنا من صياغة الاهداف التي يستطيع ان يحققها خلال الدرس واختيار الطرائق والوسائل التعليمية الملائمة وتنظيم نشاطات الدرس خلال عرضها وتقويمها بالاضافة الى تمكنه من مواصلة نموه العلمي لذلك ينصح المدرس عند شروعه في التخطيط مراعاة ما يلي |:

١- ان يقوم بتحليل دقيق للموضوع الدراسي لتحديد المفاهيم والقوانين والتعليمات والمبادئ والخبرات التعليمية التي يتوقع من الطلبة تعلمها والمهارات التي يتضمنها والاتجاهات التي يتمكن الطلبة اكتسابها لان هذا التحليل يساعد المدرس في تحديد الاهداف التعليمية للموضوع .

٢- ان يجيب المدرس على التساؤل الذي ينبغي عليه ان يطرحه على نفسه وهو ماذا سيعلم المدرس فالجواب على التساؤل هو تطبيق الاهداف التربوية للموضوع فيجب تحديد الاهداف التعليمية بشكل علمي تحديدا سلوكيا .

٣- ان يختار المدرس الخبرات التعليمية والنشاطات المناسبة لاساليب التقويم لمحتوى ومضمون الاهداف .

عناصر الخطة اليومية

ان العناصر التي تتضمنها خطة الدرس اليومي ليست واحدة في جميع الموضوعات والمراحل ولكن الشكل العام لها يتكون من :

١- هدف او اهداف الدرس : بعد ان يكون موضوع الدرس قد تحدد واستوعب المدرس تفاصيله يجب ان يسال نفسه عن الهدف او الاهداف العلمية والتربوية التي يستطيع ان يحققها

لطلابه خلال الدرس فيكتب هدفا او اثنين او ثلاثة بعبارات واضحة وقصيرة تدل كل منا على سلوك يستطيع الطلاب على ان يفهمونه بصورة جيدة اذا هم استوعبوا جوانب الموضوع الذي درسوه ان يتجنب المدرس الاهداف الغامضة وغير الواقعية .

٢- التقنيات التربوية : يذكر المدرس هنا ما يحتاج اليه الدرس من مواد او اجهزة او وسائل تعليمية يذكر اسماء الطرائق العامة التي سيستعملها خلال الدرس .

٣- المقدمة : (وتستغرق من ١ – ٥ دقائق) تكون مدخلا لموضوع الدرس الجديد عن طريق ايجاد علاقة بين الدرس الحالي والدرس السابق ، بالاضافة الى اثارة انتباه الطلبة وتشويقهم الى الدرس الجديد ويستطيع المدرس ان يسجل في خطته جملة او جملتين يوض- فيها احد الاساليب الذي سيتبعها في المقدم.

٤- عرض مادة الدرس : (ويستغرق من ٢٠ – ٣٠دقائق) في هذا الجزء من الخطة يكتب المدرس عناوين لجوانب المادة العلمية ونشاطاتها او النقاط المهمة للدرس ويفضل ان تكون مرتبة وبشكل منظم تراعي فيها السهولة والصعوبة والكمية بالنسبة للوقت ، ودور مشاركة الطلبة في الاسئلة والاستفسار والتعامل مع الوسائل التعليمية ومن ثم يكتب النقاط المسجلة في خطته على السبورة وتكوين بما يعرف بالملخص السبوري لمادة الدرس وهذه الخطوة تستغرق اطول وقت من الدرس .

٥- التقويم : (ويستغرق من ١٠ -١٥ دقائق) الغرض منه هو ان يعمد المدرس في الدقائق الاخيرة من الدرس الى استعمال اداة يكشف بها مدى تقق الاهداف التي رسمها في خطته لذلك الدرس ويختار لها عينة من الطلبة ليجيبوا عنها شفويا او يكتب عددا مه الاسئلة ويؤشر بانه سيلقيها على الطبة في الدقائق العشرة الاخيرة من الدرس ومن المهم جدا ان لا يقتصر باسئلته على المعلومات فقط ، بل لابد من تضمينها اسئلة تربوية تكشف النمو الذي يحصل في فكر الطلبة ومشاعرهم وافكارهم .

٦- نشاطات الدرس القادم : وهي استكمال لتعليم الطلبة وتدريبهم على استثمار اوقات الفراغ من خلال توسيع دور مشاركتهم عن طريق نشاطات او واجبات يحددها لهم في اللحظات

الاخيرة من الدرس ليقوموا بها خارج المدرسة فقد يطلب منهم تحضير الدرس القادم او حل تمارين الدرس الحالي او الاجابة عن اسئلة معينة .

اهمية الخطة اليومية في التدريس

ان المدرس الذي ينشد النمو والنجاح في مهنته لا يستغني عن التخطيط المسبق لتدريسه والذين لا يخططون يعرضون انفسهم وتدريسهم الى عوامل الفشل عند مواجهتهم مشكلات التدريس فيصبح عملهم عبئا ثقيلا عليهم وعلى طلابهم وهذه اهم الفوائد لخطة الدرس :

١- تجنب المدرس النسيان والاضطراب وتشعره بالاطمئنان والثقة بالنفس عند اعطاء الدرس .

٢- تضمن الخطة موازنة منطقية في توزيع وقت الدرس وتبقي الدرس في حيوية مستمرة .

٣- تعتني بالفروق الفردية بين الطلبة لان عدم وجود الخطة يؤدي الى اهمال الطلبة الضعفاء .

٤- تضمن صياغة الاهداف بصورة صحيحة واختيار الطرائق والاساليب المناسبة .

٥- تجبر المدرس الى مراجعة المصادر قبل وضع الخطة والتغذية الراجعة لتطوير خطط الدرس القادمة .

٦- تضمن الرط الصحيح بين الدرس السابق والدرس اللاحق وبين اجزاء الدرس الواحد والدروس المتعاقبة .

المحاضرة الخامسة

من المعروف ان التدريس مهنة خلاقة مبدعة تختلف الاساليب المستخدمة فيها وتعتمد اعتمادا كبيرا على كل من المدرس والمتعلم ، وفي مقدمة الشروط والمواصفات التي تؤكد اهمية التعامل مع التعليم باعتباره مهنة ما يلي :

١- يعمل معظم المدرسين من اجل تادية خدمة للبشرية وليس من اجل منفعة شخصية .

٢- يطلب من المدرسين ان يكون لديهم مؤهلات معينة قبل التحاقهم بالمهنة وهذه المتطلبات تخضع الى التغير للافضل .

٣- يتطلب التدريس مهارة وفهم وابداع .

٤- يتطلب التدريس الاطلاع على المطبوعات والدوريات التي تتضمن احدث ما في مجال التدريس .

٥- يشترك المدرسون في المؤتمرات وفي برامج التدريس اثناء الخدمة .

٦- للمدرسين مستويات للاداء وميثاق باداب المهنة وتصوغها نقابة المدرسين وجمعيات التربية على المستوى القومي .

ويرى احد التربويين " ان التدريس مهنة غير عادية فهي مغامرة محفوفة بالمخاطر والاثار التي يرغب فيها انسان مفعم بالحيوية والنشاط" .

فالمدرس يقع على عاتقه مسؤولية رعاية وامن اعظم كنز للدولة أي شبابها فافراد المجتمع يقولون له " هاهم اولادنا وبناتنا" علمهم ما يجب ان يتعلموه لكي يصبحوا قادرين على العيش في عالم تتنوع فيه الاجناس والثقافات في عالم يتسم بالتغيير وعدم الثبات فالمدرس يعمل على توضيح الاهداف الانسانية في اعين طلابه

وترغيبهم فيها ، ووسط الصراعات والفوضى وعليه ان يمسك بمشعل الحرية وان يعمل على ان يظل مضيئا منيرا امام طلابه ، فالتدريس ليس مهنة الانسان الفاشل او الجبان بل هي مهنة الذين يهتمون بما يحدث في هذا العالم وبما يحدث للاطفال والذين لديهم الاستعداد للتغير الى الاحسن .

والتدريس عملية اجتماعية تربوية يتوقف النجاح فيها على عناصر عديدة ويعد التخطيط احد تلك العناصر المهمةويتحمل المدرس مسؤولية رئيسة في تخطيط النشاطات المتعلقة باملواد التي يدرسها وياخذ التخطيط اشكال مختلفة فاذا كان المدرس يعلم احد الصفوف باعتباره معلم صف فانه يخطط ليوم تدريس كامل اما اذا كانا لمدرس يعلم مبحثا دراسيا محددا فهو يخطط لحصص تدريسية محددة ويختلف التطيط باختلاف الفترة الزمنية التي يتم على ضوئها تنفيذ الخطة فهناك تخطيط على مستوى حصة دراسية وتخطيط لشهر دراسي او فصل او سنة دراسية .

مهارات التخطيط للتدريس :

قبل القراءة يلزمك ان تضع تعريفا لمصطلح : التخطيط للتدريس من عندك دون الرجوع او الاستعانة باي مصدر اخر .

اسال بعض زملائك بعد ذلك عن رايهم في مفهومهم عن عملية التخطيط للدروس وقارن بين تعريفك وتعاريفهم .

ثم اقرا هذا التعريف جيدا وبعد انتهائك منه يرجى ان تحقق الاهداف التالية من دراسة هذا الموضوع وذلك بان تكون قادرا على ان :

١- تعرف معنى التخطيط .

٢- تحدد مستويات التخطيط .

٣- تقدر اهمية التخطيط السليم لنجاح عملك كمدرس .

٤- تكون واعيا بالمبادئ والاعتبارات الواجب مراعاتها عند تخطيط الدرس .

٥- تقدر اهمية العناصر المختلفة لخطط الدروس اليومية .

٦-تتعرف على الخطوات المتبعة في تخطيط الدروس اليومية .\

٧-تكون قادرا على تحليل جوانب التعلم المختلفة لتخطيط الدروس اليومية .

٨-تتمكن من اعداد خطط لتدريس موضوعات متنوعة في مجال تخصصك .

٩- تكون قادرا على تقويم ونقد اساليب التخطيط المتبعة حاليا وقديم مقترحات لتحسينها .

لعلك تعرفت على مقهوم التدريس وموقعه من مكونات المناهج الاخرى وتعرفت على بعض نماذج وطرائق التدريس .

وسوف تتعرف هنا على احد اهم مهارات عملية التدريس ، وهي مهارة التخطيط للتدريس ولتكن نقطة البداية بالمواقف التالية : تصور انك تلقيت دعوة للحديث اما فصل دراسي لمدة ساعة مثلا عن موضوع لست ملما به فتخيل ماذا سيكون موقفك .

هل تقف اما الطلبة وليس لديك غير صوتك او بعض المعلومات غير المترابطة ؟

انك او تصورت ان عملية التدريس امر سهل ويسير يمكن لاي شخص ان يقوم به فانت مخطئ في هذا التصور دون شك .

فالمدرس مثله مثل المحامي والممثل كل منهم يقف امام الجماهير وهو مربت الذهن مدرب لابعاد الموقف والمدرس مثله ايضا مثل المهندس يخطط لمشروعاته قبل القيام بها وقائد الجيش يرسم خطته قبل الدخول في المعركة .

اننا لا نود بهذا ان نجعلك تشعر بثقل مهمتك او تصعب منها بقدر ما نريد ان تعني مسؤولياتك المتوقعة وابعادها .

وقد تقول في نفسك انك قد درست مادة علمية كافية في المدرسة الثانوية او في الكلية تفوق بكثير مستوى ما سوف تقوم بتدريسه لهؤلاء الطلبة وقد تقول كذلك انه لا يلزمني سوى ان القي نظرة الى الكتاب المقرر احفظ منه الدرس وبمقدار ما احفظ يكون نجاحي في التدريس .

والواقع فالامر ليس كذلك ونحب نؤكد لك ان المادة العلمية التي درستها في الكلية لا تكفي وحدها لتساعدك على التدريس كما ان حفظ الكتاب ليس هو الوسيلة التي تضمن لك النجاح في موقف التدريس .

وسوف نسوق اليك مثالا حدث بالفعل في احد الفصول الدراسية ليوضح لك ما نقصده :

اثناء قيام احد طلبة التربية العملية بتدريس موضوع " الحياة على سطح الارض" وقد ركز اثناء شرحه على الظروف والعوامل المختلفة اللازمة للحياة على سطح الارض وقف احد الطلبة وسئل السؤال التالي : هل يوجد يا كائنات حية على سطح المريخ ؟ وهنا توقف المدرس لفترة قصيرة ثم تمالك نفسه واجاب : ان هذا سؤال جيد واعدك بالبحث عن اجابة له ولكنني لا املك له اجابة الان وكان هذا تصرفا جميلا من زميلكم ... ولكن اليس من الافضل ان يكون ملما بتفاصيل موضوعه ومتوقعا للعديد من الاسئلة التي يطرحها الطلبة اثناء الشرح ان المدرس معرض للكثير من الاسئلة خاصة وانه قد يقوم بتدريس موضوعات ذات صلة كبيرة بحياة الطلبة وهم في هذه الفترة من العمر (مرحلة المراهقة) يتميزون بحب الاستطلاع وكثرة السؤال ويمكن ان نستفيد من هذا الموقف في التعرف على دور التحضير او التخطيط اليومي للدروس لما يمثله ذلك من اهمية كبيرة سواء للمدرس او الطالب التربية العملية

وترتبط عملية التخطيط ارتباطا حيويا بجميع الاعمال والانشطة الحياتية بصفة عامة والذي يميز الاعمال والافعال المنظمة عن غيرها هو قيام هذه الاعمال والانشطة على اساس تخطيطي منظم وهادف .

وبالنسبة للمدرس فان للتخطيط اهميته ومكانته بالنسبة لعمله بصفة خاصة فنجاح عملية التدريس يرتبط الى حد كبير بمدى ونوعية التحضير له ، فالتطيط يجعل المدرس يتصور ما يجب ان يعطيهه من معلومات وما يمكن ان يستعين به في تحقيق اهدافه مما يجعله واثقا من نفسه وقدراته اثناء وقوفه امام طلبته .

المحاضرة الرابعة :

اتفق المربون على خصائص عامة مميزة للتدريس الجيدة وهي :

١- الدافعية :

هناك مثل شعبي ملخصة هو : تستطيع ان تاخذ الحصان الى الماء ولكن لا تستطيع ان تجبره ان يشرب ويبدو ان هذا القول ينطبق على التدريس فالمدرس يستطيع ان يقول ما لديه او حتى ان يسال طلابه ويكلفهم باعداد الواجبات فاذا لم تتكون لديهم الرغبة او الدافع الى التعلم فلن يتعلموا شيئا يذكر .

وعيه فانمن اهم العوامل التي تحدد التدريس الجيد وبالتالي التعلم الجيد هي قدرة المدرس على تهيئة جو من الاهتمام عند الطلبة والمحافظة عليه ليقبل الطلبة على التعلم لذا ينبغي للمدرس ان يعمل على استثارة الدافعية للتعلم وذلك انطلاقا من ان الدرافعية للتعلم تعد احد العوامل المهمة في التعلم اذ انها تحرك الاستعدادات العقلية للطلاب وتنشطها وتصونها ومن هنا فان الخبرات والنشاطات التعليمية التي يقدمها او يقترحها ملدرس ينبغي ان تعمل على اثارة وايقاظ الدافعية عند الطلبة من جهة واستمرار احتفاظهم بها من جهة اخرى للتفاعل او الاندماج في المواقف التعليمية .

ولاثارة الدافعية للتعلم واستمراريتها لدى الطلبة فانه يتوقع من المدرس تهيئة الخبرات والنشاطات المثيرة للتفكير والتساؤل والبحث والتقصي والاكتشاف والتي يجد فيها الطالب حافظا ومكانا يشترك ويندمج فيه ويصل الى حلها واكتشافها وتتضمن دراستك في هذا المقرر وبعض المقررات الاخرى تقصيلا كثيرا عن انواع وكيفية الافادة منها في عمليات التعليم والتعلم .

٢- التنظيم :

ينبغي للمدرس ان يهتم بالنقاط التالية لتحقيق التدريس الجيد :

١- **تقرير ما يريد ان يعلم :** هذا يعني ان يحدد المدرس الخبرات المسابقة لهم ومدى توافر المتطلبات السابقة اللازمة لتعليم الخبرات الجديدة يديهم وكذلك يجب ان تنظم المواقف التعليمية اعتمادا على المعرفة .

لذلك فان على المدرس ان يقرر اولويات المعرفة العلمية او المهارات التي يريد ان يطورها وينميها لدى الطلبة فهناك الاكثر اهمية والمهم والاقل اهمية وتتحدد درجة الاهمية وجه عام بقيمة تلك المعرفة او المهارات في تعلم معارف ومهارات جديدة وفي قيمتها التطبيقية في الحياء العملية وفي الاثار الانفعالية الناشئة عن تعلمها .

٢- **تسلسل المادة العلمية :** بعد ان يقرر المدرس الخبرات التعليمية التي يرغب في تعليمها لطلابه واولوياتها يجب عليه ان يرتب المادة العلمية المتضمنة وينظمها بطريقة منطقية وسيكولوجية ونشير في السياق الحالي الى اهمية ان تكون المعرفة الجديدة مبينة على المعرفة السابقة واساس لاكتساب معارف جديدة وان نبدا في تقديم المعارف من الافكار الكلية او العامة الى التفصيلات .

٣- **تقرير سرعة الدرس :** على المدرس ان يقرر السرعة ا لتي ينبغي اني يعلم فيها درس من الدروس اخذا في نظر الاعتبار المبادئ السيكولوجية العامة في التعلم والتعليم وبوجه عام يمكن ان يوجد في الصف الواحد ثلاثة مستويات من الطلبة وهم /: المتفوقون والمتوسطون والاقل من المتوسطين (بطيء التعلم) وعليه فان السرعة التي يعلم بها المدرس يجب ان تتناسب وتتلاءم مع كل مجموعة من هذها المجموعات الثلاثة والمختلفة من الطلبة ويرتبط بذلك انه يجب ان يقدم المدرس مادة تعليمية وانشطة متنوعة وان يعرضها باساليب مختلفة بحيث تتناسب مع المستويات المختلفة للطلبة وتشير دافعية كل منهم وتحفزهم لمواصلة الدراسة .

٤- استخدام الحواس واستثمارها :

تعد الحواس مدخلا الى المعرفة العلمية وتواتبها ولذلك فان نجاحا لتدريس يتوقف عل استخدام الحواس واستثمارها استثمارا جيدا وباعلى درحة ممكنة في الموقف التعليمي ومن بين الحواس الخمسة البصر والسمع واللمس والشم والتذوق ، وتعد الحواس الثلاثة الاولى الاكثر اهمية في التعلم وكذلك فان حواس الشم واللمس والتذوق قد تستخدم او قد لا تستخدم في تعلم اشياء كثيرة الا انها تستخدم بدرجة اقل في تعلم بعض المواد الدراسية .

لذا فان الحكم على التدريس كونه جيدا او رديئا ربما يعتمد على حد ما على حسن استثمار حواس الطلبة في التعلم وبحيث تؤدي الى عمليات التجريد والخيال والتي قد لا يرتبط في النهاية باي حاسة من هذه الحواس .

٥- توجيه الاسئلة :

تعد قدرة المدرس على طرح الاسئلة وتوجيهها من الكفايات التعليمية الاساسية التي ينبغي للمدرس ان يكتسبها ويتقنها في عملية التدريس حتى يصبح تدريسيا جيد وتكتسب هذه الكفاية او المهارة اهميتها من كونها احد المداخل لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة اذ يجب ان يوجه السؤال المناسب وفقا لمستوى الطالب واستعداداته كما ان الاسئلة التي يوجهها المدرس يمكن ان تكون مدخلا الى تعليم الطالب على حل المشكلات وتنمية الابداع لديهم.

واذا كانت النقاط السابقة ينبغي اخذها في الاعتبار حتى يتحقق التدريس الجيد ايضا تشخيص صعوبات التعلم وتذليلها ففي احيان كثيرة يلاحظ المدرس ان هناك ما يعوق تعلم طلبة فالبعض لا يستفيد من الدرس او التمرينات التي يتلقاها والبعض الاخر يكون تعلمه بطيئا لا يتناسب مع السرعة المفترضة ولما كان كل سلوك ظاهر هو

نتاج لاسباب معينة فانه يمكن في معظم الاحيان التغلب عليها فمن المفيد للمدرس ان يبحث في الاسباب التي تدعو الى هذه الظاهرة فقد يجدها في عدم وضوح الهدف مما لا يدفع الطلبة الى بذل الجهد او في عدم كفاية الاعداد للدرس مما يؤدي الى اضطراب عملية التعليم او في النفسية للطالب او عدم توافر المناخ الاجتماعي المناسب ويجب ان يعي المدرس انه لا جدو من تدريسه ما لم تتوافر الضمانات لحسن افادة الطلبة من الدرس .

٦- التدريس كمهنة :

لقد اولت معظم دول العالم منذ مطلع هذا القرن التعليم عناية فائقة باعتباره العصا السحرية للقضاء على التخلف وللسير في ركب الحضارة وبحلول السبعينيات من هذا القرن اكتشفت معظم الدول بعد ان انفقت جزءا كبيرا عل التعليم ، ان عملية التعليم لم تعن ببعض او كل ما عليها من مهام لذا شرعة في مراجعة انظمتها التعليمية بأركانها المتعددة وكان على راي هذه الاركان " المدرس " باعتباره محور نجاح العملية التعليمية وركيزتها الاساسية في مراحلها المختلفة .

والمدرسون شانهم في ذلك شان ابناء المهن الاخرى المهمة بالانسان وصناعته يجمعهم الاستناد الى مجالات علمية معينة (العلوم التربوية النفسية فضلا عن مجالاتهم التخصصية) وطرائق للتفكير ومناهج في العمل واساليب في التعامل مع جمهورهم المباشر (طلاب العلم) في الصف وخارجه وفي اثناء الدرس وقبله وبعده وفي اوقات الجد واوقات المرح وهذا يبرر وجود مهنة خاصة للتعليم .

وقد فطن هوراس مان الى تلك الحقيقة عندما كتب في تقريره السنوي الاول ان " التدريس هو اصعب الفنون واعمق العلوم وهو في حالتها لمثلى يتطلب معرفة تامة بالدرس وبالطريقة الصحيحة في التدريس والتي تؤثر عليه " .

المحاضرة السادسة

التخطيط

مفهوم التخطيط

يخطئ بعض المدرسين حين يظنون ان التخطيط للتدريس هو مجرد عملية كتابة مجموعة من الاهداف السلوكية ومجموعة من الاساليب التعليمية او مجرد كتابة موضوع الدرس في دفتر الخطة اليومية وقد خلق لديهم مثل هذا المفهوم الخاطئ للتخطيط اتجاهات سلبية نحو التخطيط للتدريس فالتخطيط للتدريس يمثل منهجا واسلوبا وطريقة منظمة للعمل وانه عملية عقلية منظمة هادفة تؤدي الى بلوغ الاهداف المنشودة بفعالية وكفاية عالية .

والتخطيط يعني الاعداد لموقف سيواجهه المدرس وبالتالي فان عملية التخطيط تتطلب رؤية واستبصار ذكيين من قبل المدرس ومن هنا جاء وصف عملية التخطي بالعقلانية فهي تعتمد على قدرة المدرس على التصور المسبق لعناصر ومتغيرات الموقف التعليمي .

مبادئ التخطيط

ان التخطيط للتدريس يمثل احد المهارات المهمة التي ينبغي على المدرس اكتسابها وممارستها الا ان نجاح المدرس في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة لعملية التعليم يتوقف الى درجة كبيرة على مدى واقعية الخطط ودقتها ووضوحها فالخطة التدريسية تمثل قاعدة الارتكاز ومحور الانطلاق في العملية التربوية وفي اطار هذه المعطيات هناك مبادئ او شروط او اسس ينبغي على المدرس مراعاتها في عملية التخطيط :

١- ان توضع خطة التدريس في ضوء الاهداف التعليمية المحددة .

٢- ان ترتبط اساليب التقويم واجراءاته التي تتضمنها الخطة بالاهداف التعليمية والخبرات والانشطة التعليمية .

٣- ان تتصف عملية التخطيط للتدريس بالتطور والتجديد والابتعاد عن التخطيط الروتيني .

٤- ان تتصف عملية التخطيط بالشمول بمعنى ان تشمل العناصر والشروط والمتغيرات التي تحيط بالموقف التعليمي وان تتسم بالمرونة والاتساع .

٥- يجب ان يراعي المدرس مبدا تكامل الخبرات وتحقيق الاتصال والوحدة بين كل خطة وبين الخطط السابقة .

اهمية التخطيط

اتضح ان التخطيط للتدريس من الامور الضرورية واللازمة في العملية التربوية وفيما ياتي بعض الجوانب التي تبرز فيها اهمية التخطيط للتدريس :

١- يؤدي التخطيط الى تنظيم عناصر الموقف التعليمي وتنظيم تعلم الطلبة وتجنب المدرس العشوائي للتدريس .

٢- يؤدي التخطيط الى مساعدة المدرس على مواجهة المواقف التعليمية وتزيده الثقة بالنفس والروح المعنوية العالية .

٣- يساعد المدرس على تجنب الكثير من المواقف المحرجة التي تؤدي الى وقوع المدرس في الدروس الصفية .

٤- يؤدي الى مساعدة المدرس على النمو المستمر واكتساب المهارات اللازمة في التدريس .

٥- يساعد على توضح المنهج امام المدرس وبخاصة فيما يتعلق بتحديد الاهداف التعليمية ومحتوياتها من الاهداف والانشطة والاجراءات التعليمية المناسبة .

وتؤكد العديد من الدراسات والبحوث الى اهمية التخطيط للتدريس بالنسبة للمدرس وتعتبره نقطة البداية الحقيقية لضمان نجاح المدرس في اداء دوره داخل الفصل ولا تقتصر اهمية التخطي للتدريس على دور المدرس بل انه يساعد ادارة المدرسة والموجه الفني على تحديد ومتابعة كيفية سير العمل في الدرس.

وتتمثل اهمية التخطيط التدريسي في توضيح ماذا يريد ان يحقق المدرس من اهداف ؟وما الطريقة والوسيلة التي تعمل على تحقيق ذلك ؟وكيف يمكن التاكد من تحقيق الاهداف وتطوير الاداء ؟

كما يساعد التخطي الجيد المدرس في التغلب عهلى الكثير من العقبات التي يمكن ان تواجهه اثناء الدرس وذلك لالمامه المسبق بالمفاهيم والمبادئ العملية والنظريات التي سيقوم بتدريسها (المحتوى العملي) كما يجنبه الوقوع في الاخطاء العملية امام الطلبة.

ويمكن تحديد اهمية التخطيط التدريسي في انه يساعد المدرس على التمكن من كافة عناصر الموقف التعليمي ومنها :

١- مساعدته على فهم الاهداف التربوية بوجه عام واهداف تدريس مادته بوجه خاص كما يمكنه من تحديد اهداف درسه بصورة دقيقة ومفصلة .

٢- يسهل له اختيار المادة العلمية التي تمثل المحتوى الذي سيقدم للطلبة .

٣- يجعل التدريس عملية علمية يقل فيها مقدار المحاولة والخطا وتستخدم الوسائل والامكانيات المتاحة افضل استخدام وتقتصد في الوقت وتوفر الجهد .

٤- يمنع الارتجال والعشوائية في التدريس ويجنب المدرس المواقف المحرجة اثناء التدريس .

٥- يساعد المدرس على الثقة بنفسه ويقلل شعوره بالاضطراب ويساعده على عدم النسيان .

٦- يساعد الطالب على فهمه للدرس في صورة منطقية منظمة متسلسلة العناصر واضحة الاهداف .

٧- يعطي المدرس الفرصة للنمو المهني في مجال ماداته التي يقوم بتدريسها والطرائق والاساليب اللازمة لتحقيق اهدافها .

٨- تساعده على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتقويم عملية التدريس .

مبادئ التخطيط السليم :

ينبغي ان يضع المدرس في اعتباره مجموعة من المبادئ التي يستند اليها التخطيط السليم ، ولعل من اهمها :

١- الفهم التام لاهداف التعليم بصفة عامة والنتائج التعليمية المرغوب تحقيقها من تدريس المادة العلمية .

٢- الوعي بالامكانيات اللازمة لتحقيق الاهداف وكيفية استغلال هذه الامكانيات افضل استغلال .

٣- دراسة الطلبة من حيث مستواهم الدراسي مشكلاتهم افضل الطرائق والاساليب لتعلمهم فاي خطة لا تبدا من واقع الطلبة وتراعي هذه المبادئ لن يكتب لها النجاح .

٤- الالتزام بالخطة الموضوعة (كلما امكن) .

٥- ان يتضمن التخطيط خطة لتقويم عملية التخطيط والتنفيذ والنتائج التي يتم التوصل اليها .

٦- ان يدخل المدرس تعديلات على تخطيطه في ضوء ما يظهر له من ملاحظات اثناء تنفيذه .

الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية اجهزة وادوات ومواد يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم ،وقد تدرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها اسماء متعددة منها : وسائل الايضاح ، الوسائل البصرية ، الوسائل السمعية ، الوسائل المعنية ، الوسائل التعليمية واحدث تسمية لها تكنولوجيا التعليم التي تعني علم تطبيق المعرفة في الاغراض العلمية بطريقة منظمة ، وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرائق والادوات والاجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق اهداف تعليمية محددة .

ماهية الوسائل التعليمية :

الوسائل التعليمية ادوات حسية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم ، خاصة حاستي السمع والبصر ، بغية ابراز المعارف والمعلومات المراد تخيلها ، واستخدام الوسائل التعليمية في مواقف التعلم اصبح ضرورة تربوية نتيجة للانفجار المعرفي والتكنولوجي ، وتعدد مصادر المعرفة واوعيتها وذلك لاتاحة الفرصة لخبرات متنوعة ،ومواقف مختلفة ينتقل فيها الطالب من نشاط الى اخر ، ومن ادراك صلة بين شيئين ، والوسائل التعليمية تعمل على تنمية الثورة اللغوية لدى المتعلم وتنمي لديه المهارات اليدوية ، كما يصبح لكل معنى مفهوم واضح في الذهن وتعمل على تعزيز الخبرات الانشائية وتقدم حقائق هادفة ذات معنى ، وتثير الاهتمام وتساعد على توجيه استجابة المتعلم نحو الهدف المنشود كما ان الوسائل التعليمية تتغلب على الحدود الطبيعية وتتعداها الى الافاق البعيدة والى الازمنة الغابرة ،وتساعد على حل المشكلات ، كما انها تقدم الادوات التي تساعد على التشخيص والعلاج وتحول المدرس من شارح للدرس وملقن للمعرفة الى مشرف وموجه للطالب .

ادوار الوسائل التعليمية :

تؤدي الوسائل التعليمية ادورا متنوعة للمدرس والمتعلم بغية تحقيق الاهداف من اهمها :

١- يعتمد المتعلم على نفسه في الاستماع الى بعض القصص التي قام المدرس بتسجيلها ويجيب الطالب عن الاسئلة حول هذه القصة ثم يقوم الطالب بتقويم نفسه بنفسه .

٢- تساعد الوسائل التعليمية على حل مشكلة تعلم اعداد كبيرة ومتزايدة وذلك في فصول مزدحمة .

٣- تسهل الوسائل التعليمية عملية التعليم على المدرس وعملية التعليم على الطالب كما انها تحقق تنوعا مرغوبا في الخبرات التعليمية .

٤- الوسائل التعليمية تثير النشاط الذاتي لدى الطلبة وذلك انه يغلب على التدريس اللفظي عنصر الحفظ والتلقين مما يجعل دور الطالب في الموقف التعليمي دورا سلبيا ولكن استخدام الوسائل التعليمية المعينة استخداما سليما يتيح للطلبة فرص المشاركة الايجابية في المواقف سواء عن طريق تحديد النواحي التي يرغبون في تعرفها من مشاهدة المعينات والاستماع اليها او عن طريق مناقشة ما راوه او سمعوه منها .

٥- تنمي الوسائل التعليمية الاستمرار في الفكر والتفكير وذلك عن طريق ما تقدمه من خبرات حية تثير اهتمام الطلبة وانتباههم وتجعل هؤلاء الطلبة يتابعون الفكر فيما يقدم امامهم من حقائق واحداث ومعان مختلفة .

٦- تظهر اهمية الوسائل التعليمية في تعديل بعض الاتجاهات واكتساب الطلبة اتجاهات تربوية سليمة .

٧- استثارة اهتمام وانتباه الطلبة الى موضوع الدراسة ولا شلك ان العرض العملي لـدرس او تقـديم فلـم فـي الحصـة او الشـرح علـى نمـوذج متحـرك او غيـر ذلـك مـن المواقـف التعليميـة التـي تسـتخدم فيهـا الوسـائل اسـتخداما سـليما يخلـق عنصـر اثـارة وتشويق وانتباه للطلبة يجعلهم يهتمون بما يروه ويسمعونه .

اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها :

يقوم المدرس باختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لاهداف درسه والذي ييسر له الدرس ويزيد من فاعليته ويوفر جهده ووقته ويمكن عرض اهم الاسس التي تساعد في اختيار الوسيلة التعليمية واستخدامها باعتبارها جزءا اساسيا من موقف التعليم كما يلي :

١- ان يحدد المدرس الاهداف التعليمية للدرس ونوع الوسيلة ودوره في تحقيق الاهداف وكيفية استخدامه وان يراعي عند اختيار الوسيلة التعليمية نوع استراتيجية التدريس التي يستخدمه وكثافة الفصل والامكانات المتاحة في المدرسة .

٢- ان تتناسب الوسائل مع ما ينفق فيها من جهد ووقت وما ل عند شراء او عمل اية وسيلة ينبغي ان تراعي الموقف التعليمي .

٣- ان تكون المادة العلمية للوسيلة صحيحة لا تتضمن معلومات او حقائق خاطئة تؤثر على مدركات ومفاهيم الطلبة عن الموضوع الذي تخدمه الوسيلة وان تحتوي على القدرة الكافية التي تناسب الدرس .

٤- ان تتناسب الوسائل مع مستوى الطلبة فكاما كانت الوسائل حسية ، وتسمح للطالب بالقاعة والنشاط كان ذلك افضل كما ينبغي على المدرس ان يتعرف على الخصائص المختلفة للوسائل التعليمية من حيث مميزاتها وحدود استخدامها وبناء

على معرفته الدقيقة بكل خواص الوسائل التعليمية حيث يستطيع المدرس ان يفاضل ويختار الوسيلة المناسبة .

٥- ان تناسب المادة العلمية التي تقدمها المعينات لخبرات الطلبة بمعنى انه يجب ان تتناسب المادة العلمية للوسيلة مع مستوى خبرات الطلبة السابقة بحيث يسهل ربط هذه المادة بخبراتهم وتحفز استمرارية المعلومات والخبرات التعليمية .

المحاضرة السابعة

تكملة موضوع التخطيط

معنى التخطيط

يعرف التخطيط لبرنامج تربوي بصيغة عامة على انه " عملية يقوم فيها شخص متخصص بمفرده او الاشتراك مع عدد من الاشخاص بتحليل المواقف والاعمال وتحديد اهداف البرنامج والمضامين التربوية المتضمنة والاجراءات التي يمكن استخدامها في تحقيق هذه الاهداف وتناول تلك كالمضامين وتقويم كافة عناصر البرنامج وغيرها من الجوانب ذات الصلة ".

اما تخطيط الدروس اليومية فيعني " وضع الخطة او الخطوات اللازمة لتحديد مادة الدرس واوجه النشاط والوسائل التعليمية المختلفة المتاحة واستخدامها بحيث تؤدي الى تحقيق الاهداف الموضوعة لعملية التعليم".

وهو بهذا المعنى يهدف الى الربط بين الوسائل والغايات من خلال وضع الخطة اللازمة لاستغلال مادة الدرس واوجه النشاط والوسائل التعليمية المتاحة في تحقيق هذه الاهداف ".

مستويات التخطيط

يخطئ كثير من المدرسين اذ يتصورون ان التخطيط للتدريس مقصور على اعداد الدروس اليومية بينما الامر على خلاف ذلك فالدروس اليومية ليست الا جزئيات من الاهداف البعيدة للمنهج الدراسي ككل .

والامر الذي ينبغي ان يتضح في ذهن المدرس ان هناك ثثة مستويات للتخطيط يعد المدرس مسؤولا عنها هي : التخطيط للعام الدراسي كله – تخطيط تدريس وحدات المنهج (كل وحدة على حدة) – تخطيط الدروس اليومية .

وينظر الى المستويين الاول والثاني على انهما تخطيط طويل المدى نسبيا اما المستوى الاخير فينظر عليه على انه تخطيط قصير المدى واذا كانت المسؤولية المباشرة للمدرس تتعلق بتخطيط الدروس اليومية فانه يجب ان يكون على درجة كبيرة من الوعي بالتخطيط للعام

الدراسي كله وتخطيط الوحدات الدراسية وان يسهم بصورة ودرجات مختلفة في التخطيط على هذين المستويين .

وسوف نتناول فيما يلي التعريف بكل مستوى من هذه المستويات ومن اهمها التخطيط بعيدي المدى والذي يتطلب من المدرس اعداد خطة سنوية يوضح فيها خطة سير العملية التعليمية على مدار العام الدراسي لتنظيم عمله في تنفيذ العملية التعليمية والمتضمنة المنهج المراد منه تعليمية وهكذا فالخطة السنوية بمثابة دليل عمل للمدرس حيث يتضمن هذا الدليل الاهداف والخبرات والاساليب والاجراءات التعليمية واساليب التقويم والفترة الزمنية للتنفيذ اوليات العمل فهي تحدد لمعلم معالم الطريق الذي يسلكه على مدار العام الدراسي اما بالنسبة لعناصر هذه الخطة **يمكن تحديدها وذلك بتقويم المدرس بداية كل عام دراسي للمنهج المدرسي من خلال الامور التالية:**

١- الاهداف العامة والخاصة للموضوعات التي سيقوم بتدريسها .

٢- الخبرات التعليمية التي تؤدي الى تحقيق الاهداف السابقة .

٣- الاجراءات والاساليب والوسائل التعليمية والمواد التعليمية مثل التجارب والرحلات والزيارات والصور والرسوم.

٤- اساليب التقويم وادواته التي تستخدم لقياس مدى تحقيق الاهداف .

٥- تحديد الفترة الزمنية اللازمة للتنفيذ من حيث الكم و التوقيت .

وينتهي من ذلك الى وضع خطة سنوية يوزع فيها الموضوعات ونشاطاتها على ايام واساليب وشهور وعلى فصلين دراسيين ويأخذ بنظر الاعتبار ظروف المناخ والعطل الرسمية والمناسبات بحيث يراعي وضع الخطة في تلك المناسبات ويضع المادة الدراسية بما يناسب الفترة الزمنية المخصصة لها ويضع خطته السنوية في صدد دفتر خطته ويراجعها عند وضع كل خطة يومية ليرى اين هو منها فهي دليل له تعرفه ما انجز من المنهج وما حقق من اهداف المادة الدراسية ويسجل ملاحظات مختصرة يراها مفيدة له تتعلق بميزات ومعوقات تنفيذ مفردات الخطة بما ينفعه كثيرا عن وضع خطة العام القادم .

التخطيط للعام الدراسي :

هذا المستوى من التخطيط ينبغي ان يبدا قبل بدء العام الدراسي بوقت كاف ويشترك في هذا العمل مدرسو المواد الدراسية كل في تخصصه مع المدرس الاول للمادة ويفضل اشتراك الموجه اذ يتم عقد اجتماع قبل بداية العام الدراسي وذلك لمناقشة كل ما يهم المادة الدراسية **ويقوم المدرسون بتدوين كل المعلومات اللازمة لهم في عملهم وتشمل هذه المعلومات :**

١- الاهداف العامة للمنهج .

٢- المحتوى الذي يقوم المدرس بتدريسه وتوزيعه على اشهر السنة الدراسية .

٣- الطرائق والوسائل والانشطة المقترحة لتنفيذ المنهج .

٤- المراجع والكتب والدوريات التي يمكن الاستعانة بها في التدريس .

٥- طرائق ووسائل القياس اللازمة لتقويم نتائج العملية التعليمية اثناء العام الدراسي .

التخطيط لوحدة دراسية

من الخطا ان نتصور ان الوحدة الدراسية هي مجرد فصل من الكتاب المدرسي اوقدر من المعارف والمعلومات فق\ بل يمكن النظر الى الوحدة الدراسية على انها صورة مصغرة للمنهج (انها نفس العناصر او المكونات) تدور حول موضوع رئيسي واحد تمثل جزءا من المنهج بحيث يكون لها اهمية خاصة سواء في مستقبل الدراسة او في التطبيقات الحياتية وتعد الوحدة الدراسية تنظيما للنشاطات والخبرات وانماط التعليم المختلفة وبدور هذا التنظيم حول هدف معين او مشكلة وهو يتضمن التخطي طوتنفيذ الخطط وتقويم النتائج وعلى هذا فالوحدة الدراسية تشمل المادة الدراسية واسلوب تديسيها مها لذا عند التخطيط لتدريس وجدة معينة فان الخطة ينبغي ان تركز على العناصرالاساسية وهي (مقدمة الوحدة ، اهداف الوحدة ، محتوى الوحدة ، انشطة الوحدة ، الوسائل والادوات التعليمية ، التقويم).

التخطيط للدروس اليومية :

يعد هذا المستوى من اهم واجبات المدرس وهو بمثابة التخطيط للتعليم الحقيقي داخل حجرة الدراسة او للموضوع الواحد الذي يمكن تدريسه في حصة واحدة وهو يساعد المدرس على تحديد ما سوف يقوم بها في الفصل من تحديد للمادة العلمية والامثلة التي سوف يطرحها للطلبة والمشكلات التي يحتمل ان تقابله وكيفية التغلب عليها ويتوقف نجاح المدرس في وضع دروسه على مدى تخيله لما سوف يكون عليه الموقف في الفصل .

عناصر التخطيط للدروس اليومية

من الاهداف الاساسية المنشودة من دراستك لهذا الموضوع مساعدتك على اكتساب مهارة تخطيط الدروس اليومية وقبل ان نخوض في سرد عناصر خطة الدرس نقدم لك بعض الارشادات التي ينبغي عليك اتباعها عند تخطيطك للدروس اليومية .

١- قراءة موضع الدرس جيدا لمعرفة وفه مضمونه ولتحديد المفاهيم والمبادئ والمعلومات والخبرات التعليمية التي يتوقع من الطلبة تعلمها والمهارات والقيم والاتجاهات التي يمكن ان يكتسبوها من هذا الموضوع وتكون القراءة من كتاب الطالب ودليل المدرس والمراجع الاخرى المتصلة بالموضوع .

٢- تسال نفسك عدة تساؤلات اهمها :

أ- لماذا سيتعلم الطلبة هذا الدرس ؟ والاجابة هنا تساعد في تحديد الاهداف السلوكية .

ب-ماذا سيتعلم الطلبة من الدرس ؟ لتحديد عناصر الدرس الاساسية (المحتوى).

ت-كيف سيتعلم الطلبة ؟ لتحديد الطرائق والاساليب المستخدمة في الدرس .

ث-بماذا ستعلم الطلبة ؟ لتحديد الوسائل والانشطة .

ج- كيف يمكن التاكد من تعل الطلبة ؟ (وباي مستوى؟) لتحديد ادوات واساليب التقويم المختلفة .

٣- وفي ضوء ما سبق يمكنك تحديد العناصر الاساسية في تخطيط الدرس وهي :

الاهداف – عناصر ج الموضوع (المحتوى) – الطرائق والاساليب التدريسية – الوسائل والانشطة التعليمية – التقويم ؟.

وتتضمن خطة السير في الدرس : التمهيد – العرض – الختام . ومن الطبيعي ان هذه العناصر تعد بمثابة اطار عام لتخطيط الدروس يمكن تناولها وعرضها بصورة مختلفة وتتاثر بما اذا كان يوجه دليل للمدرس للمقرر الذي يقوم المدرس بتدريسه اما لا ، وكذلك بطبيعة المادة الدراسية الى حد ما .

٤- ثم تدون هذه الخطوات في دفتر التحضير مع كتابة التاريخ وموعد الحصة والصف الدراسي والفصل واسم المادة .

مدخل الى طرائق التدريس

معنى الطريقة التدريس : هي مجموع الاجراءات التي يقوم بها المدرس او يجعل الطلبة يقومون بها تحت اشرافه وتوجيهه بهدف احداث التعلم لديهم وايصال محتوى المنهج اثناء قيامه بالعملية التعليمية .

مقهوم الطريقة : ويقسم الى قسمين (مفهوم عام) و (مفهوم خاص).

المفهوم العام : هو الاسلوب المتسلسل المنظم الذي يمارسه المدرس لاداء عملية التعليم لاجل تحقيق الهدف المطلوب منها في ايصال المادة او المعلومة في قاعة الدرس او المختبر الى المتعلم .

المفهوم الخاص : هو اعتماد استراتيجية معينة بانجاز موقف تعليمي معين ضمن مادة دراسية معينة كاللغة العربية والجغرافية والتاريخ والفيزياء .

اهمية الطريقة :

ان اختيار طريقة تدريس لتلائم افراد معينين لتعلم شيئ ما ، يعد علماً وفناً ، لا يجيده الا المؤهلين لذلك فالشهادة والدرجة العلمية التي يحملها الافراد لا يمكن اعتبارها جواز مرور يضفي على من يحملها اجازة التدريس فقد اثبتت الدراسات المتعددة حاجة ممارسي التعلم في المدارس والجامعات الى التاهيل التربوي الذي يعينهم على تسهيل عملية عرض المادة واستفادة المتعلمين منها ويتوقف نجاح التدريس على عوامل اساسية هي : (المدرس ، الطالب ، المنهج ، الضبط ، الطريقة التدريسية) ومعروف ان التدريس عملية تنطوي على ثلاث اطراف اساسية هي (المدرس ، الطالب ، المنهج) فيحاول المدرس من خلال تعاونه الشامل مع الطالب ان يضيف الى خبرات ومهارات اخرى ترتبط بهدف محدد معروف للطرفين وهذه العملية تتم

بطرائق واساليب متعددة تنسجم وتتلائم مع الموقف التعليمي لتحقيق اغراض الدرس ، من خلال التفاعل بين المرسل والمستقبل لاجل ايصال الرسالة وفي الغالب يكون المرسل هو المبادر في ارسال الرسالة الى المستقبل من اجل تحقيق اهداف الدرس من خلال توجيهاته وارشاداته لتحقيق علم افضل ولا بد ان يكون معتقد بفلسفة معينة او نظرية من نظريات التعلم لانها تيسر للمرسل فهم الحياة بشمولية واسعة لانه قدوة ومثل وذو تاثير نافذ الى داخل نفسية الطالب وشخصيته .

فطريقة التدريس تكمن اهميتها في ثلاث جوانب اساسية هي المدرس والطالب والمادة الدراسية .

١- بالنسبة للمدرس نجد ان الطريقة التدريسية تعينه للوصول الى اهدافه بوضوح وتسلسل منطقي محرزا عن طريقها اقتصاد في الوقت ، وهذا ما يجعله قادراً على المطاولة والاحتفاظ حيويته وطاقته لافادة الاخرين بفاعلية اكبر كما انها تتيح له فرصة استغلال الوقت المتوفر افضل استغلال .

٢- بالنسبة للطالب : تتيح له امكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح كما انها توفر له فرصة الانتقال المنظم من فقرة الى اخرى بوضوح تام وخاصة بعد تعرفه على اسلوبه.

التعليم الذي يعتمده المدرس في تدريسه فيتحقق الاتصال الجيد بين المدرس والطالب .

٣- بالنسبة للمادة التدريسية : ان الهدف الاساس من التعليم هو نقل المادة او المعلومة او المهارات والمعارف الى الطلبة بهدف تنمية شخصياتهم للاسهام في تنمية المجتمع فيما بعد ، وعلى ذلك فان التدريس يجب ان يقود الى احراز شيئ جديد او تطوير مهارة ما ، لان التعليم يسعى لتحقيق التعلم ، ويهدف الى ايصال الحقائق

والمهارات الى المتعلم والتاكد من انهاء فهمت واستوعبت ، فكلما كانت الطريقة ملائمة للمتعلمين من حيث المستوى والاسلوب والوسائل كانت كفائتها التعليمية اعمق وادق واكثر ثباتا وارقى مستوى.

الاهداف السلوكية :

يمكن تعريف الاهداف السلوكية على انها "عبارات تكتب لتصف بدقة ما يمكن القيام به بعد الانتهاء من دراسة وحدة تدرسيسة معينة ،ويعد هذا النوع من الاهادف وصفا لتغير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة لمروره بخبرات تعليمية في موقف تدريسي .

وللهدف السلوكي اهمية بالغة كونه يثمر فوائد لا تخص عنصر من عناصر عملية التعليم فحسب وانما تطال جميع العناصر التعليمية من (المدرس ، الطالب ، والمادة الدراسية ، والعملية التعليمية) ومن فوائده يعود المدرس على الدقة واعطاء الاهتمام الكافي والعناية المركزة للتربية العامة ويشير بوضو٠ الى ما نتوقعه من المتعلم ان يعمله او يفعله يفيد في اضفاء السهولة والوضوح على عملية التخطيط للتعلم كون المدرس على معرفة تامة بالسلوك المفروض تبيانه من قبل الطالب ، ويستطيع المدرس عن طريقة تعيين الخبرات التعليمية والاساليب والوسائل التعليمية اللازمة وتيار المناسب منها ويؤمن تحديد الاهداف الادائية كصفات يمكن قياسها وملاحظتها في سلوك الطاب بالرغم من ان عملية التعليم ونتيجة التعلم طرفان في العملية الواحدة هي العملية التعلمية التعليمية الا ان الاهداف السلوكية تركز على النتيجة وليس على العملية التعليمية وتعد الاهداف السلوكية مهمة للمتعلم ، اذ انها تشعره بالاهتمام بالموضوع وتعلمه على تبيين تقدمه في العملية التعليمية ومن ثم ينظم جهوده .

انواع الاهداف السلوكية :

بقسم الاهداف التدريسية الى قسمين (العامة والخاصة)

١-**الاهداف العامة** : وهي عبارة عن اهداف استراتيجية واسعة وبعيدة المدى من وضع القيادات التربوية تشترك في تحقيقها جميع المواد الدارسية وتشكل جوهر العملية التعليمية .

٢- **الاهداف الخاصة** : وهي عبارة عن سلوك يعمل به المدرس لتحقيق الهدف المراد تحقيقه داخل غرفة الصف ، وان الهدف التعليمي اذا ما اريد ان يصاغ بطريقة سلوكية يمكن اتباع امعادلة التالية .

مفهوم الهدف :

انا الاهداف لا تصاغ من فراغ وانما هي جزء من منظومة تربوية تاتي على مستويات يطلق عليها الاهداف التربوية والتي تمثل بدورها (الغايات التربوية ، المقاصد التعليمية ، الاهداف التدريسية) وان الحيلة بانه (قصد يعبر عنه بجملة او عبارة مكتوبة تصف تغيرا مقترحا في سلوك المتعلم ، وقد يكون قصير المدى او بعيد المدى) ومن هنا تصاغ الاهداف العامة للغة العربية ، ولكل موضوع تدريسي ولابد للمدرس من مراعاتها لضمان حاجة في التدريس .

كما تسهم الاهداف السلوكية في عملية التقويم العامة كتقويم الطالب وفاعلية التعلم واسلوب التعلم مما ينجم عنها اكتشاف مدى شمولية المادة للاهداف او نقصانها وبالتالي وضع النواقص بغية التطور والتحسين ولا ينجح تدريس أي درس دون تحديد اهدافه بصورة واضحة فتحديد الاهداف بصورة تفصيلية يوضح امام المدرس طريقة السير في الدرس وطذلك الوسيلة التي يستخدمها ولا بد ان تتنوع الاهداف في

الـدرس بحيـث تغطـي كافـة الاهـداف وتشـمل جوانـب الـتعلم (معرفيـة ، مهاريـة ، وجدانية) ويمثل الهدف السلوكي (او الاجرائي) سلوك المواد التي تعلمها الطالب بعد الانتهاء من الدرس ، كما ان هذا الهدف يشير الى اثر عملية التعلم ونتاجها على سلوك الطالب واثره بالهدف السلوكي .

ويراعى في الهدف السلوكي ما يلي :

١- ان يصبح المتعلم هو (الفاعل) للفعل وليس المدرس .

٢- الا يقتصر تفكير المدرس في صياغة الهدف السلوكي على محتوى ما يقوم بتدريسه بل ينبغي ان يفكر اكثر في ما سيصبح المتعلم قادرا على اداءه بعد الانتهاء من الدرس ويعني هذا تحديد "الفعل".

٣- ينبغي تحديد الفعل (أي السلوك) المطلوب ان يكون المتعلم قادرا على تحقيقه باكبر قدر من الوضوح حيث يكون قابلا للملاحظة والقياس .

وللاهداف السلوكية مجموعة من الشروط ينبغي توافرها حتى يمكن وصفها بانها اهداف جيدة :

شروط الاهداف السلوكية :

١- ان تكون اهداف الدرس محددة وواضحة .

٢- ان تكون مناسبة لقدرات الطلبة وامكانيات المدرسة.

٣- ان تركز على سلوك الطالب وتصاغ على شكل نتاج سلوكي يمكن ملاحظته ووقياسه .

٤- ان يشتمل الهدف على نتاج واحد من نواتج التعلم .

٥- ان تشمل اهداف الدرس جوانب التعلم المختلفة (معرفية ، مهارية ، وجدانية).

معايير صياغة اهداف التدريس :

١- **الوضوح** : ينبغي ان يكون الهدف واضحا لكل من المتعلم والمدرس لان غموض الهدف يؤدي الى سوء تفسيره ، مما يشكل صعوبة في اختيار الخبارت التعليمية التي تعمل على تحقيقه .

٢- **الواقعية** : أي امكانية قياس الاهداف في سلوك الطلبة .

٣- **المرونة** : أي لا تتغير الاهداف بتغير الزمان والمكان .

ومن اهم الشروط التي ينبغي ات تتوافر في الهدف السلوكي :

١- ان يركز على سلوك الطالب لا على سلوك المدرس .

٢- ان يصف نواتج التعلم .

٣- ان يكون واضح المعنى قابلا للملاحظة والقياس .

٤- ان يكون قابلا للمالحظة والقياس .

اهمية الاهداف السلوكي :

١- تستخدم كدليل للمدرس في عملية تخطيط التدريس .

٢- تساعد المدرس على وضع اسئلة الاختبار .

٣- يتعلم الطلبة بصورة اكثر فاعلية .

٤- يزيد من فاعلية المدرسين في تديسهم ويوصلهم الى نتائج محددة يريدون الوصول اليها .

٥- سهولة القيام بعملية التخطيط والتدريس واختيار الوسائل لوضوح الاهداف .

٦- تحقق استغلال فعال للوقت والمكان والمكانات المتوافرة لان النشاطات مصممة حول نتائج محددة

٧- تمثل الاهداف السلوكية افضل وسائل الاتصال بين الاباء والمدرسين والطلبة للاطلاع على ما يتم تدريسه .

٨- تمثل معايير يمكن استخدامها لاختيار افضل الطرائق التدريسية والنشاطات والوسائل التعليمية .